C-

الزراعيـــة

LI636.0896
aoad

مسح أمراض الحيـــوان

فـــــى

الجماهيرية العربيـــة الليبيـــة الشعبية الاشتراكيـــة

الخرطوم فى ابريل (نيسان) ١٩٧٨

هذا التقرير سرى ، ولا يحق نشـــره ،
أو أى جزء منه الا بعد موافقة حكومـــة
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكيـة
أو المنظمة العربية للتنميـة الزراعيـــــة

المحتويـــات

		صفحة
تقديـــم		ط ـ ك
شكر وتقدير		ل ـ ن
الفصل الاول :	الواقع الزراعى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية	١ ـ ٤
الفصل الثانى :	الثروة الحيوانية	٥
٢-١	مقدمـــة	٦
٢-٢	الاغنام	٨
٢-٣	الماعز	٩
٢-٤	الابقار	١٠
٢-٥	الجمال	١١
٢-٦	الدواجن	١١
٢-٧	طرق تربية الحيوان	١٢
٢-٨	التغذية والمراعى	١٢
٢-٩	الامراض الحيوانية	١٤
الفصل الثالث :	الخدمات البيطرية الحالية	١٦
٣-١	مقدمة	١٦
٣-٢	الهيكل الادارى لتنظيمات الخدمات البيطرية	١٧
٣-٣	الاطباء البيطريون	٢٠
٣-٤	المساعدون البيطريون	٢٣
٣-٥	مراكز الخدمات البيطرية	٢٤
٣-٦	مخازن الادوية والمعدات البيطرية	٢٧
٣-٧	المختبرات البيطرية :	٢٨
٣-٧-١	المختبرات وتوزيعها	٢٩
٣-٧-٢	ادارة المختبرات البيطرية	٢٩
٣-٧-٣	برامج الابحاث	٣٠
٣-٧-٤	تطوير المختبرات البيطرية	٣٠
٣-٨	المحاجر البيطرية	٣٠
٣-٨-١	المحاجر البيطرية فى الجنوب	٣١
٣-٨-٢	المحاجر البيطرية الشمالية	٣٢

صفحة

٣-٨-٣	الكوادر الفنية لادارة المحاجر البيطرية	٣٣
٣-٨-٤	طرق استيراد الحيوانات	٣٣
٣-٩	السلخانات وتفتيش اللحوم	٣٣
٣-٩-١	انواع السلخانات	٣٥
٣-٩-٢	تفتيش اللحوم فى السلخانات	٣٥
٣-١٠	محطات النزو والتلقيح الصناعـــى	٣٦
٣-١١	خدمات صحة الحيوان فى المشاريع	٣٨
٣-١١-١	مشاريع الانتاج الحيوانى	٣٩
٣-١١-٢	مشاريع التنمية الزراعية المتكاملة	٣٩
٣-١٢	التدريب البيطرى	٤٠
٣-١٢-١	تدريب الاطباء	٤٠
٣-١٢-٢	كلية الطب البيطرى بجامعة الفاتح	٤١
٣-١٢-٣	تدريب المساعدين البيطريين	٤٢
٣-١٢-٤	الفنيون بالمختبرات ومحطات الانتاج الحيوانى	٤٣
الفصل الرابع :	التشريعات الخاصة بالصحة الحيوانية والشهادات الصحية :	٤٥
٤-١	مقدمـــة	٤٥
٤-٢	القوانين البيطرية	٤٥
٤-٢-١	قانون الوقاية من الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية	٤٥
٤-٢-٢	قانون الحجر الصحى للحيوانات لسنة ١٩٦٤	٤٦
٤-٢-٣	قانون الصيد لسنة ١٩٦٥	٤٧
٤-٣	اللوائح البيطرية :	٤٨
٤-٣-١	لائحة رقم (١) لسنة ١٩٦١ بشأن مكافحة داء الكلب	٤٨
٤-٣-٢	لائحة رقم (٣) بشأن المذابح والمجازر لسنة ١٩٦٠م	٤٩

صفحـــة

٤-٣-٣	لائحة الحجر الصحى للحيوانات لسنة ١٩٦٤م	٥٠
٤-٣-٤	لائحة رقم (١١) بشأن تنظيم الذبح فى السلخانات لسنة ١٩٦٥م	٥٠
٤-٤	القرارات الوزارية	٥١
٤-٤-١	قرار وزارى رقم (٤٧) لسنة ١٩٦٨ بشأن تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والالبان ومشتقاتها الى ليبيا	٥١
٤-٤-٢	قرار وزارى رقم (١٠٤) لسنة ١٩٦٨م بشأن اعادة تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والألبان ومشتقاتها الى ليبيا	٥١
٤-٤-٣	قرار وزارى لسنة ١٩٦٩م بشأن اعادة تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والألبان ومشتقاتها الى ليبيا	٥٢
٤-٤-٤	قرار وزارى بشأن نفقات ايواء الحيوانات اثناء فترة الحجر الاجبارى بميناء طرابلس لسنة ١٩٦٥م	٥٣
٤-٤-٥	مشروع قرار وزارى بشأن التصرف فى جثث الحيوانات التى تذبح نتيجة اصابتها بالسل لسنة ١٩٦٨م	٥٣
٤-٥	الشهادات الصحية وتصاريح الاستيراد وتحركات الحيوانات والطيور	٥٤
	الفصل الخامس: امراض الحيوان	٥٨
٥-١	مقدمة	٥٨
٥-١-١	الطب البيطرى للقطيع	٥٨
٥-٢	امراض الاغنام	٦٣
٥-٢-١	مرض التسمم المعوى فى الاغنام	٦٣
٥-٢-٢	مرض الجدرى فى الاغنام	٦٧
٥-٢-٣	مرض الحمى الدفحمية فى الاغنام	٧١

صفحة

٥-٢-٤	مرض التهاب الفم التقرحى المعدى فى الاغنام	٧٤
٥-٢-٥	مرض التسمم الدموى فى الاغنام	٧٦
٥-٣	أمراض الابقار	٧٨
٥-٣-١	الامراض المسببة لنفوق العجول حديثة الولادة	٧٨
٥-٣-٢	الامراض الشائعة فى محطات تربية الابقار	٧٩
٥-٣-٣	الحمى الفحمية فى الابقار	٧٩
٥-٣-٤	التسمم الدموى فى الابقار	٧٩
٥-٣-٥	مرض الاجهاض المعدى فى الابقار	٨١
٥-٣-٦	مرض السل فى الابقار	٨١
٥-٣-٧	التهاب الضرع فى الابقار	٨٢
٥-٣-٨	مرض التفحم العضلى فى الابقار	٨٣
٥-٣-٩	مرض الحمى القلاعية فى الابقار	٨٣
٥-٤	امراض الماعز	٨٥
٥-٤-١	التهاب الرئة البللورى فى الماعز	٨٥
٥-٥	امراض الجمال	٨٩
٥-٥-١	مقدمة	٨٩
٥-٥-٢	مرض الجرب فى الجمال	٨٩
٥-٥-٣	مرض الذبابة أو التربس فى الجمال	٨٩
٥-٥-٤	الديدان فى الجمال	٨٩
٥-٥-٥	تلف الجلد المعدى فى الجمال	٨٩
٥-٦	امراض الخيول والحمير	٨٩
٥-٦-١	مقدمة	٩٠
٥-٧	امراض الكلاب	٩٠
٥-٧-١	مرض السعر (داء الكلب)	٩٠
٥-٧-٢	الطفيليات الداخلية	٩٠

صفحة

٥-٨	امراض الدواجن	٩٠
٥-٨-١	مقدمة	٩٠
٥-٨-٢	مرض شبه طاعون الطيور	٩٢
٥-٨-٢	مرض طاعون الطيور او نيوكاسل	٩٢
٥-٨-٣	كوليرا الطيور	٩٢
٥-٨-٤	مرض الاكياس الهوائية	٩٣
٥-٨-٥	الامراض بسبب سالمنيلا فى الطيور	٩٣
٥-٨-٦	جدرى الطيور	٩٣
٥-٨-٧	امراض الديدان	٩٣
٥-٨-٨	كوكسيديا الطيور	٩٣
٥-٨-٩	مرض زهرى الطيور	٩٣
٥-٩	امراض الأرانب	٩٣
٥-٩-١	مقدمة	٩٣
٥-٩-٢	مرض التسمم الدموى	٩٤
٥-٩-٣	الجرب	٩٤
٥-٩-٤	مرض الكوكسيديا	٩٤
٥-١٠	امراض الطفيليات الداخلية	٩٥
٥-١٠-١	الديدان الخيطية	٩٥
٥-١٠-٢	الديدان الشريطية وحويصلاتها	١٠٣
٥-١٠-٣	الدستتاريا الطفيلية	١٠٤
٥-١١	الطفيليات الخارجية	١٠٤
٥-١١-١	القراد والقمل والجرب	١٠٤
٥-١١-٢	مرض القراع	١٠٧
٥-١١-٣	مرض تعفن الحافر	١١٤
٥-١٢	طفيليات الدم فى الحيوانات	١١٤
٥-١٢-١	زهرى الطيور	١١٥

الفصل السادس : برنامج تنمية الصحة والانتاج الحيوانى فى خطة التحول الاقتصادى والاجتماعى للاعوام ٧٦/١٩٨٠م ١١٨

٦-١	مقدمة	١١٨

صفحة

٦-٢	اهداف الانتاج الحيوانى فى خطة التحول	١١٨
٦-٣	برنامج الصحة والانتاج الحيوانى	١١٩
٦-٤	مشاريع الصحة الحيوانية	١١٩
٦-٤-١	المخازن لحفظ الادوية والمعدات البيطرية	١٢١
٦-٤-٢	المستوصفات البيطرية	١٢١
٦-٤-٣	المختبرات البيطرية	١٢١
٦-٤-٤	وحدات بيطرية متنقلة	١٢١
٦-٤-٥	محاجر بيطرية	١٢٢
٦-٤-٦	ادوية ومعدات بيطرية	١٢٢
٦-٥	مشاريع الخدمات المتصلة بالانتاج الحيوانى	١٢٢
٦-٥-١	مراكز التلقيح الصناعى	١٢٢
٦-٥-٢	مراكز تجميع الألبان ووحدات البسترة	١٢٣
٦-٥-٣	محطات الدواجن	١٢٣
٦-٦	مشاريع الانتاج الحيوانى	١٢٣
٦-٦-١	تنمية الأبقار	١٢٣
٦-٦-٢	تنمية وتحسين الاغنام	١٢٤
٦-٦-٣	تربية الدواجن	١٢٤
الفصل السابع :	مشاكل الصحة الحيوانية	١٢٧
٧-١	مقدمة	١٢٧
٧-٢	صحة الحيوان حسب البيئات	١٢٧
٧-٢-١	البيئة الصحراوية	١٢٧
٧-٢-٢	البيئة شبه الصحراوية	١٢٧
٧-٢-٣	الشريط الساحلى	١٢٨
٧-٣	مشاكل صحية خاصة	١٢٨
٧-٣-١	مشاريع الانتاج الحيوانى الكبيرة	١٢٨
٧-٣-٢	الاستيراد الضخم لحيوانات اللحوم والتربية	١٢٨
٧-٣-٣	تهريب الماشية الى داخل الأراضى الليبية	١٢٩
٧-٣-٤	ملاك الحيوانات غير المتفرغين	١٢٩

		صفحة
٧-٣-٥	الكلاب الضالة	١٣٠
٧-٣-٦	مجانية الدواء واللقاحات مع قلة الوعى بين المربين	١٣٠
٧-٣-٧	عدم وجود مختبر بيطرى بالمعنى المتعارف	١٣٠
٧-٣-٨	افتقاد التعاون والتنسيق بين الادارة العامة للانتاج الحيوانى وجهات أخرى داخل وخارج امانة الزراعة	١٣١
٧-٣-٩	الصلة بين رئاسة ادارة الانتاج الحيوانى والمراقبات	١٣١
الفصل الثامن :	مقترحات تهدف الى دعم الخدمات البيطرية	١٣٤
٨-١	مقدمة	١٣٤
٨-٢	دعم الخدمات البيطرية	١٣٤
٨-٢-١	الهيكل الادارى للرئاسة	١٣٤
٨-٢-٢	تقوية صلة الرئاسة بالمراقبات	١٣٥
٨-٢-٣	تدريب الكوادر	١٣٧
٨-٢-٤	المختبر البيطرى المركزى بطرابلس	١٤٠
٨-٢-٥	التشريعات البيطرية	١٤٠
٨-٢-٦	الاحصاءات	١٤١
٨-٢-٧	السلخانات وتفتيش اللحوم	١٤٢
٨-٢-٨	توفير سبل المواصلات	١٤٢
٨-٢-٩	طرق تسجيل وتبليغ الأمراض	١٤٢
٨-٢-١٠	تبادل التقارير خارج القطر	١٤٦
٨-٢-١١	تقارير التقصى فى الحقل	١٤٦
٨-٢-١٢	التقارير المرسلة الى المختبر بصحبة العينات	١٤٨
٨-٢-١٣	التشخيص بالمختبر بالوحدات البيطرية	١٤٩
٨-٢-١٤	التشخيص	١٤٩
٨-٢-١٥	الاجراءات فى حالة ظهور مرض معدى	١٤٩
٨-٢-١٦	الاجراءات فى حالة ظهور مرض معدى	١٤٩
٨-٢-١٧	تنظيم اعمال فرق مكافحة الامراض	١٤٩

صفحة

٨-٢-١٨	تنظيم اعمال فرق مكافحة الأمراض	١٥٠
٨-٢-١٩	تدعيم مكافحة بعض الأمراض الهامة	١٥٠
٨-٢-٢٠	مكافحة امراض العجول الحديثة الولادة	١٥٠
٨-٢-٢١	استئصال بعض الامراض	١٥١
٨-٢-٢٢	تشخيص ومكافحة مرض التسمم الدموى	١٥٢
٨-٢-٢٣	استعمال المبيدات	١٥٢
٨-٢-٢٤	استعمال المضادات الحيوية	١٥٢
٨-٢-٢٥	الادوية المضادة للديدان وطريقة استعمالها	١٥٣

المراجع العربية والانكليزية ١٥٤ - ١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعيـــة

السيد رئيس مجلس المنظمة
السادة الأعضاء الموقرون

تحية طيبة وبعد

استجابة لطلب حكومة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تم ايفاد فريق من الخبراء للقيام بدراسة مسح الأمراض الحيوانية فى الجماهيريـــة على الوجه الاتى :-

الدكتور يسين حاكم على	رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة العامه لتسويق الماشيـــة واللحوم بالخرطوم - رئيسا
الدكتور عثمان عبدالله باشرى	المشرف على حملات مكافحة الأوبئة - وزارة الزراعة والاغذية والمـــوارد الطبيعية بالسودان
الدكتور كاظم عبدالرحمن خليل	اخصائى اول انتاج وصناعة اللحوم - المنظمة العربية للتنمية الزراعيـــة- الخرطوم

وتمت الاستعانة بثلاثة خبراء محليين من الادارة العامة للانتاج الحيوانى بامانة الزراعة للجماهيرية وهم :-

الدكتور خليفة عيسى المقدمى	رئيس قسم الادوية والمعدات بالادارة العامة للانتاج الحيوانى - بطرابلس
الدكتور مفتاح الحشانى	رئيس المختبر البيطرى - ادارة الانتاج الحيوانى ببنغازى

شكر وتقدير

قام فريق الدراسة بعقد عدة لقاءات واجتماعات مع المسئولين في امانة الزراعة وأطلع على جميع التقارير التى وفرتها له الادارة العامة للانتاج الحيوانى ، كما تم وضع برنامج شامل للمقابلات والزيارات الميدانية شاملة الاتى :-

أولا : المقابلات والاجتماعات :

الأخ امين الزراعة - وقد كانت المقابلة الختامية ، الأخ وكيل امانة الزراعة - اول لقاءات ، المكتب الاقليمى للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الادارة العامة للانتاج الحيوانى ، قسم الصحة الحيوانية بطرابلس ، الادارة العامة للتخطيط والمتابعة ، رئاسة مشروع تربية الدواجن ، قسم الارشاد الزراعى ، شركة اللحوم والمواشى ، رئاسة مشروع تنمية وتحسين الاغنام ، رئاسة مشروع تربية الابقار ، الشركة الوطنية للادوية ، كلية الزراعة بجامعة الفاتح بطرابلس (اساتذة الانتاج الحيوانى) ، كلية الطب البيطرى بجامعة الفاتح بطرابلس (عميد الكلية) ، الادارة العامة للمراعى والغابات ، معهد الانماء العربى ، نادى الفروسية ، رئيس اللجنة الشعبية لمراقبة الزراعة والاطباء البيطريين بسبها ، رئيس اللجنة الشعبية ومراقب الزراعة لبلدية المرج ، مراقبة الزراعة ببنغازى (جميع الاطباء العاملين بالمراقبة) .

ثانيا : الزيارات الميدانية :

مخازن الادوية والمعدات البيطرية ، سلخانة طرابلس المركزية ، حظائر شركة اللحوم والمواشى بطرابلس، الوحدة البيطرية بالزاوية ، المستوصف البيطرى بالجميل ، مشروع مراعى العسة لتربية الابل ، سلخانة قصر الخيار ، الوحدة البيطرية والسلخانة ومشروع الشركة العربية الليبية الرومانية للاغنام ومحطة الدواجن ومشروع الابقار بمصراته ، مشروع الابقار بالديسه ، ومشروع تسمين الاغنام بالابيض ومحطة الدواجن بسبها ومزرعة قطاع خاص بسبها (منطقة فزان) ، محطة ابقار الهوارى رقم (١) ومحطة أبقار الهوارى رقم (٢) ومحطة أبقار ابوعطنى ومزرعة دواجن وأبقار خاصة ببنغازى ، والوحدة البيطرية ومشروع الابقار بالمرج ، المستوصفات البيطرية بالابيار ، ومزرعة القوات المسلحة (الابقار والاغنام والدواجن ومصنع الالبان) بتاجوراء .

ثالثا : التقارير والوثائق :

لقد وضعت الادارة العامة للانتاج الحيوانى بين يدى فريق الدراسة كل التقارير والدراسات المتوفرة ولكن للأسف لم يكن هناك الكثير عن الصحة الحيوانية والانتاج الحيوانى فى الجماهيرية .

ويسرنى نيابة عن الفريق ان اتقدم بالشكر والتقدير للأخ محمد على تبو أمين الزراعة لرعايته للفريق وتوجيه المسئولين بالامانة لتقديم كل المساعدات اللازمة للفريق .

كما أود انا وزملائى أن نتقدم بوافر الشكر لاسرة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وعلى رأسهم الدكتور محمد محب زكى مدير عام المنظمة والسيد حسين محمد حسن نائب المدير العام للثقة التى وضعاها فينا لتأدية هذه الدراسة وعمل كل التسهيلات والترتيبات اللازمة لانجازها .

كما نتقدم بالشكر والامتنان للدكتور عبدالله احمد عبدالله وزير الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية والدكتور محمد الشاذلى عثمان وزير الدولة لموافقتهما على اشتراك الدكتور يسن حاكم على والدكتور عبدالله باشرى فى هذه الدراسة .

ونتقدم للاخوان بامانة الزراعة لتعاونهم الصادق مع الفريق ونخص بالشكر الاخ نورى رحومة وكيل امانة الزراعة والاخ الدكتور ابوبكر عطية الرملى المدير العام لادارة الانتاج الحيوانى بامانة الزراعة لتعاونه البناء فى وضع امكانات الادارة تحت تصرف الفريق ولم يبخل علينا عند الضرورة بشخصه فله منا فائق التقدير.

ونذكر بكل امتنان تعاون الاخ محمد خليفة بوكر مدير المكتب الاقليمى للمنظمة مما سهل مهمتنا ومكننا من انجازها .

ولا يفوتنا هنا الاشارة بالشكر الى تعاون الاخوة محمد سالم الصوغارى رئيس مكتب التعاون الفنى والاخ سالم شميلة مدير عام ادارة التخطيط والمتابعة لما قدموه من احصاءات وحسن استقبال .

الفصل الأول

الواقع الزراعى للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

تبلغ مساحة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حوالى ١ر٧٥٤ر٠٠٠ كم٢ ويقدر عدد السكان بحوالى ٢ر٥٥٣ر٥٣٥ (١) نسمة ويحوى الشريط الساحلى على البحر الأبيض المتوسط على أغلبية السكان وتنتشر باقى المجمعات السكنية الصغيرة والمتفرقة فى الدواخل والمناطق الصحراوية المترامية الاطراف . ويعزى تجمع السكان فى الشريط الساحلى خاصة فى مدينتى طرابلس وبنغازى الى الطبيعة الخاصة لتكوين ليبيا الجغرافى من جهة والى عدم وجود قاعدة استيطان زراعى واسعة فى البلاد من جهة أخرى . وفى الماضى عانى القطاع الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى وغيره من القطاعات الرئيسية فى البلاد كثيرا من التخلف والعجز بسبب التشتت فى المساحات المزروعة ومناطق الرعى وضعف التربة وندرة المياه وظروف المناخ .

كما كانت حركة التصنيع محدودة للغاية نظرا لعدم توفر المواد الخام والطاقة والايدى العاملة المدربة بالاضافة الى ان السوق المحلية كانت أصغر من أن توفر الطلب الفعال لامتصاص المنتجات المصنعة علاوة على ما ذكر عدم قدرة الاقتصاد الوطنى على توفير الاستثمارات اللازمة لانتشال قطاعاته من تخلفها وعجزها .

وبالرغم من اكتشاف النفط فى الستينات والبدء باستغلاله الا ان انعدام السيطرة الوطنية عليه حال دون تحقيق الفائدة المرجوة منه بل انه خلق اقتصادا مائلا كل الميل الى نشاط واحد اذ ارتفع نصيب النفط الخام فى الناتج المحلى الاجمالى من لا شىء يذكر عام ١٩٦٠ الى ٦٦٪ فى عام ١٩٧٠م مما ادى الى ازدياد الهجرة الداخلية الى المدينة التى صحبتها مشاكل اجتماعية وتأثير عكسى على الزراعة وخاصة الانتاج الحيوانى .

وبعد قيام الثورة فى عام ١٩٦٩م واتجاهها نحو تخليص الاقتصاد الوطنى من سيطرة نشاط قطاع النفط تم تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية للوصول الى تحقيق استراتيجية عامة تتلخص فى زيادة النمو الاقتصادى بأسرع ما يمكن مع تحقيق عدالة التوزيع ومع تنويع الانتاج وخاصة قطاعا الزراعة والصناعة ، وأن تسير التنمية الاجتماعية جنبا بجنب مع التنمية الاقتصادية باعتبار الانسان هو صانع التنمية وهدفها .

---

(١) المصدر : احصائيات عن القطاع الزراعى - انتاج اللحوم - العدد ١٤ لسنة ١٩٧٦ قسم الاحصاء الزراعى .

جدول رقم (١-١)

متوسط نصيب الفرد من اللحوم للسنوات من ١٩٦٧م الـــى ١٩٧٦م

السنوات	عدد السكان	انتاج اللحـــوم (طن)					متوسط نصيب الفرد من اللحوم (كيلو جرام)					
		ضأن	ماعز	أبقار	أبل	المجموع	ضأن	ماعز	ابقار	ابل	المجموع
١٩٦٧	١٧٣٨٢٢٦	١٣٠٨٦ر٢	٣١٤٤ر٩	٥٣٣٤ر٢	١٠٤٧٩ر٥	٣٢٠٤٤ر٨	٧ر٥٣	١ر٨١	٣ر٠٧	٦ر٠٣	١٨ر٤٤
١٩٦٨	١٨٠٣٠٠٠	١٥٣٥١ر٣	٣٨١٣ر٩	٦٦٤٠ر٨	١٠٢٠٣ر٢	٣٦٠٠٩ر٢	٨ر٥١	٢ر١٢	٣ر٦٨	٥ر٦٦	١٩ر٩٧
١٩٦٩	١٨٥٧٠٠٠	١٨٨٤٣ر٢	٤٠٤٠ر٨	٤٨٦٠ر٨	١١٢١٦ر٥	٣٨٩٦١ر٣	١٠ر١٥	٢ر١٧	٢ر٦٢	٦ر٠٤	٢٠ر٩٨
١٩٧٠	١٩٢٢٠٠٠	٢٢٤٠٣ر٤	٤٨٩٣ر٠	٥٦٩٢ر٣	١٢١٠٣ر٢	٤٦٠٩١ر٩	١٢ر١٨	٢ر٥٥	٢ر٩٦	٦ر٣٠	٢٣ر٩٩
١٩٧١	٢٠١٩٠٠٧	٢٦٨٥٢ر٨	٤٠٧٥ر٦	٥٧٩١ر٥	١٠٤٢٢ر٣	٤٧١٤٢ر٢	١٣ر٣٠	٢ر٠٩	٢ر٧٤	٥ر٠٧	٢٣ر٢٠
١٩٧٢	٢٠٨٤٠٠٠	٣٠٠٨٧ر٦	٤٦٦٩ر٢	٦٢٩٩ر٦	١٠٣١٠ر٢	٥٢٠٨٧ر٦	١٤ر٤٤	٢ر٢٤	٣ر٠٢	٥ر٢٩	٢٤ر٩٩
١٩٧٣	٢٢٥٧٠٣٧	٢٧٤٠١ر٥	٤٧٢٢ر٤	٣٧٥٧ر٠	١١٩٢٥ر٢	٤٧٨٠٦ر١	١٢ر١٤	٢ر٠٩	١ر٦٧	٥ر٢٨	٢١ر١٨
١٩٧٤	٢٣٥١٨٣٣	٣٢٧٦٩ر١	٤٨٠٧ر١	١١٠١٠ر٠	١٣١٩٩ر٦	٦١٧٨٥ر٨	١٢ر٩٣	٢ر٠٤	٤ر٦٨	٥ر٦١	٢٦ر٢٧
١٩٧٥	٢٤٥٠٦١٠	٣٢٣٧٣ر٥	٢٤٨٠ر٥	٣٠٥٠١ر٥	١٠٠٩٠ر٨	٧٥٤٤٦ر٣	١٣ر٢١	١ر٠١	١٢ر٤٤	٤ر١٢	٣٠ر٧٨
١٩٧٦	٢٥٥٣٥٣٥	٢٨٧١١ر٠	١٨٥٦ر٩	٣٧٨٤ر٠	٥٦٤٩ر١	٧٤٠٢١ر٠	١١ر٢٤	٠ر٧٣	١٤ر٨	٢ر٢١	٢٨ر٩٨

المصدر : احصائيات عن القطاع الزراعى - انتاج اللحوم - العدد (١٤) لسنة ١٩٧٦) قسم الاحصاء الزراعى .

الفصل الثانـــــى
الثـــروة الحيوانيـــــــــة

الفصل الثاني

الثـروة الحيوانيـــــة

٢-١ مقدمـــة :

للثروة الحيوانية دور كبير في البنيان الاقتصادي بالجماهيرية فهو مصدر البروتين الحيواني كاللحم والحليب والبيض اضافة الى بعض المنتجات الحيوانيـــة مثل الجلود والصوف والشعر والوبر وغير ذلك .

وكانت الحيوانات والمنتجات الحيوانية من أهم الصادرات الليبية الـى أن تم اكتشاف النفط واستغلاله وبعد ثورة الفاتح في ١٩٦٩م وما تبعها مـــن زيادة في دخل الفرد الليبي وارتفاع مستوى المعيشة والزيادة في عدد السكان وكذلك ارتفاع معدلات الهجرة من الريف الى الحضر وتركهم لمهنة الرعي والتـي كانت مهنة اساسية في الماضي زاد استيراد ليبيا من المنتجات الحيوانيـــة المختلفة لتلبية الطلب المتزايد فلجأت الجماهيرية الى اقامة العديد مـــن المشروعات والبرامج الخاصة بتنمية الثروة الحيوانية والخدمات المتعلقة بها التـي تهدف الى زيادة الانتاج الحيواني كما ونوعا وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي لتلك المنتجات . وتربى الاغنام (الضأن) والماعز والأبقار والجمال (الابل) بالاضافة الى الدواجن في الجماهيرية وتنتشر قطعان الماعز والأغنام في كـــل المناطق الرعوية تقريبا الا ان نسبة الماعز الى الاغنام تزداد على منحدرات الجبـال الوعرة والمراعي الفقيرة . أما قطعان الأبقار فيقتصر وجودها على المناطق التـي تكفي امطارها نمو حشائش نسبيا كما هو الحال في المناطق الساحلية والجبـــل الأخضر وشرقي جبال طرابلس وتنتشر قطعان الابل في مناطق الحشائش الفقيرة في اطراف الصحراء وفي المناطق المحيطة بخليج سرت والعقيلة وسهل الجفارة وتستغل المراعي بطريقة سيئة وتعتبر الفترة من اوائل يوليو الى أواخر اكتوبر من اســوأ فترات الرعي في البلاد لشدة الحرارة وقلة المياه وفقر المرعى وكثيرا ما تهلك بعض الحيوانات في تلك الفترة ووجود الماعز بكثرة له اضرار كثيرة على التربـــة والحياة النباتية فهي لدقة حوافرها تعمل على تفتيت التربة وتعريضها الـــى فعل الرياح مما يترتب عليه فقر المراعي وكذلك فهي تأكل براعم الاشجار ويوضح الجدول رقم (٢-١) اعداد الحيوانات الحية المتواجدة بالجماهيرية في الفترة ما بين ١٩٧١ و ١٩٧٦ .

جدول رقم (٢-١) اعداد الحيوانات الحية المتواجدة فى الجماهيرية فى
الفترة ما بين ١٩٧١م الى ١٩٧٦م (بالرأس)

السنة	الاغنام (الضأن)	الماعز	الأبقار	الابل	الدواجن
١٩٧١	٢٢٨٤٢٢٦	١١٤١٤٩٨	١٠١١٤٣	١١٩٨٨٥	١٠٤٨٩٢٤
١٩٧٢	٢٢٧٤٠٠٠	١١٠٩٠٠٠	١٠٥٧٠٥	١٢٢٤٥٠	١١٩٠٠٠٠
١٩٧٣	٣١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٢٠٧٥٠	١٢٠٠٠٠	٤٥٩٠٠٠٠
١٩٧٤	٢٨٦٠٦٩٤	١١٤٧١٣١	١٥٠٢٨٥	٦٤٣١٩	٣٤٣٥٧١٧
١٩٧٥*	٢٨٨٥٠٠٠	٩٥٠٠٠٠	١٧١٠٠٠	٦٠٠٠٠	٤٦٣٨٢١٨
١٩٧٦*	٣١٩٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	-

المصدر : نشرة اعداد الحيوانات الحية لسنة ٧٤/١٩٧٥ قسم الاحصاء الزراعى - امانة الزراعة الجمهورية العربية الليبية - وزارة التخطيط .

* جدول رقم (٨) خطة التحول الاقتصادى والاجتماعى لسنة ٧٦/١٩٨٠

٢-٢ الاغنام (الضأن)

الضأن يعتبر من أهم الحيوانات التى تربى فى البلاد من الناحيـــة الاقتصادية لانتاجها اللحم والصوف ويعتبر لحم الضأن هو اللحم المفضـــل لدى المستهلك الليبى والانواع الشائعة فى ليبيا هى ذات الذنب الكبير (الالية) مثل البربرى وهو الشبيه بالسلالات الأخرى لحوض البحر الأبيض المتوســـط كالعواسى والبرقاوى . هذا بالاضافة الى بعض السلالات التونسية والتركيـــة ويختلف وزن الاغنام البالغة باختلاف السلالة ولكنها فى المتوسط تتراوح بين ٣٥ و ٥٥ كيلو جرام للرأس ويصل انتاج الحليب من النعجة فى الموسم الواحـد الى حوالى ٥٥ كيلو جرام وتصل نسبة التصافى للنوع المحلى الى حوالى ٥٥ ٪ من الوزن الحى على أساس وزن الذبيحة قبل التبريد وقد زاد عدد الاغنـــام فى الجماهيرية فى السنوات الأخيرة جدول رقم (٢-١) .

فلذا عمدت امانتى الزراعة والتنمية الزراعية الى انشاء واقامة مشاريـــع الاغنام لانتاج وتوفير اللحم اضافة الى توزيع الكباش والنعاج المحسنـــة ذات الانتاجية العالية على المربين والمزارعين . كما يتم استيراد الاغنام الحيـــة للذبح مباشرة لتخفيف الضغط على ذبح الاغنام المحلية .

وعموما تلد النعجة ولادة واحدة فى السنة وفى بعض الاحيان علـــى معدل ثلاث ولادات خلال سنتين ولكن على نطاق ضيق نظرا لمشكلة توفيـــر المراعى والاعلاف المركزة وتتركز تربية الاغنام فى كل من منطقة الخليج وتليها الزاوية وغريان وبنغازى بالمقارنة مع بقية المناطق بالجماهيرية جدول (٢-٢) يوضح نسبة عدد روؤس الاغنام بكل منطقة بالجماهيرية حســـب احصائيـــة ١٩٧٥م .

٢-٣ الماعز :

ينتشر الماعز على منحدرات الجبال الوعرة والمراعى الفقيرة وفى معظـــم قطعان الاغنام نجد عدد معين من روؤس الماعز ضمن القطيع يحصل منهـــا المربى على الحليب اللازم لأسرته ونوع الماعز الموجود فى الجماهيرية هـــو النوع المحلى بالاضافة الى المالطى ويعتبر مصدر اللحم والحليب .

جدول رقم (٢-٢)

اعداد الحيوانات وتوزيعها على مناطق المحافظات سابقا لسنة ١٩٧٥م

المناطق	الحيوانات الحية لسنة ١٩٧٥								
	الضأن	النسبة/م	الماعز	النسبة	البقر	النسبة	الابل	النسبة/م	الدواجن
طرابلس	٣٧٧٢٤٧	٩٪	٥٢٢٧٠	٣ر١٪	٥٨٥٦٨	٣١٪	٣٥٥٣	٥٪	١٩٢٧٥١١
الزاوية	٥٣٩٢٩٨	١٢ر٩٪	١٣٤٧٣٤	٧ر٩٪	٣٣٦٤٨	١٧ر٨٪	١٣٩٥٢	١٩ر٧٪	٢٧٥٦٠٧
غريان	٥٠٤٧٥٨	١٢ر١٪	٣٢٣٧٥٥	١٩ر١٪	٢٦٦	١٤ر٠٪	٧٠٩٢	١٠٪	٦٩٦٣٩
الخمس	٤٣٣٧٥٣	١٠ر٤٪	١٢٣٥١٦	٧ر٣٪	١٠٧١٢	٧ر٥٪	٣٢٢٤	٤ر٦٪	١٩٢٦٨٩
مصراته	٣٩٣٥٦٣	٩ر٤٪	٩٨٩٢٦	٥ر٨٪	٩٣٨٤	٥٪	٦٣٨٤	٩٪	٢٥٨٧٠٥
الخليج	٦٢٥٨٢٧	١٥٪	٢٥٠٦٨٥	١٤ر٨٪	١٤٢	٠٨ر٠٪	١٤٣٢٢	٢٠ر٢٪	٩٢٦١٨
بنغازى	٤٩٦٩٢٤	١١ر٩٪	١٣٥٥١٩	٨٪	٢٤٢٦٢	١٢ر٨٪	٥٧٣٥	٨ر١٪	١٢٤٢٤٨١
الجبل الاخضر	٢٤٤٣١٦	٥ر٨٪	٢٦٦٤٧١	١٥ر٧٪	٣٦٨٠٦	١٩ر٥٪	٢٣٤٦	٣ر٣٪	٢٧٨٧٨٨
درنة	٣٨٦٢٥٨	٩ر٢٪	٢٢٨٧١٢	١٣ر٥٪	١٥٠٩٨	٨٪	٦٨٠٨	٩ر٦٪	١٣٤٢٣٦
سبها	١٨٠٨٣٨	٤ر٣٪	٨٠٢٢٥٩	٤ر٨٪	٢٨٤	١٥ر٠٪	٧٣٧٧	١٠ر٤٪	١٦٥٩٠٤
اجمالى الجماهيرية	٤١٨٢٧٨٢	١٠٠	١٦٩٦٨٤٧	١٠٠	١٨٩١٧٠	١٠٠	٧٠٧٩٣	١٠٠	٤٦٣٨٢١٨

المصدر : اعداد الحيوانات الحية لسنة ٧٤/٧٥ م قسم الاحصاء الزراعى امانة الزراعة.

وقد أخذ عدد الماعز فى النقصان نظرا للجفاف الذى حل بالبلاد فى السنتين الماضيتين ويعتبر الماعز عدو الغابة الثانى بعد الانسان لما يحدثه من اضرار كبيرة على التربة والغطاء النباتى وينصح بالا يزيد عدد الماعز فى القطيع عن نسبة ٥-١٥٪ من حجم القطيع الكلى وأخذ الماعز يفقد اهميته من ناحية انتاج الحليب بعد ادخال ابقار الفريزيان والجرسى والتى تمتاز بانتاجيتها العالية من الحليب .

كما يتم استيراد الماعز للذبح لتوفير اللحوم وقد بلغ عدد الماعز المذبوح عام ١٩٧٤م حوالى (١٤٦٧٩٧) رأس منها (٤٤٠٤) رأس مستوردة وانتشر الماعز فى كل من مناطق غريان والجبل الأخضر والخليج ودرنة بصورة اكبر بالمقارنة بالمناطق الأخرى بالجماهيرية (جدول رقم (٢-٢) .

٢-٤ الأبقار :

تربى الأبقار من اجل الحليب واللحم ويمتاز النوع المحلى من الأبقار بصغر الحجم ذا لون احمر خفيف وانتاجيته قليلة من الحليب ولكنه مناسب للظروف المحلية وقد تم تهجين بعض الأبقار المحلية بالسلالات الاجنبية لتحسينها ولقد أخذ عدد الأبقار فى الازدياد فى السنوات الأخيرة نظرا لأدخال أبقار الفريزيان والجرسى باعداد كبيرة. وتم توزيعها على المربين والمزارعين ولعدم توفر الرعاية الكافية لها فقد أخذت انتاجيتها فى الانخفاض. وقطعان الأبقار محدودة وتربيتها مكثفة على الشريط الساحلى نظرا لازدياد نسبة سقوط الأمطار وتوفر المرعى خاصة فى منطقة طرابلس والجبل الأخضر والزاوية وبنغازى وأخذ المربون والمزارعون من خلال تربيتهم للفريزيان والجرسى بالالمام بطرق تربية هذه الانواع من الأبقار الاجنبية والتى تحتاج الى رعاية عالية من أجل الحصول على الانتاج المطلوب منها .

والمشكلة التى تقابل تربية الأبقار هى عدم توفر المراعى والعلف المركز مما يقلل انتاجيتها بصورة عامة ويصل معدل وزن الأبقار والعجول البالغة ما بين (٢٥٠ الى ٣٠٠) كيلو جرام للرأس الواحد بنسبة تصافى حوالى ٥٥٪ ويصل انتاج معدل البقرة الاجنبية الواحدة فى المحطات الى حوالى ١٥ لتر يوميا .

يتم استيراد العجول باعداد كبيرة للذبح وتزويد السوق المحلى باللحوم وقد وصل عدد الأبقار بالجماهيرية حوالى (١٩٠٫٠٠٠) الف رأس فى سنة ١٩٧٦م. وتم ذبح حوالى (٥٤٨٨٩) بقرة فى سنة ١٩٧٤م منها (١٣٧٢٢) مستوردة .

نسبة عالية من الهلاكات من جراء الهزال التى تصاب بها وهذا ما حـــدث بالفعل فى السنتين ٧٦/٧٧ م حيث تخلص المزارعون والمربون من كثير مـــن حيواناتهم أما ببيعها أو بذبحها . وقد اصدرت الحكومة قرارا خاصا يسمح فيه ببيع والتخلص من حوالى ١٥٪ من عدد (النعاج) لدى المربيـــن والمزارعين .

ومن أهم العوامل التى تساهم فى زيادة الثروة الحيوانية تحسين المراعى وقد قامت أمانتى الزراعة والتنمية الزراعية بجهود كبيرة منها تطوير المراعـــى الطبيعية وتنميتها بتوفير نقاط المياه وتسييج بعض المساحات وقفلها ومنـــع الرعى فيها لاعطاء فرصة للنباتات الطبيعية فى أن تنمو وتتكاثر طبيعيا وكذا اتباع دوره رعوية واعادة بذر المراعى الصالحة بالاعشاب المستديمة المناسبة .

ففى مناطق الرعى بالجماهيرية تم انشاء ٢١ نقطة مياه وتسييج مشـــروع منطقة المليعب ومشروع مراعى الفوط الفقاع والمشقق بمنطقة الخليج كما تـــم بذر مساحة (٤٠٠) هكتار ببذور اعشاب المراعى وغرس (١١٥) هكتار بنبات القطف والتبن .

وفى مشروع مراعى سرت تم تثبيت الرمال فى مساحة (٢٠٢٠) هكتار وتسوية (١٦٠٠) هكتار وحفر ٤١ بئر وشق ٩٠ كيلو متر طرق واستزراع ١٦٠٠ هكتـــار بالحبوب ونشر بذور المراعى بالطائرات فى مساحة (٩٦٠٠) هكتار .

وفى مشروع مراعى بن جواد تم تسوية مساحة ١٥٠٠ هكتار وحفر ١٦ بئرا واستزراع ١٥٠٠ هكتار بالحبوب .

وقد تضمنت الخطة الخمسية ٧٦/٨٠م تنمية وتطوير المراعى ووضع الأسس السليمة لاستغلالها وتضمن هذا البرنامج هدفين رئيسيين أولهما حفر آبـــار وانشاء مساقى وصهاريج وخزانات وملحقاتها وثانيهما تنمية الغطاء النباتـــى الرعوى وتنظيم وتطوير المناطق الرعوية من الناحية الزراعية بالمحافظة على الاعشاب البيئية الموجودة حاليا وادخال الناحية الرعوية الملائمة للتنمية الحيوانية ووضع خطة سليمة لاستغلالها اثناء حالات الجفاف على مساحة قدرها (٥٠٠٠٠) هكتار فى مناطق بن جواد العسة وجنوب طبرق وزارة والزنتان وغريان وتضمن المشروع انشاء ٢٧ بئر و (٣٠٠) فسكية و (٣٤) خزان وملحقاتها .

كما يتضمن هذا البرنامج دراسة نصف مليون هكتار من مناطق الرعـــى

الواقعة بين الزويتينة وبنغازى وتحديد المناطق القابلة للتطور والتنمية الرعوية والعمل على زيادة حمولة المراعى من الحيوانات وتطبيق الاستغلال الرعوى المنظم للمحافظة على الغطاء النباتى والعمل على استقرار الرعاة وتوطينهم . وهناك كثير من المشاريع الانمائية الأخرى فى هذا السياق مما لا يتسع المجال لذكرها .

٢-٩ الأمراض الحيوانية :

تصيب الحيوانات أمراض كثيرة منها ما هو معدى ومنها ما هو غير معدى والسبب غالبا ما يعود الى ضعف الحيوان والهزال فيكون عرضة لاصابته بمختلف الأمراض الحيوانية . وهذا ما يحدث فى سنوات الجفاف حيث المرعى فقير فتكون الحيوانات ضعيفة كما تنتقل الأمراض من جراء الرعى الجائر والأمراض الشائعة هى :-

الاغنام : التسمم المعوى والجدرى والحمى الفحمية والديدان المعوية والرئوية والقمل والقراد والجرب والقراع والتهاب الفم التقرحى المعدى وطفيليات الدم .

الماعز : أمراض محدودة وهى التهاب الرئة البللورى والطفيليات الداخلية والخارجية بأنواعها .

الأبقار : الحمى الفحمية واسهال العجول الرضيعة والسل والاجهاض المعدى والقراع والتهاب الضرع وطفيليات الدم وتعفن الحافر والديدان المعوية .

الجمال : الجرب ومرض الذباب (تريبانسوما) والجدرى فى بعض الاحيان .

الدواجن : اهمها النيوكاسل ويشكل خطرا كبيرا على صناعة الدواجن والطاعون وكوليرا الطيور والجدرى والاسهال الأبيض المعدى .

وقد قامت امانة الزراعة بانشاء المستوصفات البيطرية فى معظم مناطق الجماهيرية وتم تجهيزها بجميع الادوات والمعدات البيطرية اضافة الى جميع اللقاحات والأدوية اللازمة للحد من انتشار الأمراض والقضاء عليها .

كما تم استيراد الواحدات البيطرية المتنقلة بغية توصيل الخدمات البيطرية الى المناطق النائية بالبلاد .

الفصل الثالث

الخدمات البيطرية الحالية

٣ـ١ مقدمة :

ترجع بداية الخدمات البيطرية فى ليبيا الى الحكم الايطالى عندما كانت تتركز فى تربية الخيول وعلاجها لما تمثله من هواية مفضلة بالنسبة لهم بالاضافة الى الكشف على اللحوم بالمدن الكبيرة ولم يعطوا أى اهتمام الى الثروة الحيوانية التى يملكها المواطنون وتبع ذلك عدم الاهتمام بالتنظيم الادارى لشئون الخدمات البيطرية . وفى أواخر أيام الحكم الايطالى تم انشاء مختبر بيطرى بطرابلس يتبع اداريا لمصلحة الصحة وكان هذا كل شئ من الخدمات البيطرية بالبلاد فى تلك الفترة .

وعندما انتقل حكم البلاد الى الادارة البريطانية فى عام ١٩٤٣ أنشئت مصلحة الطب البيطرى برئاسة الدكتور بلورايد والدكتور ساوتيل وهما طبيبان بيطريان برتبة (عقيد) وظل الدكتور راستا الايطالى مسئولا عن المختبر البيطرى وكان قسم تربية الحيوان وقسم انتاج الاعلاف يتبعان الى مصلحة الزراعة فى ذلك الوقت .

وبانتهاء الادارة البريطانية تأسست المملكة الليبية المتحدة فى عام ١٩٥١ فسارت على النمط الفدرالى فتكونت ثلاثة ولايات فى كل من طرابلس وبنغازى وفزان وأصبحت مصلحة الطب البيطرى فى طرابلس تتبع الى ناظر الزراعة وتلك فى بنغازى تتبع الى ناظر الزراعة ببنغازى .

وفى هذا الوقت انشأت النقطة الرابعة الامريكية مختبرا بيطريا ببنغازى يتبع مصلحة الطب البيطرى ببنغازى لخدمة المنطقة الشرقية . وبهذا اصبح فى البلاد مختبران واحد بطرابلس والآخر ببنغازى فاستعير الدكتور نافع توركماى للعمل بمختبر طرابلس والدكتور شاداها من الهند للعمل بمختبر بنغازى .

وفى عام ١٩٦٣ بعد تغيير نظام حكم البلاد من الولايات الى الحكم الموحد اصبحت كل وزارة تتكون من مجموعة من الادارات فانشئت الادارة العامة للثروة الحيوانية التى تتبع لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية وعين السيد صالح بن سعود مديرا عاما لها فقسمها الى ثلاثة أقسام هى :

وفى نهاية ديسمبر من عام ١٩٧٧م عقد مدير عام الادارة اجتماعا حضره معظم الاطباء البيطريين والمهندسون الزراعيون العاملون بالادارة العامة وكذلك مدراء مشاريع الانتاج الحيوانى ناقشوا فيه موضوع تدعيم وتطوير الخدمات البيطرية والانتاج الحيوانى فى البلاد . وتقدموا بمقترحات محددة كان من ضمنها تصور لمشروع هيكل جديد للادارة العامة للانتاج الحيوانى كما مبين فى الشكل (٣ـ٢).

الشكل (٣ـ٢) الهيكل الادارى المقترح للادارة العامة للانتاج الحيوانى

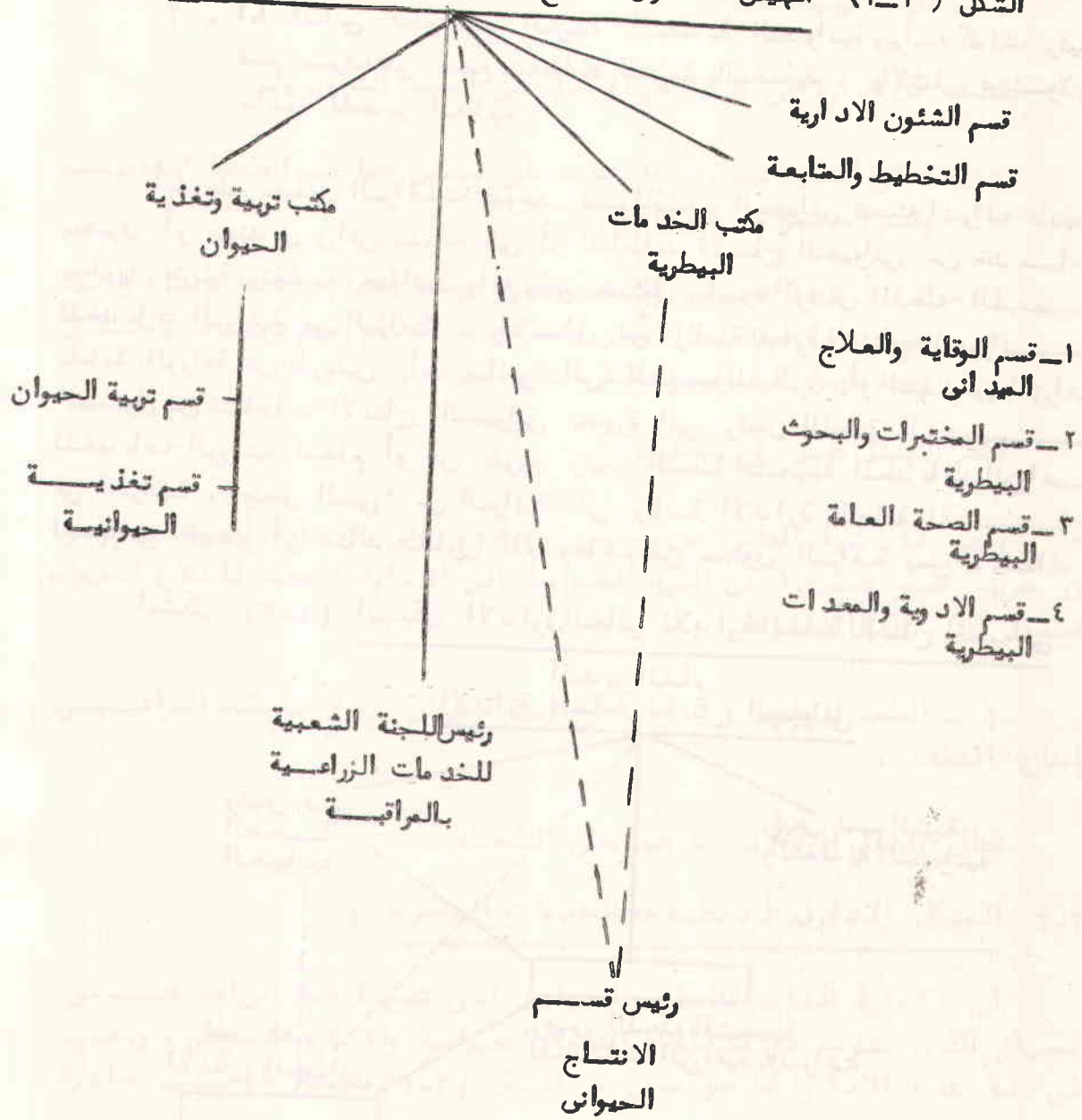

يلاحظ أن الهيكل الادارى المقترح اطلق اسم مكتب بدل قسم على كل من قسمى الصحة الحيوانية وتربية وتغذية الحيوان . كما اقترح انشاء اقسام تخصيصية بمهام محددة بكل مكتب من المكتبين المشار اليهما . بالاضافة الى ذلك شمل الهيكل المقترح قسمين جديدين هما :

قسم الشئون الادارية وقسم التخطيط والاشراف والمتابعة ويتبعان الى المدير العام . والمقترحات الجديدة أمام الأخ أمين الزراعة للموافقة .

٣-٣ الاطباء البيطريون :

يبلغ عدد الاطباء البيطريين من ليبيين وأجانب فى الجماهيرية حاليا (٢٠٩) طبيب فى شتى المواقع فى ادارة الانتاج الحيوانى والمشاريع والشركات ومؤسسات عامة وخاصة وكلية الطب البيطرى . وان عدد الليبيين (٣٩) فقط من هذا العدد أى ان نسبة الاطباء الليبيين الى الاجانب (١ - ٤ر٤) ويلاحظ ان الاجانب من شتى الجنسيات ومعظمهم بنغلاديشيين وفلسطينيين ومصريين وسودانيين . كما يجرى فى الوقت الحاضر تكملة اجراءات تعيين المزيد من مقدمى الطلبات الاجانب فى تخصصات مختلفة لسد العجز الكبير الناتج عن التوسع فى مشاريع الصحة والانتاج الحيوانى التى تنتظم البلاد .

والجدول رقم (٣-١) يوضح توزيع الأطباء الليبيين والاجانب فى الجماهيرية .

ويلاحظ أن من أوفدوا لدراسة الطب البيطرى خاصة فى أعوام ٦٥ و٦٦ قد تم بناء على حوافز مالية من الدولة على أساس منحهم رواتب بالاضافة الى اعانة البعثة لاغرائهم لدراسة الطب البيطرى .

معظم هؤلاء الأطباء الاجانب العاملين مثلا فى البلديات بالمراقبات وفى المشاريع يتم التعاقد معهم مباشرة ودون الرجوع الى الادارة العامة للانتاج الحيوانى بأمانة الزراعة .

والجدول رقم (٣-٢) يوضح توزيع اطباء صحة الحيوان العاملين بادارة الانتاج الحيوانى فى مناطق الجماهيرية المختلفة .

٣-٤ المساعدين البيطريين :

يبلغ عدد المساعدين البيطريين العاملين فى مجال الخدمات البيطرية حتى عام ١٩٧٧م (٣٢٦) مساعدا بيطريا موزعين فى انحاء الجماهيرية والجدول رقم (٣-٣) يبين توزيع المساعدين البيطريين فى المناطق المختلفة .

جدول رقم (٣-٣) يبين توزيع المساعدين البيطريين فى المناطق للاعوام ٧٣/٧٢ - ١٩٧٧/٧٦م

المنطقة	١٩٧٣/٧٢	١٩٧٥/٧٤	١٩٧٧/٧٦
طرابلس	١٩	٣٦	٤٤
الزاوية	٢٣	٣٩	٣١
الخمس	١٠	١٣	١٥
بنغازى	٢٣	٣٥	٣٨
مصراته	١٥	٢١	٢٦
اجدابيا	١٢	٣٥	٤٦
درنة	٣٢	٦٦	٣٠
البيضاء	٢٧	٥٥	٤٦
سبها	١٠	١٥	١٢
غريان	٣٢	٤٠	٣٨
المجموع	٢٠٣	٣٥٥	٣٢٦

المصدر : قسم الصحة الحيوانية / الادارة العامة للانتاج الحيوانى بامانة الزراعة .

لم يكن فى الماضى الالمام بالقراءة والكتابة شرطا اساسيا لتعيين العمال البيطريين بالمصلحة البيطرية والذين يتدرجون الى مساعدين بيطريين مستقبلا ولكن تبدل الأمر بعد عام ١٩٥٢م حينما اصبحت معرفة القراءة والكتابة ضرورية .

ان هذه الفئة كانت تعتبر العمود الفقرى بالنسبة للخدمات البيطرية فى البلاد ولكن لم يبق منهم بمرور الزمن الا القليلون من كبار السن الذين عرفوا بخبرتهم واخلاصهم للمهنة .

ومنذ عام ٦٨/٦٩ عقدت دورات تدريبية لحاملى الابتدائية والاعدادية وتطورت الدورة بمرور الزمن من ثلاثة أشهر الى سته أشهر الى عام . وبذلك ظهر جيل من الشباب تلقى تدريبا نظريا وعمليا كافيا فى الخدمات البيطرية وتفتيش اللحوم ويعمل فى أغلب مناطق الجماهيرية النائية ويساهم فى رفع مستوى الخدمات البيطرية وهى فئة غالبية المساعدين فى البلاد .

٣-٥ مراكز الخدمات البيطرية :

هى القواعد التى تنطلق منها الخدمات البيطرية فى البلاد من كشف وعلاج ووقاية ويجرى توسع مضطرد فى عددها ورفع درجتها ومنها الثابت والمتحرك .

وتنقسم المراكز الثابته الى مستشفيات ووحدات ومستوصفات .

٣-٥-١ المستشفيات البيطرية : تتواجد عادة فى المدن الكبيرة حيث بها امكنة لحفظ الحيوانات والعلاج ولم يتم فى الوقت الحاضر تشييد مبانى بمواصفات لمستشفى بيطرى الا ان فى كل من طرابلس (الهلال الأزرق) وبنغازى توجد مبانى سابقة تستغل كمستشفيات بيطرية ولكن هناك برنامج لانشاء مستشفيات بيطرية حديثة فى كل من طرابلس وبنغازى .

٣-٥-٢ الوحدات البيطرية : تتكون الوحدات البيطرية من طابقين الأول لسكن الطبيب والأرضى به الاتى :-

مكتب لرئيس الوحدة
مكتب للطبيب البيطرى
مكتب للمساعدين

جديدة خاصة بعد قيام المراقبات حديثا وعدد المستوصفات التى يجرى تنفيذها الآن هو (٥٩) مستوصفا بيطريا .

٣-٦ مخازن الادوية والمعدات البيطرية : لم تكن بالبلاد حتى الخمسينات ما يمكن أن يسمى بالمخازن البيطرية فقد كانت الولايات تستورد ما تحتاج اليه ومعظمه لا يجد طريقه الى المواطنين اصحاب الماشية . وعندما يتواجد القليل يباع بالثمن .

وفى عام ١٩٧٢ عاد من المستحيل الاستمرار فى العمل دون توفير اماكن مناسبة لتخزين الادوية والمعدات فانشئت اربعة مخازن بيطرية هى :-

المخزن المركزى بطرابلس - المخزن الفرعى بغريان - المخزن الفرعى بالخمس - المخزن الفرعى ببنغازى .

ومخزن بنغازى يعتبر ثانى مخزن بالبلاد من ناحية حجم العمل ومنه يتم التوزيع لكل المنطقة الشرقية أما مخزنا الخمس وغريان فلم يتم استخدامها للأغراض التى عملا من أجلها وحول لمخازن للعلف والسماد .

بعد ذلك نشأت فكرة زيادة عدد المخازن البيطرية وانشأ مخزن بسبها ليمد كل المنطقة الجنوبية وجهزت المواقع التى بها وحدات بيطرية بثلاجات كبيرة وصارت تقوم بامداد المناطق التى حولها بالمعدات والأدوية واللقاحات.

٣-٦-١ طريقة استلام وتوزيع الادوية البيطرية : الشركة الوطنية للادوية تستورد كل الادوية والمعدات المطلوبة للبلاد وتقوم بتلبية احتياجات الادارة العامة للانتاج الحيوانى منها ويستلمها المخزن المركزى بطرابلس ليحفظ نصفها ويرسل النصف الآخر الى المخزن الفرعى ببنغازى . ومن هذين المخزنين توزع الادوية واللقاحات على المخازن الفرعية والوحدات والمستوصفات .

هذا والمواطن يتلقى كل الخدمات البيطرية مجانا كما يمكنه أن يتسلم بعض العقاقير التى لديه المقدرة باستعمالها بنفسه . ولمجانية العلاج ولعدم وجود قواعد عامة لضبط وتوزيع واستعمال العقاقير والادوية لا توجد تقارير من المحطات عن صرفها ونتج عن ذلك الكثير من الاهمال والتبذير كما تبين خطورة سوء الاستعمال المؤدى الى اضرار مرئية وغير مرئية بالنسبة لصحة الانسان والحيوان على حد سواء .

فمن الملاحظ أن انواع عديدة ومن مصادر مختلفة من الادوية والمبيدات تتوفر دون تقييد أو تقييم وللطبيب أو المواطن أن يستعمل أيا منهما حسب ظروف توفرها ورأيه الخاص لعدم وجود سياسة تحدد اسماء العقاقير والمبيدات المسموح بها وبعضها قوى المفعول لدرجة غير مرغوب فيها لاثاره الجانبية الضارة على الانسان والحيوان .

٣-٦-٢ طرق استيراد الادوية : حتى عام ١٩٧٠ كان قسم الصحة الحيوانية يشترى الادوية عن طريق عطاءات تنظرها لجنة فنية وكان التجار مسموح لهم باستيراد كل العقاقير وأحيانا كان الشراء يتم رأسا من الخارج بواسطة لجان تسافر خصيصا لهذا الغرض .

بعد عام ١٩٧٣م اقتصر الشراء على عطاءات فقط تنظرها لجنه فنية وبعد تكوين الشركة الوطنية للادوية فى عام ١٩٧٦ توقفت العطاءات فصارت الشركة تلبى كل احتياجات الخدمات البيطرية .

اما اللقاحات فيتم استيرادها من معامل ومعاهد متخصصة حسب الطلب وظروف العمل .

هذا وعلى الرغم من مجانية صرف العقاقير واللقاحات البيطرية وعلى الرغم من حظر استيرادها من غير الجهات المسئولة فان العقاقير واللقاحات يتم استيرادها واستعمالها بواسطة القطاع الخاص والعام دون تصديق ودون تقييد بسياسة عامة مما يسبب الكثير من المشاكل الصحية الناتجة عن سوء الاختيار وسوء الاستعمال .

٣-٧ المختبرات البيطرية :

أنشأ فى اواخر الحكم الايطالى أول مختبر بيطرى فى البلاد وكان يتبع اداريا الى مصلحة الصحة وقد تولى العمل فيه الدكتور راتسا وبعد انتقال حكم البلاد الى بريطانيا ظل الدكتور راتسا وهو طبيب بيطرى ايطالى مسئولا عن المختبر البيطرى فازدهرت خدمات المختبر واتسع نشاطه فى خدمة الثروة الحيوانية وتضمن نشاط المختبر فى عهد الدكتور راتسا ما يلى :-

أولا : انتاج بعض اللقاحات :
أ - لقاح داء الكلب
ب - لقاح جدرى الاغنام
ج - لقاح جدرى الابل

ثانيا : انتاج بعض الادوية بسيطة التركيب مثل المراهم واللحوس وفاتحات الشهية والبولص .

ثالثا : التشخيص المعملى لأمراض الحيوانات المختلفة .

وبانتهاء الادارة البريطانية وتأسيس المملكة الليبية المتحدة أنشأت النقطة الرابعة الأمريكية مختبرا بيطريا ببنغازى لتشخيص الأمراض وذلك لخدمة المناطق الشرقية فأصبح فى البلاد مختبران واحد بطرابلس والاخر ببنغازى فأستمر فى خلال هذه الفترة الدكتور نافع توركاى للعمل بمختبر طرابلس والدكتور شاداها من الهند للعمل بمختبر بنغازى فتقدم العمل المختبرى لا سيما فى طرابلس حيث توسع الدكتور نافع توركاى فى انتاج اللقاحات السابقة الذكر وأسهم كذلك فى انتاج لقاحات أخرى مثل لقاح الحمى الفحمية ولقاح الكابراينى بلو ونيومونيا ولقاح النيوكاسل ولقاح جدرى الاغنام .

وعندما ترك الدكتور نافع توركاى المختبر البيطرى عائدا الى بلاده اخذت الأمور تتدهور بمختبر طرابلس فتوقف انتاج اللقاح به وتحول الى مختبر تشخيص بعد ان كان انتاجيا للقاحات ،كما ان الدكتور شاداها اسهم فى تطور مختبر بنغازى .

٣-٧-١ المختبرات البيطرية وتوزيعها : يوجد فى الوقت الحاضر ثلاثة مختبرات بيطرية فى كل من طرابلس وبنغازى والبيضاء وكلها تعمل فى التشخيص فقط بالاضافة الى ان معدات كاملة للتشخيص قد وزعت على الوحدات البيطرية فى كل من سبها والمرج والزاوية ومصراته وغريان ودرنة واجدابيا لاغراض التشخيص المعملى المحلى .

٣-٧-٢ ادارة المختبرات البيطرية : يدير المختبرات فى الوقت الحاضر اطباء يتبعون الى قسم الصحة الحيوانية اسوة بالمحاجر وبعض السلخانات الا انها من الناحية الادارية تخضع الى رئيس قسم الانتاج الحيوانى بالمراقبة التى يقع فيها المختبر .

والجدول رقم (٣-٤) يوضح عدد الاطباء البيطريين العاملين بالمختبرات ومؤهلاتهم ومواقع عملهم .

جدول رقم (٣-٤) يوضح توزيع الاطباء على المختبرات
ومؤهلاتهم

العدد	موقع المختبر	عدد الاطباء الليبيين	المؤهلات	عدد الاطباء الاجانب	المؤهلات
٢	طرابلس	١	بكالوريوس	١	ماجستير
٢	بنغازى	١	بكالوريوس	١	ماجستير
١	البيضاء	-	-	١	بكالوريوس

٣-٧-٣ برامج الابحاث : لا توجد أى برامج للبحث كما ذكر سابقا فان المهام التى تؤديها هذه المخبرات لا تتعدى التشخيص وذلك بفحص العينات التى ترسل وتنحصر فى الطفيليات والفحص البكترى .

٣-٧-٤ تطوير المختبرات البيطرية : شملت الخطة التحولية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ٧٦/٨٠ انشاء مختبر مركزى بطرابلس يشتمل على خمسة معامل للأمراض المختلفة وقسم لانتاج اللقاحات ومزرعة تجارب وسيقوم هذا المختبر المركزى باجراء البحوث على الأمراض المستوطنة بالاضافة الى اعمال التشخيص الروتينية . واعتمد لهذا المشروع مبلغ (٨٥٠,٠٠٠) دينار وسيعلن عنه هذا العام .

كما ان الاعتمادات قد وفرت لانشاء مختبر جديد اقليمى فى بنغازى للبحث والتشخيص وسيعلن عنه هذا العام كذلك .

٣-٨ المحاجر البيطرية :

كما هو معروف فان حدود الجماهيرية شاسعة وتشترك مع ستة دول افريقية بخلاف حدودها الشمالية مع البحر الأبيض المتوسط المواجهة للقارة الأوروبية .

ولا شك فان وضع كهذا يجعل احتمال دخول الحيوانات من هذه البلدان

- قصر احمد — محجر بيطرى مصراته
- زوارة — محجر بيطرى زوارة
- وازن — محجر بيطرى وازن

٣-٨-٣ الكوادر الفنية لادارة المحجر البيطرى : لا يوجد طاقم كادر فنى متكامل الا فى محجرى طرابلس وبنغازى فقط ويتكون من التالى :-

طبيب بيطرى	١	
مساعد بيطرى	١	
فنى لجمع العينات	١	
عمال عاديين	٣	فأكثر لوضع العلامة
خفراء	العدد حسب الحاجة	

أما بقية المحاجر فتسند مهمة ادارتها الى الطبيب البيطرى الذى يقع المحجر فى منطقته .

٣-٨-٤ طرق استيراد الحيوانات : يتقدم المواطن بطلب الى امانة الاقتصاد مبينا فى الطلب النوع ان كان ابل أو اغنام أو ابقار للذبح أو لحوم مثلجة أو مبردة فيحول الطلب الى قسم الصحة الحيوانية بادارة الانتاج الحيوانى وذلك للدراسة خاصة الجهة المراد الاستيراد منها وابداء الرأى بالموافقة أو عدمه . فاذا ووفق على الطلب تبين الاشتراطات الصحية للتقيد بها فى البلد المصدر . ولحيوانات التربية مواصفات خاصة . والاستيراد فى الوقت الحاضر لحيوانات الذبيح واللحوم محصور على الشركة الوطنية للمواشى واللحوم .

الجدول رقم (٣-٥) يبين اعداد الحيوانات التى تم استيرادها فى ١٩٧٧/٧٦ .

٣-٩ السلخانات وتفتيش اللحوم : بلغ عدد سلخانات الذبيح فى عام ١٩٧٧م (١١٤) سلخانة جميعها مغلقة موزعة فى انحاء الجماهيرية . كما شملت خطة التحول الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ٧٦/١٩٨٠م تشييد سلخانات جديدة وكذلك تحديد ما هو قائم . فكلما زاد عدد السلخانات وانتشرت فى مناطق البلاد كلما قلت نسبة المذبوحات خارج السلخانات (المذبوحات الغير قانونية) وهذه ظاهرة حضارية صحية لها أثر على الصحة العامة وعلى المواطنين .

جدول رقم (٣-٥) اعداد الحيوانات الواردة
لسنـــة ١٩٧٧/٧٦

السنة	اسم المحجر	اغنام للذبح	أبقار للذبح	ابقار للتربية	ابل	ماعز	حيوانات اخرى	ارانب	دواجـــن لحـــم	دواجـــن بيـــض	خيول	اغنام للتربية
١٩٧٦	طرابلس بحرى وجوى	١٢٥٥٧١	٣٧٩١٢	-	-	-	-	-	-		٩٦	-
"	بنغازى	٦٦٢٩٠٠	٩٤٧٢٢	٧٣١	-	٣٠٠	٢	٤٠٠	٥٠٦١٠٠١	٢٢٧٨٢٥	١٣	-
"	رأس جدير	-	-	-	٢٠٩٦	-	-	-	-	-	-	-
"	غدامس	-	-	-	٩٢٢	-	-	-	-	-	-	-
"	ضبرن	٧٦٩٣٦	٧٨٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٧٧	رأس جدير	-	-	-	١٠١٧٣	-	-	-	-	-	-	-
"	غدامس	-	-	-	٣٠٠٥	-	٤٢٤	-	-	-	-	٦٦٩
"	الكفرة	-	-	-	٧٢٠	-	-	-	-	-	-	١٣٠
"	مصراته	١٧٤٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
"	طرابلس	١٩٤٧٥٦	٥٩٠٩٢	-	-	-	-	-	-	٢١٨٥٠	-	-
"	بنغازى	٢٤٧٣٦٥٢	٥٥٩١٢	-	٢٢٥	-	-	٤٠٠	٣٣٥٢٨٥٥ + ٨ ٦٨٤ ديك رومى	١٨٠٨٠٠	-	-

المصدر : تقارير قسم الصحة الحيوانية بالادارة العامة للانتاج الحيوانى بامانة الزراعة

جدول رقم (٣-٣) عدد المذبوحات بالرأس وعدد المعدوم
الكلى بالرأس بسلخانة طرابلس فى الاعـــوام
١٩٧٤م - ١٩٧٧م

السنة	الاغنـــام		الأبقار		الابـــل	
	المذبوح	المعدوم	المذبوح	المعدوم	المذبوح	المعدوم
١٩٧٤	٢٥٤٠٣٤	١٥٧٧	٥٨٦١	٧٥	٩٧٠٣	٧٧
١٩٧٥	٢٠٥٤٢٠	٥٤٤	١٥٥٩٦	١٥٣	٧٠٢٠	٣٩
١٩٧٦	١٣٧٩١٣	٥٦١	١٧٣١٠	١٦١	٤٤٨٢	٣٨
١٩٧٧	٢٠٠٤١٦	٤٩١	٣١١٨٩	٩٣٤	٤٦٣١	٢٥

المصـــدر : سلخانة طرابلس

الخطة الثلاثية ٧٣/٧٥م أى قبل ميزانية خطة التحول . وكان الغرض من انشاء هذا المركز هو خدمة المنطقة التى تمتد غرب طرابلس الى الحدود التونسية وتشمل سبعة مراقبات هى / الزاوية - الزهراء - صرمان - العجيلات - زوارة - الجميل - صبراته .

ان الكوادر الفنية بهذا المركز تتكون من :-

١ - طبيب بيطرى	ماجستير تلقيح صناعى
١ - طبيب بيطرى	معاون
١ - مساعد بيطرى	
عدد من العمال	

وأدرج فى خطة التحول الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ٧٦ / ١٩٨٠ الاعتمادات اللازمة لانشاء عدد من مراكز التلقيح الصناعى ولكن لم ينفذ الا واحد فقط فى تاجوراء وصمم بحيث ينتج السائل المنوى المجمد ليتم توزيعه على جميع الوحدات والمستوصفات البيطرية فى انحاء الجماهيرية خدمة للمزارعين ولكن ادخلت على المبانى بعض التعديلات وينتظر استلام المبنى قريبا تمهيدا للتعاقد على الادوات والمعدات اللازمة للتشغيل علما بأنه لم يحدد حتى الآن من سيديره .

وفى عام ٧٥/٧٦م تم ارسال عدد من المساعدين للتدريب على التلقيح الصناعى ليصبحوا فنيين وعادوا ولكنهم لم يزاولوا عملهم لعدم اكتمال المشروع . ورشح كذلك طبيبين هذا العام للدراسة فوق الجامعية لنيل الماجستير فى التلقيح الصناعى .

٣-١١ خدمات صحة الحيوان فى المشاريع :

والمعنى هنا مشاريع الانتاج الحيوانى المذكورة فيما بعد :-

أ - مشروع تنمية الابقار
ب - مشروع تنمية وتحسين الاغنام
جـ - مشروع تربية الدواجن .

وكذلك مشاريع التنمية الزراعية المتكاملة التالية :-

أ - منطقة سهل الجفارة
ب - منطقة الجبل الاخضر

ج - منطقة فزان
د - منطقة الكفرة والسلاريز
هـ - منطقة الصلول الأخضر

لمعرفة حجم نشاط الخدمات البيطرية المتوقع فى هذه المشاريع لا بد من معرفة حجم نشاط الانتاج الحيوانى فيها - وهذه هى التفاصيل :

٣-١١-١ مشاريع الانتاج الحيوانى : وتشمل مشاريع ثلاثة خاصة بتنمية الأبقار والاغنام والدواجن :

أ - مشروع تنمية الأبقار وبه فى بداية الخطة (٧٦٠٠) رأس من الأبقار موزعة على (٧) محطات ويستهدف زيادة القطيع باستيراد عدد (٢٠٠٠) رأس من الأبقار الفريزيان سنويا وانشاء (٢٣) محطة جديدة .

ب - مشروع تنمية وتحسين الاغنام وبه فى بداية خطة التحول (٧٨٠٠٠) رأس من الاغنام موزعة على (٦) محطات ويستهدف زيادة القطيع الى (٢٠٠٠٠٠) رأس من النوع المحلى كقطيع ثابت . وفى نهاية الخطة زيادة القطيع الى (٦٠٠٠٠٠) رأس متحرك .

ج - مشروع الدواجن ويتكون المشروع الفرعى لانتاج اللحوم من (٣٢) حظيرة موزعة على اربعة محطات ويتكون المشروع الفرعى لانتاج الكتاكيت من مزرعتين لتربية الامهات . ويتكون المشروع الفرعى لانتاج البيض من اربعة مزارع لانتاج البيض .

٣-١١-٢ أما مشاريع التنمية الزراعية المتكاملة الخمس المذكورة من قبل فان برامج الانتاج الحيوانى الخاصة بهذه المشاريع والتى تستهدف فى خطة التحول تربية عدد (١٥٨٣٠٠) رأس من الاغنام و (١٢٠٠٠) رأس من الأبقار وحوالى (٤٩٠٠٠٠) طير دجاج . بالاضافة الى انشاء (٢٥٠٠٠) خلية نحل وبذلك تصبح الاعداد الاجمالية داخل هذه المشاريع (٢٦٠٨٠٠) رأس من الاغنام و (١٢٧٠٠) رأس من الأبقار ومليون طير دجاج و(٢٨٤٠٠) خلية نحل .

لا شك ان برامج خدمات الصحة الحيوانية التى ستحتاج اليها هذه المشاريع ستكون ضخمة للغاية وتجدر الاشارة هنا الى ان خدمات الصحة الحيوانية بالادارة العامة للانتاج الحيوانى لا يشمل هذه المشاريع بل ان هذه

المشاريع لديها الاعتمادات اللازمة لتعيين الاطباء البيطريين وشراء الادوية مباشرة . كما ان الاطباء بهذه المشاريع يقومون بوضع برامج وسياسة العلاج والمكافحة ضد الامراض داخل المشاريع دون الرجوع الى او استشارة الادارة العامة للانتاج الحيوانى .

٣-١٢ التدريب البيطرى :

ويشمل هنا الاطباء والمساعدين .

٣-١٢-١ تدريب الاطباء : لم تفتح كلية الطب البيطرى بجامعة الفاتح بطرابلس ابوابها رسميا ويتم قبول اول دفعه من الطلبة الليبيين الا فى ١٩٧٨م. وبمعنى آخر فان جميع البياطرة الليبيين العاملين بالجماهيرية تخرجوا من جامعات اجنبية- معظمهم من جمهورية مصر وان الجدول رقم (٣-٤) يوضح توزيع الاطباء الليبيين على الجامعات التى تخرجوا منها .

جدول رقم (٣-٤) يبين توزيع الاطباء الليبيين على البلدان التى تأهلوا فيها

السنة	العدد	المؤهل	الجامعة
١٩٢٠م	١	بكالوريوس	تركيا
١٩٦٢	٣	"	مصر
١٩٦٣	٢	"	مصر
١٩٦٤	٢	"	مصر
١٩٦٥	١	"	مصر
١٩٧٠	١	"	المانيا
١٩٧١	٦	"	مصر
١٩٧٢	١٤	"	مصر + العراق
١٩٧٣	١٧	"	مصر
١٩٧٤	٤	"	مصر
١٩٧٥	١	"	مصر
١٩٧٦	١	ماجستير	المانيا

المصدر : الادارة العامة للانتاج الحيوانى .

ويلاحظ فى الجدول رقم (٣-٧) ان اول طبيب بيطرى تأهل عام ١٩٢٠م فى تركيا ولم يتأهل بعده الا ثلاثة اطباء فى عام ١٩٦٢م أى بعد (٤٢) عام ومن مصر وبعدها توالى عدد الخريجين ولكن باعداد قليلة.

كما يلاحظ ان معظم الخريجين تأهلوا فى الجامعات المصرية .

ومنذ عام ١٩٢٠م عندما تخرج أول طبيب بيطرى ليبى من تركيا وحتى عام ١٩٧٨م وبعد أن بلغ عدد الخريجين (٥٣) طبيبا ليبيا لم يبعث الا (١٧) فقط لنيل دراسات عليا عاد منهم الى البلاد (٦) فقط (٣) دكتوراه و (٣) ماجستير ولا يزال (١١) خارج البلاد منهم (٥) من الادارة العامة للانتاج الحيوانى وان جميع من تأهلوا وعادوا لا يعملون بالادارة العامة للانتاج الحيوانى .

يحضر الاطباء البيطريون الليبيون الدورات التدريبية والحلقات الدراسية التى تنظمها المنظمات والهيئات الدولية أو بعض الدول .

كما عقد اتحاد الاطباء البيطريين الليبى العربى أول مؤتمر له فى العام الماضى ببنغازى ووجهت الدعوة لاتحادات البياطرة فى الدول العربية المختلفة وبعض الدول الصديقة وبعض العلماء وعرضت فى المؤتمر بحوث عديدة مفيدة .

٣-١٢-٢ كلية الطب البيطرى بجامعة الفاتح : بدأ فى انشاء كلية الطب البيطرى كاحدى كليات جامعة الفاتح فى عام ١٩٧٦م ولكن افتتحت ابوابها رسميا لقبول اول دفعة من الطلبة فى عام ١٩٧٨م. يبلغ عدد الدفعة الأولى (٣) طلبة فقط وأعضاء هيئة التدريس (٦) اساتذة دائمين من بينهم ليبى واحد بالاضافة الى الاساتذة الزائرين و (٦) معيدين فى بعثات دراسية خارج البلاد للتأهيل والالتحاق بهيئة التدريس عند عودتهم .

فترة الدراسة بالكلية (٥) سنوات عدا سنة اعدادية بكلية العلوم لدراسة العلوم الأساسية التأهيلية وبالاضافة الى برامج التدريب النظرية والعملية هناك برامج تدريب ميدانية اثناء فترة الصيف داخل البلاد وخارجها .

وان برنامج القبول بالكلية للفترة ١٩٨٠م - ٢٠٠٠م اعد لقبول (٢٥) طالبا سنويا لتوفير اعداد الاطباء الذين تحتاج لهم الجماهيرية أى انه سيتم توفير عدد (٤٢٥) طبيب بيطرى ليبى بنهاية عام ٢٠٠٠م.

٣-١٢-٣ تدريب المساعدين البيطريين : لم تكن القراءة والكتابة ضرورية في الماضي للالتحاق بالمصلحة البيطرية . فبعد قبول العامل بالمصلحة يقوم الطبيب البيطرى وكانوا اجانب بتدريب العمال عمليا بمدرسة تدريب الفروسية لتدريبهم على ركوب الخيل ثم رعاية الحيوانات وبعض التمريض البيطرى واستمر الوضع هذا حتى أواخر الخمسينات .

وفى أوائل الستينات أصبحت القراءة والكتابة ضرورية بالنسبة للقبول بالدورة البيطرية والتى كانت تستمر لمدة ٣ أشهر وكانت الدورة مقصورة على عدد (٧ - ١٠) اشخاص فقط. ويتم تدريب العامل على أمراض الحيوان اعراضها وطرق علاجها وتفتيش اللحوم والجلود وعقدت أول دورة بيطرية فى عام ١٩٦٠م وبعد انتهاء الدورة يعينون بأجر يومى كعمال فنيين ويوزعون على مناطقهم وفيما بعد أصبحوا يسمون مساعدين بيطريين .

وفى نهاية ١٩٧١م عقدت اول دورة بيطرية لمدة (٦) أشهر وكان المؤهل المطلوب للالتحاق الشهادة الابتدائية وكان البرنامج يشتمل على نظرى وعملى وتطبيقى فى الحقل . وبعد التخرج يعينون بأجر يومى ويطلق عليهم مساعدين بيطريين .

وفى عام ١٩٧٣ م صدرت لائحة داخلية بواسطة الادارة العامة للانتاج الحيوانى بالتنسيق مع ادارة التدريب والتعليم الزراعى لتنظيم الدورات البيطرية . فأنشا مركز التدريب البيطرى والدراسة به عام ويشترط هنا الشهادة الابتدائية على الاقل فان زاد العدد يرفع مؤهل القبول الى الاعدادى .

وفى عام ١٩٧٤م اصدر مجلس الوزراء قانون تنمية القوى العاملة رقم (١١) لسنة ١٩٧٤ م. اعطى هذا القانون الحق لمن تلقى دورة تدريبية لمدة عام ولديه مؤهل بشهادة ابتدائية ان يصنف على الدرجة السابعة ومن لديه شهادة اعدادية يصنف على السادسة فطبق القانون على الخريجين فى الدورات الحالية والسابقة .

وقد انتظمت الدورات منذ عام ١٩٧٢م وأصبحت تعقد سنويا وتبدأ غالبا فى ديسمبر من العام. ويقبل فى الدورة حوالى (٦٠) شخصا .

وفى بنغازى عقدت ثلاثة دورات فقط حتى الآن وبلغ عدد الملتحقين

بالدورة حوالى (٣٠) شخصا .

٣-١٢-٤ **الفنيون** بالمختبرات ومحطات الانتاج الحيوانى : لا يوجد تدريب فى الداخل ولكن بعث عدد منهم الى الخارج فى فترات تدريبية ولكنهم للاسف يعملون فى الوقت الحاضر خارج نطاق تخصصهم .

الفصل الرابـــــع

التشريعات الخاصة بالصحة الحيوانية والشهادات الصحية

الفصل الرابـــع

التشريعات الخاصة بالصحة الحيوانية والشهادات الصحية

٤-١ المقدمة :

يوجد عدد من التشريعات التى تحكم وتنظم تطبيق الاجراءات الصحية فى البلاد ومعظمها صادر من اوائل الستينات ويمكن تقسيمها الى ثلاثة أقسام هى :-

القوانين - اللوائح - القرارات لمجلس الوزراء أو للوزير.

٤-٢ القوانين البيطرية :

هناك ثلاثة قوانين صدرت بخصوص الوقاية من امراض الحيوان والحجر الصحى للحيوانات وحماية الصيد ويمكن تفصيلها فيما يلى :-

٤-٢-١ قانون الوقاية من الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية :- صدر هذا القانون بمرسوم ملكى بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٦٥م وأعلن بالجريدة الرسميـــة بالعدد رقم (١٢) وأصبح سارى المفعول من تاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٦٥م ويقع القانون فى ٢٧ مادة .

شملت المادة (١) تعريف الحيوانات وهى مختلف انواع الأبقـــار والاغنام والماعز والجاموس والابل والخيل والبغال والحمير والكلاب والقطـــط والدواجن والطيور الداجنه والخنازير وأى حيوانات أخرى يمكن أن تـــدرج بقرار من الوزير وينشر فى الجريدة الرسمية .

وشملت المادة (٢) تعريف الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية المبينة فى الجدول المرفق بالقانون - وللوزير أن يضيف أى مرض آخر الى الجـــدول المذكور وذلك بقرار منه ينشر فى الجريدة الرسمية .

بقية المواد تحكم تحركات الحيوانات والطيور من والى داخل البـــلاد وكذلك فى داخل البلاد والاجراءات الواجب اتخاذها فى حالة حـــدوث المرض - ولتوضيح بعض سلطات وصلاحيات السلطة البيطرية يمكن تسليط الضوء

على المواد التالية :-

المادة (٤) على السلطة البيطرية فى مراكز الحدود الليبية التثبت من خلو الحيوانات التى يراد ادخالها الأراضى الليبية من الأمراض المعدية والوبائية - ويجب أن تكون الحيوانات مصحوبة بشهادة بيطرية ...

المادة (٥) للسلطة البيطرية أن تطلب ابراز شهادة بيطرية بالنسبة للمنتجات الحيوانية المستوردة الى ليبيا تفيد ان المنتجات والمنطقة المصدرة منها خالية من الأمراض المعدية والوبائية ...

المادة (٧) لا يجوز لمصلحة الجمارك أن تسمح بدخول الحيوانات ومنتجاتها المستوردة الى ليبيا الا بناء على ترخيص بذلك من السلطة البيطرية .

المادة (٩) اذا تفشى احد الأمراض المعدية او الوبائية فى منطقة فتعتبر المنطقة موبوءة من تاريخ ظهور المرض الى تاريخ انتهائه الذين تعلنهما السلطات الادارية المختصة بناء على طلب السلطة البيطرية .

المادة (٢٥) تخضع اسواق الحيوانات والاسطبلات ومصانع منتجات الألبان لاشراف وتفتيش السلطة البيطرية .

٤-٢-٢ قانون الحجر الصحى للحيوانات لسنة ١٩٦٤م : لم يكن هذا القانون ضمن مجموعة التشريعات لسنة ١٩٦٥م الصادرة ١٩٦٦م التى قدمت للفريق ربما لأن هذا القانون حسب ما مبين فى الوثيقة المقدمة صدر قبل ذلك أو ربما لم يصدر.

الغى هذا القانون الصادر فى سنة ١٩٦٤م كافة الأنظمة والمراسيم والاعلانات وما يتصل بها من لوائح المعمول بها سابقا بخصوص الحجر الصحى للحيوانات الصادرة منه والواردة الى ليبيا .

يشمل القانون الذى يشتمل على ٨ مواد كافة الاجراءات التى تتخذ بواسطة السلطات البيطرية تجاه الحيوانات والطيور والواردة الى أو المصدرة من ليبيا . وكذلك الاجراءات التى تتخذ فى حالة ظهور اعراض مرض فى الحيوانات أو الطيور اثناء الحجر الصحى . وشمل ايضا مدة الحجر الصحى

والرسوم الواجب دفعها للسلطات البيطرية نظير الحجر الصحى .

خولت المادة (٧) من هذا القانون وزارة الزراعة السلطة لاصدار ونشر لوائح من وقت لآخر :-

١) لتعيين الأمراض المشار اليها فى الفقرتين (٣ و ٥) من هذا القانون .
٢) لتعيين الموقع الذى يستعمل مركزا للحجر الصحى كما فى الفقرة (٤أ) من هذا القانون .
٣) لتحديد مقدار الرسوم كما فى المادة (٤و) من هذا القانون .
٤) لتبين الحالات التى يمكن أن تصدر عليها الحيوانات أو الطيور فيما يتعلق بالعمر والوزن والجنس .

لم يوضح تاريخ صدور هذا القانون فى الجريدة الرسمية - ربما لم يصدر .

٤-٢-٣ قانون الصيد لسنة ١٩٦٥ :

يسمى هذا القانون قانون الصيد لسنة ١٩٦٥م .

بالرغم من صدور هذا القانون فى سنة ١٩٦٥م كما مبين فى الوثيقة التى قدمت الا انه غير مضمن فى مجموعة التشريعات لسنة ١٩٦٥م الصادر فى عام ١٩٦٦م - ربما لم يصدر .

يشمل هذا القانون على (٣٣) مادة جاء فى المادة (٣٢) ما يلى :-

يلغى بموجب هذا القانون المرسوم الولائى رقم ١٤٣٠ الصادر فى ٨ أغسطس ١٩٣٥م .
- وقانون الصيد لولاية طرابلس الغرب رقم ٦٨ الصادر فى ٢٥ سبتمبر ١٩٥٥م .
- وقانون حماية الحجل رقم ٨ لسنة ١٩٥٢
- وقانون حماية الغزال رقم ٩ لسنة ١٩٥٤م والمعمول بهما بولاية برقة سابقا .
- وكذلك جميع القوانين والتشريعات التى تخالف نصوص هذا القانون .
- على انه يجوز فى أى وقت ادانة أو معاقبة أى شخص ارتكب قبل صدور هذا القانون فعلا يعتبر جريمة بموجب أى من القوانين المذكورة الملغاة .

٤-٣-٣ لائحة الحجر الصحى للحيوانات لسنة ١٩٦٤م :-

- بعد الاطلاع على المادة (٢١٠) من الدستور
- وعلى المادة (١٠١) من المرسوم الولائى رقم ٣٦ المؤرخ فى ٣١ يناير ١٩٣٩م بلائحة البوليس البيطرى.
- ورغبة فى مضاعفة الجهود للحفاظ على الثروة الحيوانية
- وبعد التشاور مع مدير ادارة الثروة الحيوانية
- وأخذ رأى رئيس مصلحة الطب البيطرى

قرر وزير الزراعة والثروة الحيوانية اصدار لائحة الحجر الصحى للحيوانات لسنة ١٩٦٤م وذلك فى عام ١٩٦٥م.

وتشتمل هذه اللائحة على ٩ مواد تصف بالتفصيل الاجراءات الواجب تنفيذها.

مادة (١) حول عدم السماح لتوريد أى حيوان أو طير الى ليبيا ما لم يكن مصحوبا بشهادة صحية من السلطات المختصة من البلد المصدر وأن الحيوان أو الطير خالى من الأمراض المذكورة.

مادة (٤) توضع الحيوانات أو الطيور فور وصولها تحت عهدة الجهاز البيطرى فى الاماكن التى تعينها وزارة الزراعة - فى حالة استيراد حيوانات أو طيور ولم تكن مصحوبة بشهادات صحية وتبين بها علامة تنذر باصابتها باحد الأمراض المذكورة ستقوم سلطات البيطرة باعدامها - واذا لم تظهر عليها علامات الامراض المذكورة ستوضع تحت الملاحظة فى مركز الحجر البيطرى أو أى مكان آخر توافق عليه السلطات البيطرية لمدة لا تقل عن (٤٠) يوما.

٤-٣-٤ لائحة رقم (١١) بشأن تنظيم الذبح فى السلخانات لسنة ١٩٦٥ :-

- بعد الاطلاع على المادة (٢٠٤) من الدستور
- وعلى المرسوم الولائى الصادر فى ١١ أغسطس ١٩٣٧م رقم (١٧٢٥٧)
- وعلى الاعلان رقم (١٨٨) الصادر باقليم طرابلس فى أول مارس ١٩٤٩
- وعلى لائحة المجازر رقم (٣٠) لسنة ١٩٦٠م.

اصدر وزير الزراعة والثروة الحيوانية لائحة رقم (١١) بشأن تنظيم الذبح فى السلخانات لعام ١٩٦٥م والذى أعلن بالجريدة الرسمية العدد رقم (١١) بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٦٥م.

تشتمل هذه اللائحة على ٥ مواد .

- المادة (١) تنص على منع ذبح اناث الضأن الا فى حالة الضرورة القصوى وبعد موافقة الطبيب البيطرى
- المادة (٢) تنص على منع ذبح اناث الأبقار العشار وأى انثى يقل عمرها عن عشر سنين الا فى الحالات الطارئة وباذن من الطبيب البيطرى المختص . وتنص نفس المادة على جواز ذبح اناث البقر من أى عمر اذا ثبت عدم صلاحيتها للتربية او لظروف مستعجلة بناء على شهادة معتمدة من مدير البيطرة
- المادة (٣) نصت على منع ذبح جميع الاناث العشار من الحيوانات على اختلاف انواعها اذا كانت فى حمل ظاهر.

٤-٤ القرارات الوزارية :

هناك خمسة قرارات امكن الاطلاع على تفاصيلها ثلاثة منها تخص تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والألبان ومشتقاتها الى ليبيا .

٤-٤-١ قرار وزارى رقم (٤٧) لسنة ١٩٦٨م بشأن تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والالبان ومشتقاتها الى ليبيا

- بعد الاطلاع على المرسوم الملكى بقانون فى شأن الوقاية من الامراض الحيوانية المعدية والوبائية
- وعلى لائحة الحجر البيطرى لعام ١٩٦٥م.

اصدر وزير الزراعة والثروة الحيوانية فى ١٩٦٨/٤/١م قرارا بمنع دخول الأراضى الليبية الحيوانات الحية واللحوم والالبان ومشتقاتها الا وفق اشتراطات اوردت فى ٧ مواد من القرار.

- الغى بموجب القرار الوزارى رقم (١٠٤) لسنة ١٩٦٨م.

٤-٤-٢ قرار وزارى رقم (١٠٤) لسنة ١٩٦٨م بشأن اعادة تنظيم دخول الحيوانات واللحوم والالبان ومشتقاتها الى ليبيا :

- بعد الاطلاع على قانون الوقاية من الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية والصادر فى ١٩٦٥/٩/٧م

(١١) شهادة بخصوص طلب التصريح بالمرور عبر اراضى بلد بغرض شحن حيوانات من ميناء خاص الى ليبيا - يصدر من رئيس قسم الصحة الحيوانية .

(١٢) شهادة بخصوص تعهد من صاحب الحيوان الى الطبيب البيطرى بالميناء حول قيامه بحجر حيواناته فى فندقه الخاص الكائن فى المنطقة المذكورة .

(١٣) شهادة بخصوص رخصة نقل الحيوانات تصدر من طبيب بيطرى الحجر.

الفصل الخامس

أمراض الحيوان

الفصل الخامس

امـــراض الحيـــــوان

٥-١ مقدمـــة :

تمتاز ليبيا على كثير من الدول بخلوها من الأمراض السريعة الفتـــك بالحيوانات على نطاق واسع كما تمتاز ايضا بخلوها من الغالبية العظمى من الأمراض التى تعرقل من التجارة العالمية فى الحيوانات ومنتجاتها .

والأمراض الهامة هنا منتشرة فى معظم دول البحر الأبيض المتوســط وافريقيا وآسيا وهى تحتاج لتشخيص دقيق وخطط عمل تبنى على البحـــث العلمى وجمع الاحصائيات ومكافحتها عموما تستغرق وقتا وجهدا .

والطب البيطرى فى ليبيا يعمل على محورين :-

الأول : الطب البيطرى للقطيع
الثانى : الطب البيطرى للافراد

وتتفوق ليبيا فى مجال الطب البيطرى للافراد بالامكانيات الماديـــــة والمهنية الموجودة لديها الآن .

أما فى مجال الطب البيطرى للقطيع فلا يزال هنالك الكثير مما يمكن عمله من ناحية تحسين وتوزيع الخدمات ومراجعة التشخيص وطريقة العـــلاج الجماعى واستئصال بعض الأمراض وكبح جماح البعض الاخر .

٥-١-١ الطب البيطرى للقطيع : الرسومات البيانية من رقم (١) الى رقم (١١) . توضح توزيع الاعمال المختلفة للفرق المتحركة لمكافحة الأمراض فـــى الحقل وهى تقوم بالتحصين الوقائى للاغنام ضد التسمم المعوى والجـــدرى وبالعلاج الجماعى ضد الديدان وبالتغطيس والرش ضد الطفيليات الخارجيـة والرسومات البيانية توضح المقارنات السنوية والموسمية ومستوى النشاط فى كل من الأمراض المذكورة .

وتحتل انشطة الطب البيطرى للقطيع أو المجموعة ٧٥٪ من جملة نشاط الصحة الحيوانية (اعمال العيادات ٢-٣٪ السلخانات ١٢-١٣٪ المحاجر ١٠٪) فى حالة استثناء علاج ووقاية الدواجن ومزارع التربية التابعة لمشاريع التنمية .

ويمكن تحليل اعمال الفرق المتحركة حسب ما موضح فى الجدول رقم (٥-١) .

ومن الجدول رقم (٥-١) يتضح ان :-

أ) ٧١٪ من جهد الفرق موجه نحو الطفيليات الداخلية والخارجية
٥٠٪ من الضأن والماعز يجد عناية فى مجال مكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية .

ب) ٢٩٪ من جهد الفرق موجه نحو الجدرى والتسمم المعوى
٢٢٪ فقط من الضأن والماعز يجد عناية فى هذا المجال . ومن الرسومات البيانية نجد ان

أ) ٥٠٪ من المعالج ضد الطفيليات الخارجية والمحصن ضد التسمم المعوى زائدا ٧٥٪ من المعالج من الديدان يكون خلال الفترة أبريل - أغسطس .

ب) ٥٠٪ من تحصين الجدرى يتم خلال نوفمبر - ديسمبر - يناير - فبراير .

وبذا يتضح لنا انه على الرغم من كبر حجم المجهود الكلى فى العناية بالقطيع الا ان التوزيع غير مناسب والأولويات غير محددة . والأمراض الهامة للأبقار (التهابات الضرع وتعفن الحافر مثلا) . تعامل فى كل مراحلها معاملة فردية بالمحطات والمزارع ولا تؤخذ أمراضها بالتحليل الكلى للحالات وتشخيصها المعملى وهو أمر اثبت فشله فى عالم اليوم .

فالحالات الفردية عندما تنتشر لا تجد حلا دائما واقتصاديا الا بالطب البيطرى للقطيع .

الجدول رقم (٥-١)

(العدد المعالج من الماعز ضئيل جدا فى الواقع وأدخل فى الجدول لمشاركته نفس الأمراض مع الاغنام)

المرض	عدد الحيوانات المحصنة والمعالجة		النسبة المئوية لكل مرض من جملة الأمراض		النسبة المئوية للمعالج من التعداد الكلى للماعز والضأن ٤ر٥ مليون رأس	
	١٩٧٦م	١٩٧٧م	١٩٧٦م	١٩٧٧	١٩٧٦م	١٩٧٧م
التجريع للديدان	٢٩٢٥٥٢٠	٢٨٥٧٤٧٠	٤٣	٤٢	٦٥	٦٣
الرش والتغطيس	١٨٧٣٣٤٣	١٩٩٨٠٦٧	٢٨	٢٩	٤٢	٤٤
الجدرى	١٠٣٣٠٠٤	٧٩٦٢٩٦	١٥	١٢	٢٣	١٨
التسمم المعوى	٩٧٦١٢١	١١٦٥١٨٧	١٤	١٧	٢٢	٢٦

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

رسم بيانى (١) يوضح توزيع مكافحة الأوبئة بالشهر
حسب المرض خلال عام ١٩٧٦

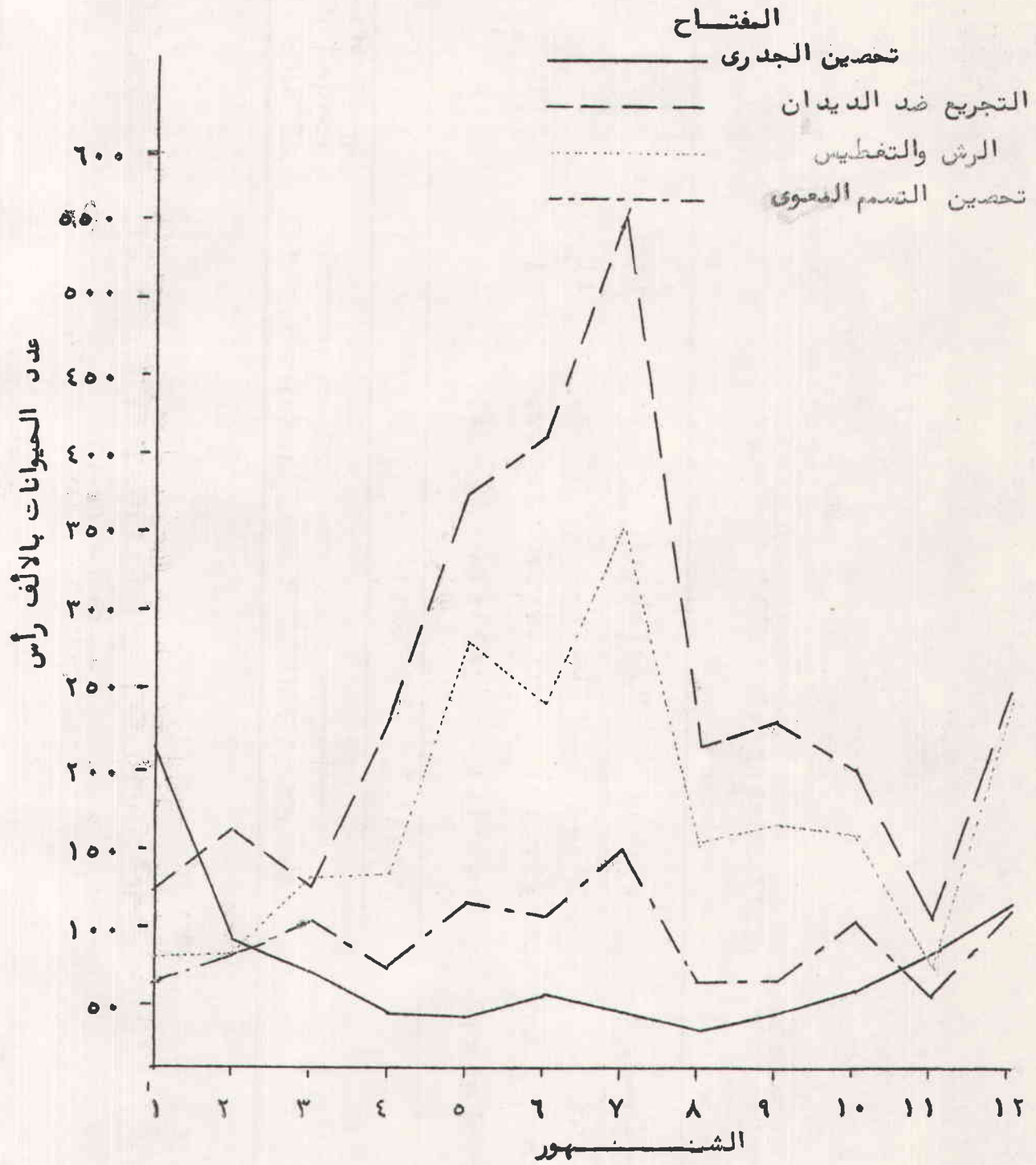

رسم بيانى (٢) يوضح توزيع مكافحة الأوبئة بالشهر
حسب المرض خلال عام ١٩٧٧

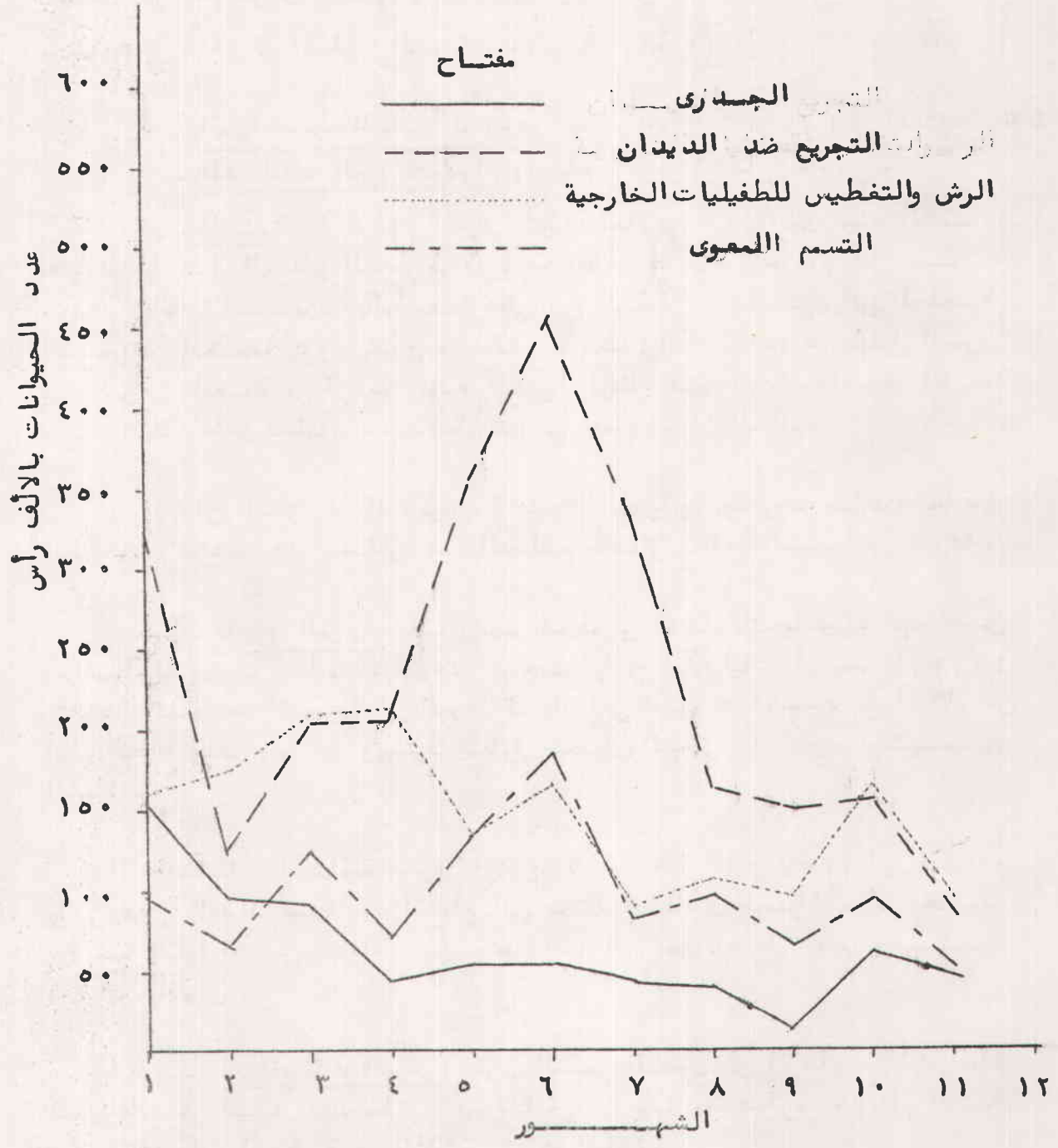

٥-٢ أمراض الاغنام :

٥-٢-١ مرض التسمم المعوى للاغنام : Enterotoxaemia مرض التسمم المعوى

من أهم أمراض الاغنام فى ليبيا والمرض مستوطن بالبلاد ويصل درجة وبائيه عدة مرات فى العام (انظر الجدول رقم (٥- ٢) .

أ - اسم الجرثومة المسببه للمرض : كلستريدم وليشاى (د) (Cl.Welchii Type D.)

ب - الحيوانات التى يصيبها : بلغ عنه فى الاغنام فقط.

جـ - البيئة : يظهر المرض طول العام فى كل مناطق تربية الضأن بالبلاد ما عدا المناطق الصحراوية ويصيب الضأن غالبا فى عمر عام فما فوق. وتزداد الاصابات عندما يطرأ تغيير على نوع الغذاء مثل التحول الى العليقة المستوردة والمصنعة دون تدرج. كذلك يلاحظ زيادة الاصابات بهذا المرض فى المراعى الغنية فى اوقات جودة المرعى وارتفاع نسبة المصاب الموفور الصحة وهذه الملاحظات تطابق ما يلاحظ عنه فى جميع انحاء العالم.

اذ ان الجرثومة عادة موجودة بامعاء الحيوان ولظروف مساعدة مما ذكر ولظروف لم تكشف بعد ، تتكاثر هذه الجراثيم وبالتالى كميات السموم التى تفرزها .

د - تاريخ المرض : المرض معروف لمربى الاغنام بالجماهيرية فهو من أمراضها التقليدية هنا. لا يوجد تسجيل واضح للاصابات الا منذ عام ١٩٧٧م وتعتقد السلطات البيطرية ان المرض قد زاد فى السنوات الاخيرة مع الاكثار من استيراد العلف وتوزيعه وتنشيط تجارة الحيوان المحلى والمستورد وتكثيف التربية .

والسلطات البيطرية تعزى ارتفاع الاصابات فى عام ١٩٧٧م الى الجفاف والى هجرة اعداد كبيرة من الاغنام الى منطقة الحمادى الحمراء حيث رحلت بواسطة السيارات من مسافات بعيدة مما ادى الى معاناة وازدحام عرضها للاصابة بالمرض .

هـ - اقتصاديات المرض : مرض التسمم المعوى فى الاغنام من أهم امراض الحيوانات فى البلاد للخسائر الكبيرة التى يسببها باستمرار. والأرقام ادناه توضح الاعداد المصابة فى الثلاثة سنوات الماضية :-

جدول رقم (٥-٢)

مرض التسمم المعـــــوى فى الاغنـــــام

الشهـر	١٩٧٦م		١٩٧٧م	
	معالج	محصن	معالج	محصن
يناير		٥٦ر٨٠٤	٣ر٢٧٠	٩٨ر١٨٥
فبراير		٧١ر٦٢١	١ر١٩٣	٦٦ر٢٥١
مارس		٩٥ر٣٩٧	١ر٣٨٨	١٢٣ر٠٥٠
أبريل		٦٤ر٨٤٠	٣ر٦٤	٧٠ر٥٧٦
مايو		١٠٥ر٨٧٥	١ر٢٨٠	١٣١ر٥٠٢
يونيو		٩٩ر٤٣٦	٥ر١٥٨	١٨٣ر٩٩٠
يوليو		١٤١ر٣٥٥	٩ر٨٦٢	٨٢ر٤٩٨
أغسطس		٥٧ر٦٨٢	٤ر٤٧٢	٩٨ر١٤٨
سبتمبر		٥٨ر٤٧٩	٣ر٨٢٥	٦٤ر٩٦٧
اكتوبر		٩٤ر٥١٩	٥ر٥٧٢	٩٣ر٤٩٥
نوفمبر		٤٨ر٠٤٠	٤ر٦٩٤	٥٠ر٣٣٢
ديسمبر	٣٨٤٦	١٠٢ر١٩٣		

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

العام	*العدد المصاب
١٩٧٥م	٥٩٨٧
١٩٧٦م	غير مسجل
١٩٧٧م	٤٤٩٢٤

ويصيب المرض الاغنام البالغة من العمر الموفورة الصحة وغالبا بصورة قاتلة ومن المسلم به ان اصابات كثيرة تحدث بسببه ولكنها غير مسجلة ويمكن تقدير الخسائر ماديا بين ربع مليون دينار على الاقل الى ثلاثة مليون دينار سنويا .

و - طريقة السيطرة على المرض : تقوم السلطات البيطرية بحملات للتحصين الوقائى سنويا بواسطة فرق متحركة حيث تحقن الحيوانات بلقاح يحتوى على عدة فصائل من الكلستريديا منها (Cl. Welchii Type D) وعلى الرغم من ان طريقة استعمال اللقاح هى مرتين فى العام بينهما شهر. الا ان هذا ليس بعملى بالنسبة للظروف الطبيعية وقلة الايدى العاملة فيكتفى بمرة واحدة وهى ناجحة تماما ولم يلاحظ انتكاسات حتى الان والنية تتجة نحو استعمال لقاح جديد يعطى مرة واحدة فقط فى العام.

والاعداد المحصنة من الاغنام فى الاعوام ٧٥/٧٧م كانت كالاتى :-

العام	*العدد المحصن
١٩٧٥م	٤١٤٣٠٠
١٩٧٦م	٩٧٦١٢١
١٩٧٧م	١١٦٥١٨٧

ويلاحظ الزيادة المضطردة سنويا فى العدد المحصن .

فى حالة ظهور المرض يقوم الطبيب البيطرى بمحاولة علاج المريض بالمضادات الحيوية والتحصين للمخالط والمجاور . ويتم التشخيص فى معظم الاحيان حقليا من الاغراض واحيانا ترسل العينات الى المختبر البيطرى ويعتبر وجود الجرثومة بكثرة فى العينات المأخوذة من الامعاء كاف لتأكيد التشخيص الميدانى وهى طريقة جيدة للتأكيد السريع .

---

* المصدر التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

رسم بيانى (٣) يوضح الاغنام المحصنه ضد التسمم الدموى
بالشهر لعامى ١٩٧٦ - ١٩٧٧

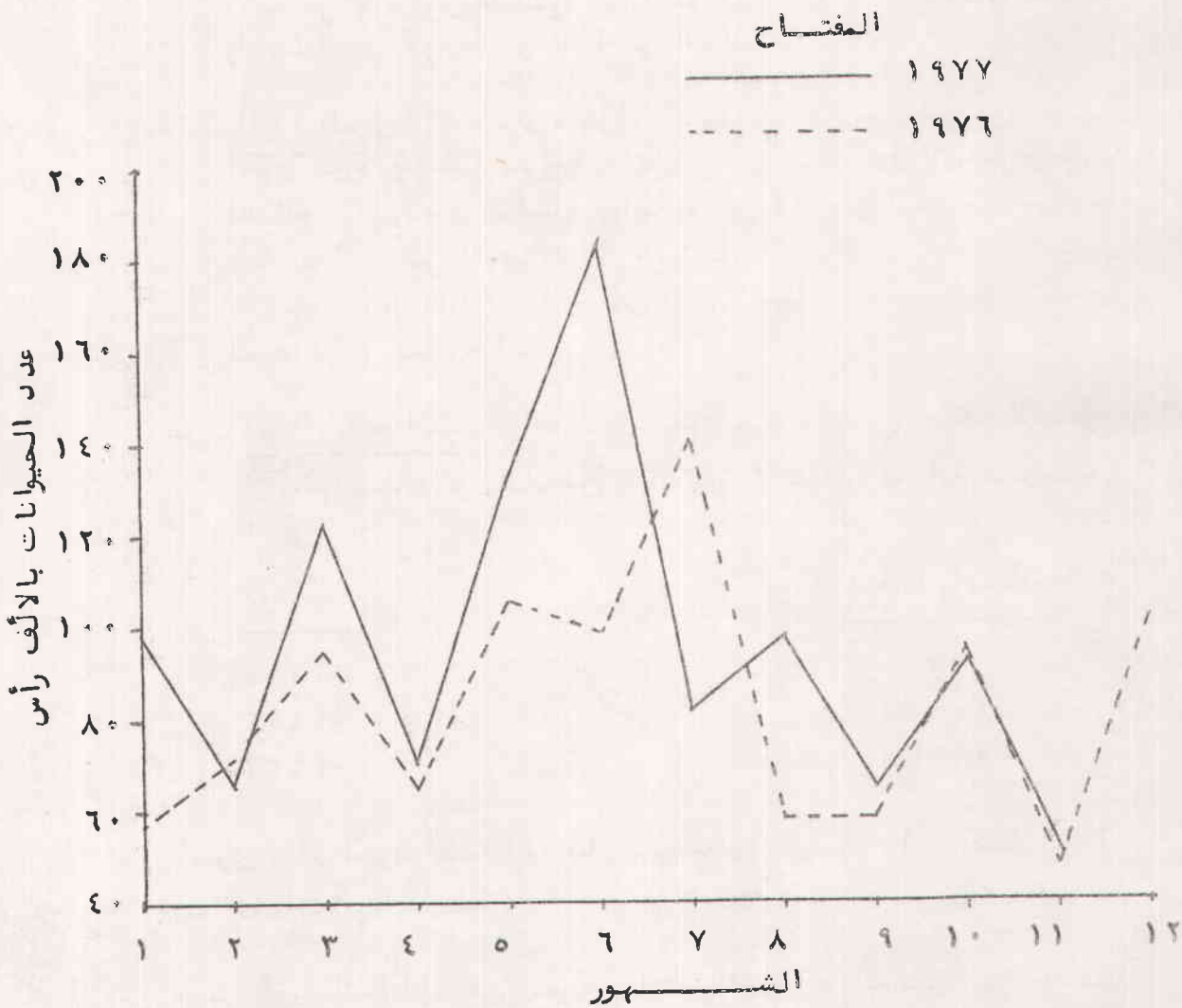

٥-٢-٢ مرض الجدرى فى الاغنام : Pox وهو من أمراض الاغنام الهامة بلىبيا ويستوطن كل البلاد ويصيب كل الاعمار.

أ - اسم الجرثومة المسببه للمرض : فيروس جدرى الاغنام (Sheep Pox Virus)

ب - الحيوانات التى يصيبها : الضأن والماعز.

جـ - البيئة : مرض جدرى الاغنام من الأمراض التقليدية بمناطق تربية الاغنام ولا يسبب نفوقا كبيرا ويؤثر اكثر فى الحملان وهو سريع الانتشار وللفيروس المقدرة على البقاء فترة طويلة فى الحظائر والمعدات وهو يظهر غالبا فى الشتاء.

د - تاريخ المرض : المرض مستوطن بلىبيا كما هو مستوطن فى اقطار اخرى كثيرة وموجود بدرجات متفاوته فى معظم دول العالم ويسهل انتقاله مباشرة وغير مباشرة بواسطة هجرة الحيوانات وتحركاتها ومما يساعد على استمراره من المناطق الموبوءة ان نسبة النفوق به منخفضة ما عدا فى الحملان وان الحيوان الذى يشفى تكون لديه مناعة طيلة حياته .

هـ - اقتصاديات المرض : الجدول رقم (٥-٣) يوضح موقف المرض بالأرقام شهريا فى العامين الماضيين والاعداد المصابه سنويا كالاتى :-

العام	العدد المصاب
١٩٧٥م	٤٩٧٠
١٩٧٦م	٧٠٣١
١٩٧٧م	٥٨٨٧٠
. . .	

والمرض هام لكثرة الاصابات وما ينتج عنها من مضاعفات وهزال وأحيانا نفوق فى الحملان.

و - طريقة السيطرة على المرض : تقوم السلطات البيطرية بالتحصين السنوى للاغنام وفى الاعوام ٧٢/٧٢ حصنت الاعداد التالية (انظر التفاصيل فى الجدول رقم ٥-٣) .

جدول رقم (٥-٣)

مرض الجدرى فى الاغنـــــــام

الشهر	١٩٧٦م		١٩٧٧م	
	مريض	محصن	مريض	محصن
يناير	١ر٥٥٢	٢٠٣ر٤٩٢	٥٠٠	١٥٠ر٩٠١
فبراير	٢ر١٨٠	٨٠ر٧٣١	١ر٩٠٠	٩٢ر٦٦٧
مارس	٥٤٢	٦١ر٢٣٨	٧٩٩	٩١ر٣٠٤
ابريل	٨٢	٣٥ر٠٨٠	٥٢٦	٤٦ر٣٣٤
مايو	٤٣٥	٣٣ر٦١٦	٩٨	٥٤ر٢٨٠
يونيو	١١٨	٤٧ر٦٨٠	٣٨٥	٥٣ر٦٦٢
يوليو	٥٢٠	٣٦ر٢٨٠	٤ر١٢٩	٤٣ر٢٢٠
أغسطس	٤٥٠	٢٥ر٢٨٤	١٢ر٥٧٥	٤١ر٢٦٤
سبتمبر	٣٦٦	٣٥ر٩١٧	٣٤ر٠٨٨	١١ر٠٩٦
اكتوبر	٣٩٨	٥٠ر١٥٩	٢٦٩	٦٠ر٨٦٥
نوفمبر	١٦٦	٥٠ر٧٩٩	٧٧٧	٤٧ر٣٩٤
ديسمبر	٨٢٤	١٢ر٣٠٩	-	-

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية ـ ليبيا

رسم بيانى (٤) يوضح عدد المصاب من الاغنام بمرض الجدرى بالشهر لعامى ١٩٧٦ - ١٩٧٧

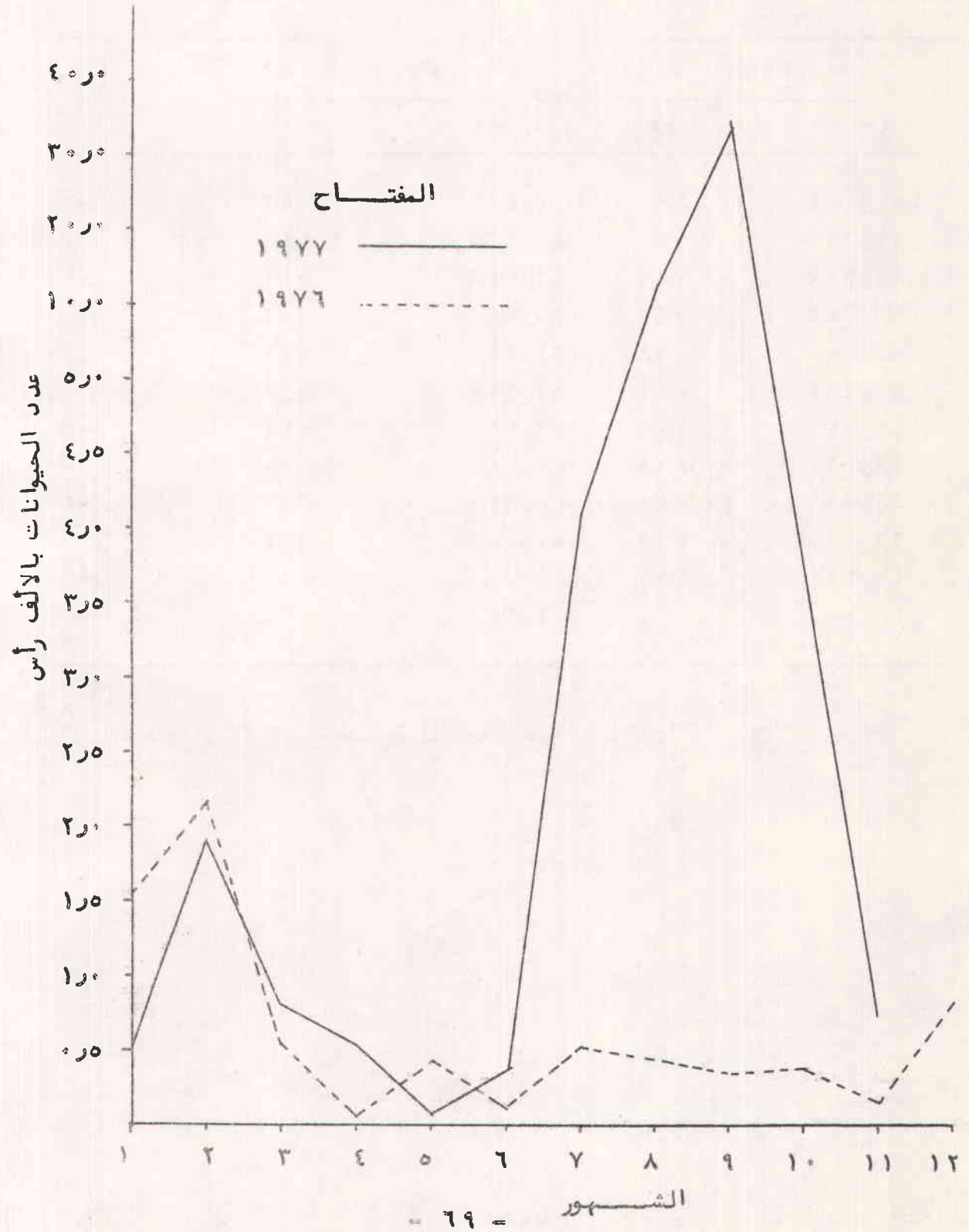

رسم بيانى (٥) يوضح الاغنام المحصنه ضد مرض الجدرى
بالشهر لعامى ١٩٧٦ - ١٩٧٧

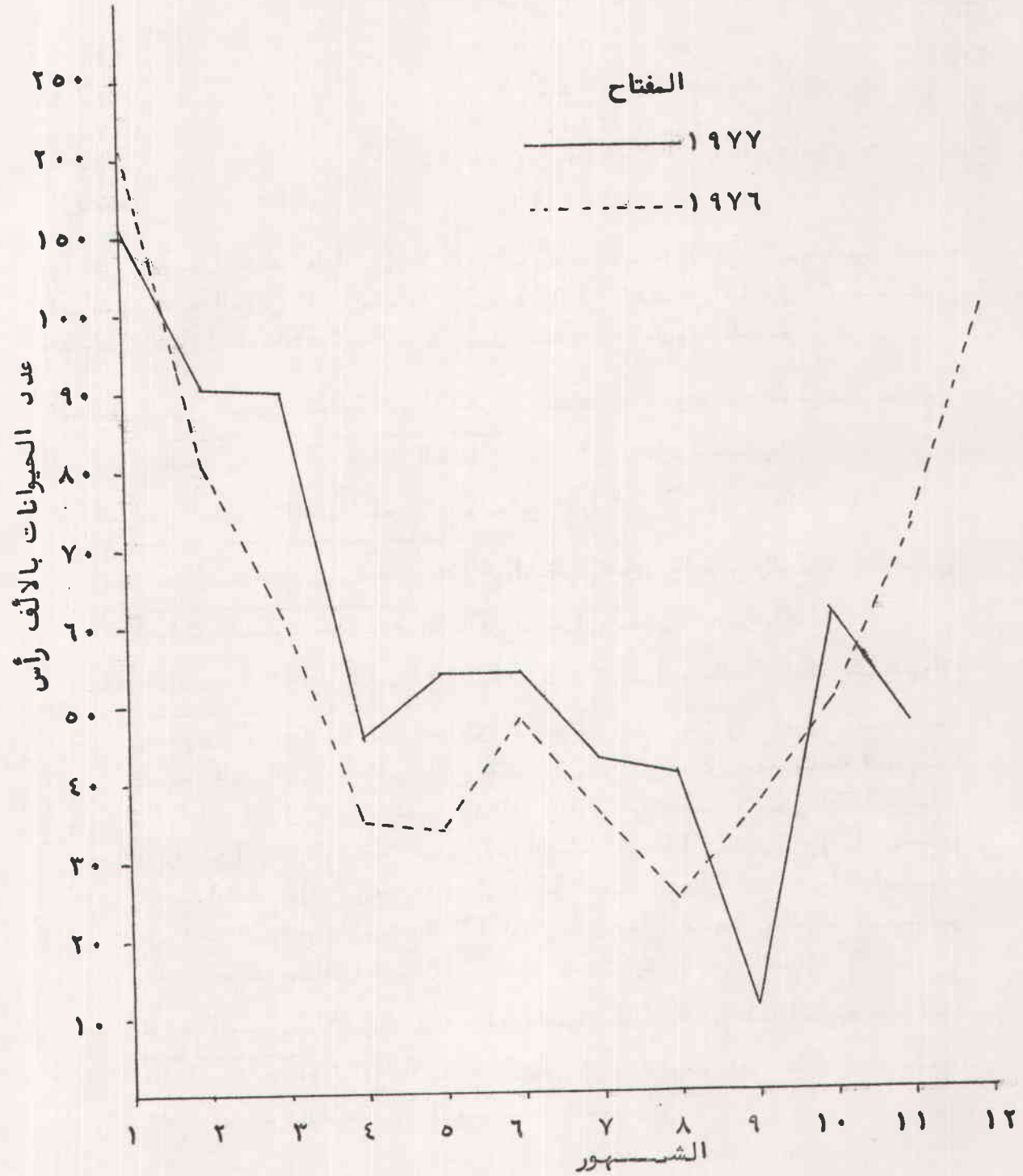

العـــــام	العـدد المحصـــن
١٩٧٢م	١٣٨٣٧٧٠
١٩٧٣م	٣٦١١٠٠
١٩٧٤م	لا يوجد تسجيل
١٩٧٥م	٢٨٦٤٨٥
١٩٧٦م	١٠٣٣٠٠٤
١٩٧٧م	٧٩١٦٢٩٦

ويلاحظ تذبذب الاعداد علوا وهبوطا كل عام ويعود ذلك الى ان ظهور المرض فقط هو الذى يدفع المربين الى التعاون ولا يوجد الزام بالتحصين الدورى. ويتم التشخيص اعتمادا على الاعراض فقط ولا ترسل عينات بصفة دورية للمختبر.

٥ـ٢ـ٣ مرض الحمى الفحمية فى الاغنام Anthrax وهو من الامراض المستوطنة بليبيا ويصيب كل فصائل الحيوان ويمكن أن ينتقل للانسان.

أ ـ اسم الجرثومة المسببة للمرض : باسيلس انثراسس (Bi Anthracis)

ب ـ الحيوانات التى يصيبها : الاغنام والأبقار والماعز والحمير والجمال وفى المناطق الموبوءة حدثت اصابات فى الانسان بعضها بصورة قاتلة.

جـ ـ البيئة : مرض الحمى الفحمية مستوطن بليبيا وهنالك مناطق موبوءة به وهى الشرقية اما فى المناطق الصحراوية فيندر حدوث المرض. مما يساعد على استيطان المرض ان الجرثومة يمكن أن تبقى حية وتلوث التربة والنباتات اجيال طويلة وتلعب الذئاب والكلاب والثعالب والطيور آكلة الجيف دورا كبيرا بنقلها لاعضاء الحيوانات المصابة الى اماكن متفرقة وتركها فى جيوب ارضية وجبلية وبين الاشجار . كما تلعب الامطار ايضا دورا هاما فى دفع الجراثيم والجثث والبقايا فى مجارى مياه موسمية وتركيزها فى مناطق معينة ويساعد على ذلك اهمال الجثث وتركها فى العراء.

د ـ تاريخ المرض: لا يوجد رصد كامل للمرض وانواع الحيوانات المصابة وعددها كما ان تقارير الاطباء القديمة لا تحتوى على معلومات فى هذا الصدد وعلى كل مرض الفحمية من الامراض

المعروفة فى كل انحاء العالم وينتقل فى المخلفات الحيوانية ومنتجاتها وفى الاعلاف الملوثة .

هـ - اقتصاديات المرض : الخسائر السنوية غير مسجلة ويعود ذلك الى ان المرض يقتل الحيوان بسرعة وقبل ظهور الاعراض ولا يتكشف الا بعد فوات الاوان كما ان فترة الحضانه قصيرة جدا (يوم الى ثلاثة أيام) ومعظم الاصابات فى الاغنام وتكتشف أما فى الصباح الباكر فى الحظائر ومرابط الحيوان أو يشتد المرض فجأة على الحيوان اثناء الرعى فيتخلف عن باقى القطيع ولا يتكشف الا بعد ايام. وبالاضافة الى ان المرض قاتل لكل المخلوقات فهو ايضا قابل للانتقال للانسان خاصة فى الاجزاء الشرقية من البلاد ففى عام ١٩٧٤م ادخل سبعة وعشرون من المواطنين لمستشفى المرج بسبب مرض الحمى الفحمية وتوفى منهم اثنان فاذا أخذنا فى الاعتبار ان المواطن هنا لا يأكل المحتضرة والميته فان اعداد بهذا الارتفاع لا يمكن أن تصاب الا فى حالات وبائيات لم يبلغ عنها ولم يتم تشخيصها .

و - طريقة السيطرة على المرض : لا توجد حملات تحصين على نطاق واسع ومعظم التحصين يتم فى مزارع القطاع العام والجدول رقم (٥-٤) يوضح الاعداد المحصنة شهريا خلال الاعوام ١٩٧٧/٧٦م وفيما يلى اجمالى التحصين سنويا للاعوام ١٩٧٧/٧٢م :-

العام	العدد المحصن
١٩٧٢م	٣٠٢٥٥٠
١٩٧٣م	١٢٦٠٠٠
١٩٧٤م	غير مسجل
١٩٧٥م	٤٨٩٦٩
١٩٧٦م	٥٨٩٥٦
١٩٧٧م	٢٦٢٩٠

ويلاحظ تناقص الاعداد المحصنه سنويا بسبب قلة البلاغات فى الاعوام الأخيرة. هذا وفى حالة البلاغات يتم التشخيص من تاريخ الاصابة وعلى أساس سرعة العدوى ونادرا ما يؤكد بواسطة المجهر أو التشخيص المعملى ويمكن خلط التشخيص بأمراض أخرى كما يمكن أن يمر دون تشخيص.

جدول رقم (٥-٤)

المحصن ضد مرض الفحمية فى الاغنـــــام

الشهـــر	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	١٩٩	١٨٠١
فبراير	١٢١٥	٨١٣
مارس	٢٩١١	١٥٨٧
ابريل	٧٨١٤	٩٥٢
مايو	١٥ر٥٢٣	١٢ر٥٨٨
يونيو	١٣ر٣١٩	٤ر٣١٠
يوليو	١٠ر٦١٧	٣ر١٤٦
اغسطس	١ر٨٢١	صفر
سبتمبر	٣ر٣٣٦	صفر
اكتوبر	٨٨٦	٣٥
نوفمبر	صفر	١٣٧
ديسمبر	١ر٠٢١	

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا

٥-٢-٤ مرض التهاب الفم التقرحى المعدى فى الاغنام : وهو من الأمراض المستوطنة بليبيا .

أ - الجرثومة المسببه للمرض : فيروس (Sheep pustular dermatitis Virus (Orf)

ب - الحيوانات التى يصيبها : الضأن خاصة الحملان .

جـ - البيئة : مرض مستوطن بليبيا وطول العام ومعظم الاصابات فى المناطق التى بها نباتات شوكية تساعد على انتقال العدوى .

د - تاريخ المرض : المرض مستوطن فى ليبيا وهو من أمراض الاغنام التقليدية فى كل مناطق تربية الضأن فى العالم .

ولأن المريض ما عدا فى حالات قليلة يشفى بسرعة ودون اثار جانبية فأصحاب الحيوانات عادة لا يبلغون عنه الا فى بعض الاحيان وعندما يسبب نفوقا فى الحملان .

هـ - اقتصاديات المرض : فى السنوات ١٩٧٥/٧٦م اصيبت الاعداد الاتية :-

العام	العدد المصاب
١٩٧٥م	٢٨٢٩
١٩٧٦م	غير مسجل
١٩٧٧م	١٤٤٤٥

والجدول (٥-٥) يوضح التفاصيل لعام ١٩٧٧

وكما ذكرنا سابقا مضاعفاته قليلة الا فى الحملان وهذه لا تحدث دائما وقد ترتفع الوفيات فى بعض المواقع وفى بعض السنين . ولعدم وجود رصد دقيق . فمن الصعوبة تحديد خسائره السنوية وهو يمكن أن ينتقل للانسان بصورة خفيفة وموقته فقط .

و - طريقة السيطرة على المرض : عند تبليغ السلطات يقوم الطبيب البيطرى بتقديم العناية العادية من نظافة ومضادات حيوية ولا يتم أى تحصين ضده .

هذا ولأن الجدرى يحصن سنويا فان مناعة جزئية تكتسب ايضا ضد مرض التهاب الفم التقرحى والحيوانات التى تشفى تبقى لديها مناعة طيلة حياتها .

جدول رقم (٥-٥)

المريض بالتهابات الفم التقرحى المعـــــدى

الشـــــهر	العـدد
ديسمبر ٧٦	١٨٩
يناير ١٩٧٧م	١٨٢
فبراير	١٠٩٦
مارس	١١٠٩
ابريل	٩٢١
مايو	٧٧١٧
يونيو	١٠٩٠
يوليو	٢٧٦
اغسطس	٥١٥
سبتمبر	٨٢٠
اكتوبر	٣٠٩
نوفمبر	٢٢١

المصـدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

٥-٢-٥ مرض التسمم الدموى فى الاغنام : (Haemorrhagic Septicaemia)

وهو من الأمراض الغير مؤكد وجودها بصورة وبائية بليبيا الآن .

أ - الجرثومة المسببه للمرض : باستوريلا ملتسيدا Past. Multocida

ب - الحيوانات التى يصيبها : الضأن والماعز والأبقار .

ج - البيئة : من المعروف ان جراثيم الباستوريلا ملتسيدا تتواجد فى الجهاز التنفسى للحيوان دون أن تسبب أى مرض ولعوامل مساعدة كالأرهاق والتقلبات الجوية والأمراض الأخرى تبدأ فى التكاثر فى الحيوان الحامل لها ومنه تنتقل بصورة وبائية الى باقى القطيع ، ومرض التسمم الدموى موجود بصورة أو أخرى فى كل العالم ولكن يظهر بصورة وبائية ومنتظمة فى اجزاء من افريقيا وآسيا ولم يحدث أن أجرى مسح معملى بليبيا لتحديد النسبة الحاملة للجراثيم حسب انواع الحيوانات .

د - تاريخ المرض : فى العامين الأخيرين وصلت تقارير من الأطباء البيطريين بالحقل تتضمن اشارة الى حدوث نفوق فى الضأن والأبقار بسبب التسمم الدموى والعينات القليلة التى فحصت بالمختبر أوضحت وجود ميكروبات الباستوريلا بهما . ولكن دون تحديد للفصيلة والعترة كما لم تتضمن تقارير الحقل وصف كامل للاعراض المشاهدة وتاريخ المرض فى الحيوانات المصابة .

وكما ذكرنا جراثيم الباستوريلا موجودة فى كل العالم وهى تعيش فى الجهاز التنفسى للحيوانات وبعضها فقط يسبب وبائيات خاصة فصيلة الباستوريلا ملتسيدا حيث تسبب العترات (6E و 6B) التسمم الدموى فى الأبقار والعترات (4D و 1D) الالتهاب الرئوى فى الضأن وذلك حسب التصنيف المأخوذ عن اليابان لتطوره عن تصنيفى كارتر وروبرت السابقين .

هذا ولعدم معرفة كل العوامل التى تؤدى الى دفع هذه الجراثيم للتكاثر ومهاجمة الحيوان ولأن أمراض أخرى احيانا تكون هى السبب المباشر فمن الصعوبة تشخيصه من الأعراض أو التأكد بأنه السبب الأساسى للمرض والنفوق .

هذا ونشير بصفة خاصة الى ما حدث فى عام ١٩٧٤م بليبيا عندما تم شراء اعداد كبيرة من الاغنام (عدة آلاف) لمشروع الكفرة وجمعت فى بنغازى من مناطق عديدة توطئة لترحيلها وظهرت عليها اعراض التهاب رئوى ونفقت

نسبة عالية من الاغنام واوضح الكشف البيطرى ان الباستوريلا قد وجدت فى العينات المأخوذة من الحيوانات المريضة ومثل هذه الاصابات حتى لو كان سببها الوحيد هو الباستوريلا ولم يكن هناك فيروس مشارك فى العدوى فقد شاركت فى تصعيدها عوامل محيطة أخرى مثل جمع الحيوانات من اماكن متفرقة وباعداد كبيرة مما ينتج عنه تغيير مفاجىء فى التغذية والجو بالاضافة الى الازدحام ومعاناة السفر.

هـ - اقتصاديات المرض : مرض التسمم الدموى ليس من الأمراض الهامة بليبيا ويحتاج لرصد وتسجيل وفحص العينات بالمختبر من كل الحالات المشتبه فيها ولمدة سنه او سنتين حتى تتضح صورته تماما.

و - طريقة السيطرة على المرض : فى حالة الاشتباه فى المرض تقوم السلطات البيطرية بتحصين المخالط والمعرض للعدوى مباشرة وهو اجراء سليم فى الوقت الحاضر.

جدول رقم (٥-٦)
مرض التسمم الدموى

الشهر	١٩٧٦م		١٩٧٧م	
	معالج	محصن	معالج	محصن
يناير		صفر	صفر	١٥٨
فبراير		"	١٩٨	صفر
مارس		"	٩٧	٦٠٠
ابريل		"	صفر	صفر
مايو		"	"	"
يونيو		"	٥٠٠	٢٢٨٣
يوليو		"	صفر	١٤٦٩
أغسطس		١٧٠	"	٧٩١
سبتمبر		٨٤٩	٣١٤	صفر
اكتوبر		٤٧٠	صفر	٨٨
نوفمبر		٩٢	٢٢	١٠٤٠
ديسمبر	٣٥٠	٥٧		

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية ليبيا.

٥-٣ أمراض الأبقار :

٥-٣-١ الأمراض المسببة لنفوق العجول حديثة الولادة : Diseases of the New born calves

وتسبب هذه الأمراض نفوقا عاليا فى عجول محطات تربية الأبقار.

أ - اسماء الجراثيم المسببة للنفوق : باكتيريا القولون والسالمونيلا .

ب - الحيوانات التى يصيبها : العجول غالبا فى عمر أقل من اسبوع خاصة فى الثلاثة أيام الأوائل من الحياة .

ج - عانت محطات تنمية الأبقار خاصة فرع بنغازى (بنينة ، ابوعطنى ، ابو جرار) من ارتفاع نسبة النفوق فى العجول الرضيعة (بين ٢٠ - ٥٢٪) ولديهم احصائيات تفصيلية وتقارير الاطباء البيطريين فى هذا الصدد ومنها تقرير المختبر الذى يخطرهم بوجود جراثيم القولون (E. Coli) بكثرة فى الحالات النافقة والاعراض التى شوهدت هى اسهال شديد ، اسهال احيانا مدمم ، التهابات رئوية .

وقد لاحظ الفريق فى المحطات المذكورة وفى بعض المحطات الاخرى ان حظائر الابقار الدائرية تصميم يحتاج لاعادة نظر مستقبلا والى تعديلات حاليا (انظر الفقرة ٨-٢-٢٠) اذ ان المساحات كلها غارقة فى المياه والوحل والابقار محجوزة بسبب ذلك لعدة أيام داخل الممر الخارجى وهو ضيق ومزدحم وأرضيته صلبة للغاية ورطبة وملوثة بالروث باستمرار كما ان الابقار ملوثة بالطين والروث وتؤخذ بنفس الحالة الى حظائر مقفولة للولادة. ولا شك ان مثل هذه الظروف تساعد على اضعاف المقاومة وتتوالد الجراثيم الموجودة اصلا بامعاء الحيوان لدرجة تجعلها قاتلة وحينئذ لا يفيد أى عقار او اجسام مضادة . ولذا فشلت كل محاولات العلاج والتحصين وقد تم ايراد المقترحات فى هذا الصدد فى الفقرة رقم (٨-٢-٢٠) من المقترحات .

٥-٣-٢ الامراض الشائعة فى محطات تربية الابْقار : توجد بمحطات تنمية الابْقار بعض الامراض التى تسبب خسائر كبيرة فى شكل نفوق وتلجين ونقص فى الانتاج وتكلفة فى علاجها والجدول رقم (٥-٧) يوضح اسباب النفوق فى الابْقار لفرع طرابلس لعام ١٩٧٧ م ويمكن ايراد الملاحظات التالية :-

(١) ٢٨٪ من النفوق بسبب ترك الاسلاك التى تستعمل لربط العلف فى متناول الابْقار.

(٢) ٢١٪ من النفوق نتيجة اضطرابات معدية اسبابها واضحة وتسهل ملاحظتها وتفاديها وعلاجها .

(٣) ٣١٪ من النفوق نتيجة الالتهابات المختلفة (ضرع ،حافر ،صديدى) وللحظائر التى يعيش فيها الحيوان وطريقة التربية والعناية اثر كبير فى ذلك .

ويمكن تلخيص الامراض الشائعة فى الاتى :-

(تم نقاش امراض العجول الرضيعة فى الفقرة (٥-٣-٢) .

(١) التاجور الوخذى
(٢) التهاب الحافر
(٣) القراع خاصة فى العجول
(٤) الاضطرابات الهضمية (نفاخ وتلبك)
(٥) التهاب الضرع
(٦) التهاب المفاصل
(٧) امراض نقص الاملاح المعدنية والفيتامينات

٥-٣-٣ الحمى الفحمية فى الابْقار : تمت مناقشة هذا الموضوع فى الفقرة (٥-٢-٣) ويمكن ان نضيف هنا ان بعض مزارع الابْقار التابعة للقطاع العام تحرص على تحصين حيواناتها سنويا .

٥-٣-٤ التسمم الدموى فى الابْقار : راجع الفقرة (٥-٢-٥) ويمكن أن نضيف هنا ان التسمم الدموى يمكن أن يصيب الثيران المستوردة للذبيح نتيجة لمصاعب السفر، وقد تظهر عليها اعراض التهابات فى القفص الصدرى شبيهة بمرض التهاب الرئة البللورى فى الابْقار.

جدول رقم (٥-٧)

اسباب النفوق فى الابقار بغزع طرابلس عام ١٩٧٧م

المحطة	العدد النافق من الابقار	تاجور وخذى	امراض باطنية	امراض ضرع	امراض دم	تسمم صديدى	التهاب حافر	حوادث	ضعف عام	امراض تناسلية	لم تحدد
سيدى المصرى	٧٥	٥	١٢	٣	-	١٠	١٣	٤	١	-	٢٧
الزاوية	٢٩	١٦	٣	٥	-	٤	-	-	١	-	-
جودائم	١٧	١٠	٢	٣	-	٢	-	-	-	-	-
القريعة	٣٨	١٤	٣	١٠	-	٢	-	٣	٣	٣	-
القرمبوللى	٢٤	١٠	٤	٥	-	٣	١	-	١	-	-
الجلاء	٣٩	٥	٢١	٤	-	١	-	٣	٥	-	-
الغيران	١٨	٦	٧	-	-	٢	-	١	١	١	-
طمينه (١)	٤٠	١٥	٥	٧	٣	١٠	-	-	-	-	-
طمينة (٢)	٣١	٧	٩	٧	-	٦	-	-	٢	-	-
اجمالى الفرع	٣١١	٨٨	٦٦	٤٤	٣	٤٠	١٤	١١	١٤	٤	٢٧
النسبة المئوية	١٠٠٪	٢٨ر٣٪	٢١ر٢٪	١٤ر٢٪	١ر٠٪	١٢ر٨٪	٤ر٥٪	٣ر٥٪	٤ر٥٪	١ر٣٪	٨ر٧٪

المصدر : رئاسة مشروع الابقار

٥-٣-٥ مرض الاجهاض المعدى فى الابقار : من اهم امراض الابقار اللبن والتوليد ونسبة الاجهاض فى الابقار بليبيا قليلة . والاجهاض المعدى عادة لا يكون السبب فى أكثر من ثلث الاجهاضات (انظر الفقرة ٥-٢-٢١) .

ويحتاج هذا المرض الى الرجوع الى حالات الاجهاض وهى غير مسجلة بالتقارير الان .

٥-٣-٦ مرض السل فى الابقار :

أ - الجرثومة المسببة للمرض : مايكوباتيرم بوفس (Mycob bovis)

ب - الحيوانات التى يصيبها : الابقار

ج - البيئة : من المعروف ان مرض سل الابقار يمكن أن يصيب الانسان عن طريق الاحتكاك بالحيوان المريض ومنتجاته وخاصة اللبن الغير مبستر ويمكن أن ينتقل احيانا الى الضأن والماعز والخيول .

والحيوانات المنزلية كما يمكن للابقار أن تصاب بالسل الادمى احيانا .

والسل من المشاكل الصحية فى مزارع تربية الابقار بالطريقة المكثفة فى العالم .

وقبل بدء خطط التنمية الرامية الى تطوير صناعة الالبان عن طريق استيراد ابقار محسنة للبلاد وتربيتها وتوزيعها على مزارع المواطنين لم يلق المرض الاهتمام الكافى نسبة لأن المرض فى ظروف التربية التقليدية بطىء الانتقال وخفى الاثر . واشارت تقارير السلخانات الى انخفاض نسبة المصاب انذاك .

وعند استيراد الابقار روعى ان يشترط خلوها من مرض السل وأن تصحب ابقار التربية وثيران الذبيح شهادات تثبت ذلك .

وقد اوضحت تقارير السلخانات وجود حالات يشتبه فى اصابتها بالسل بالنسبة لثيران الذبيح وبالنسبة لابقار التربية الوافدة من محطات التربية ومزارع المواطنين .

ويرى بعض الاطباء ان النسبة المصابة أعلى كثيرا مما فى التقديرات خاصة فى الابقار التى تم توزيعها منذ مدة على المزارع الخاصة .

هذا واختبار السل فى الأبقار لم يبدأ فى ليبيا بعد وهو المقياس الوحيد الموكد لمسح المرض فى الأبقار الحية (أنظر الفقرة ٥-٢-٢١) .

د - الناحية الاقتصادية : بالاضافة الى ما يسببه مرض السل للأبقار فهو من الأمراض الخطرة على صحة الانسان خاصة ومعظم الحالات فى الأبقار مزمنة وخفية . وهو من الأمراض الواجب استئصالها من الجماهيرية الليبية .

٥-٣-٧ التهابات الضرع فى الأبقار :

أ - الجراثيم المسببة للمرض : انواع من البكتريا الهامة منها :

هى القولونية السبحية والعنقودية / E. Coli, Streptococci Staphylococci

ب - الحيوانات التى تصيبها : الأبقار خاصة ابقار اللبن والماعز.

ج - البيئة : التهابات الضرع من أهم معوقات صناعة الالبان وهى تزداد فى الأبقار الحلوبة وتنتقل الجراثيم عن طريق معدات وآلات حلب اللبن وعن طريق تلوث الأرضية والفرش . كذلك اذا تعرض الضرع أو الحلمة الى حادث او احتكاك شديد . وقد ينتج عن التهاب الضرع تليف وبذا يغدو غير منتج مرة أخرى وقد ينتشر الالتهاب مسببا تسمما عاما للبقرة ونفوقا .

د - تاريخ المرض : التهابات الضرع بليبيا لم تكن ذات اهمية الا بعد البداية فى تطوير وتنمية صناعة الالبان وتربية الأبقار ذات الادرار العالى .

هـ - الناحية الاقتصادية : من أهم معوقات صناعة الالبان اقتصاديا هو مرض التهابات الضرع وتوجد بمزارع تنمية الأبقار ومزارع الالبان عند المواطنين اصابات كثيرة ولكن لا توجد تفاصيل مسجلة عن تشخيصها واختبار حساسية الجراثيم المسببة لها . وهى تتسبب فى فقد اللبن موقتا او بصفة دائمه وفى فقد الحيوان نفسه كما لها اهميتها من ناحية الصحة العامة للانسان المستهلك للبن .

و - طريقة السيطرة عليها : حالات التهابات الضرع يتم علاجها بالمضادات الحيوية ولا ترسل العينات للمختبر الا نادرا وفى حالة فشل المضادات الحيوية المعروفة .

٥-٣-٨ مرض التفحم العضلى :

أ - الجرثومة المسببه للمرض : كلستريديم جوفاى (Cl. Chauvoei)

ب - الحيوانات التى تصيبها : الابْقار وغالبا العجول أقل من ثلاثة سنوات.

ج - البيئة : المرض موجود بليبيا بصورة متفرقة (Sporadic) ويصيب اعداد قليلة فقط.

د - الناحية الاقتصادية : ليس له اهمية اقتصادية بليبيا الان للخسائر القليلة المتفرقة التى يسببها وقد ظهرت (٣) حالات فى الزاوية فى يوليو ١٩٧٦م و(٢٧) حالة فى القبة فى عام ١٩٧٧م.

هـ - تاريخ المرض : المرض معروف فى ليبيا وكان يسبب حوادث مستمرة فى منطقة بنغازى فى الاربعينات والخمسينات .

و - طريقة السيطرة : فى حالة ظهور المرض تقوم السلطات البيطرية بتحصين المخالط والمجاور والجدول رقم (٥-٨) يوضح الاعداد المحقنة بالشهر خلال ١٩٧٧/٧٦م.

٥-٣-٩ مرض الحمى القلاعية فى الابْقار : وهو من امراض الماشية الهامة فى مناطق التربية المكثفة فى العالم .

الجراثيم المسببه للمرض : فيروسات الحمى القلاعية وفى ليبيا يوجد نوع واحد فقط هو (O).

الحيوانات التى يصيبها : بلغ عنه فى الابْقار فقط.

البيئة : ليبيا خالية من مرض الحمى القلاعية ونسبة لحركة الاستيراد النشطة فهى معرضة للمرض بدرجة كبيرة وللمحاجر اثر كبير فى مراقبته .

تاريخ المرض : يظهر المرض بدرجة نادرة بالبلاد وآخر مرة ظهر فيها كان بالمرج فى مارس ١٩٧٧م فى ٤٤ حالة .

اقتصاديات المرض : الحمى القلاعية من أهم امراض الماشية بالنسبة لليبيا لخلوها منه . ولذا تتم مراقبته باستمرار.

جدول رقم (٥-٨)

المحصن ضد مرض التفحم العضلـــــــــى

الشهـــــر	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	؟	٢٩
فبراير	؟	١٨
مارس	٦٤	٤٦١٢
ابريل	٤٨٦	١٤٨
مايو	٢٨٥٩	صفر
يونيو	١٠٥٠	٢٠٠
يوليو	٩٦	٢٢٥
اغسطس	٢٠٠	صفر
سبتمبر	؟	٧٢
اكتوبر	؟	صفر
نوفمبر	؟	=
ديسمبر	٨٠	

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

طريقة السيطرة على المرض : يتم تحصين ابقار محطات التربية باستعمال لقاح ثلاثي هو (O, A, C,) ولا يمكن تشخيص المرض في المختبرات بليبيا حاليا . وترسل العينات الى الخارج .

والجدول رقم (٥-٩) يوضح التحصين شهريا لعامي ١٩٧٦ م و ١٩٧٧م .

٥-٤ امراض الماعز :

٥-٤-١ التهاب الرئة البللوري في الماعز :

أ - اسم الجرثومة المسببه للمرض : مايكوبلازما مايكويدس (Mycoplasma mycoides Var. Capri)

ب - الحيوانات التي يصيبها : الماعز

جـ - البيئة : مرض التهاب الرئة البللوري في الماعز منتشر في ليبيا وسريع الانتقال بين افراد القطيع المصاب والحيوانات المخالطة وغالبا ما يظهر المرض في عدد من افراد القطيع في وقت واحد ويمكن أن يصيب كل الاعمار .

كما ان نسبة النفوق من المصاب عالية .

هذا وقد لوحظ ان المرض قد يعود للظهور في الحيوانات سبق أن عولجت أو شفيت . كما يمكن لهذه الحيوانات أن تكون مصدر عدوى للاخريات مستقبلا .

د - تاريخ المرض : مرض التهاب الرئة البللوري في الماعز من امراض الماعز التقليدية في دول البحر الابيض المتوسط والشرق الأوسط وهو من الامراض المعروفة بليبيا .

هذا وقد كان يستعمل بليبيا في عام ١٩٧٢م لقاح يصنع من الرئة المصابة وابطل انتاجه بعد عام ١٩٧٢م لعدم وجود الفنيين . ولكن لا يوجد ما يؤكد فعالية ونجاح وسلامة اللقاح .

تذكر تقارير الادارة العامة للانتاج الحيواني حدوث المرض بصورة وبائية في عام ١٩٦٦م أو ١٩٦٧م في الكفرة حيث تواجدت اعداد من الماعز استجلبت من السودان وتشاد وقد كان

جدول رقم (٥-٩)

الحمى القلاعيـــــــة

الشهر	١٩٧٦ م		١٩٧٧م	
	مريض	محسن	مريض	محسن
يناير	؟	صفر	؟	صفر
فبراير	؟	١٠٠	؟	١٠٢
مارس	؟	٣٠	٤٤	٣٢٥
ابريل	؟	٨٧٠	صفر	صفر
مايو	؟	٩٢٩٥	"	"
يونيو	؟	١٦٢٧٢	"	"
يوليو	؟	١٨٢٣	"	"
اغسطس	؟	١٢١٨	"	"
سبتمبر	؟	٣٥	"	"
اكتوبر	صفر	صفر	"	"
نوفمبر	؟	١٧٠	"	"
ديسمبر	؟	٦١	"	"

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية ـ ليبيا .

التشخيص حقليا وبناء على الاعراض وتاريخ تحركات الحيوانات .

هـ - اقتصاديات المرض : الجدول رقم (٥-١٠) يوضح عدد الماعز المعالج شهريا خلال عامى ١٩٧٦م و ١٩٧٧م وقد كان جملة المريض فى السنوات الثلاثة السابقة كالاتى :-

العام	* العدد المعالج
١٩٧٥م	٦٥٩٩١
١٩٧٦م	١١٤٤٦٠
١٩٧٧م	٧٩٦٦٦

ولا توضح التقارير عدد النفوق والاجهاضات بسبب المرض ونسبة لأن المرض غير قابل للعلاج بصفة قاطعة وخاصة تحت الظروف الرعوية فالمرض من أهم امراض الماعز بليبيا .

و - طريقة السيطرة على المرض : الحالات التى تعرض على الطبيب تعالج باستعمال المضادات الحيوية خاصة التايلوزان وهو مستحضر قوى المفعول للغاية . ولكن الشفاء التام من المرض أمر مشكوك فى صحته . فقد لوحظ تحسن حالة الحيوان بصفة موقته فقط . وفى معظم الاحيان ينتكس ووجوده بالقطيع يكون مصدر عدوى مستمرة للأخريات بالاضافة الى ان صاحب الحيوانات لا يلزم بتقديم المريض للعلاج يوميا كما هو مطلوب .

هذا ولأن المرض منتشر فى كل المناطق فقد اصبح من العسير استئصاله / على ذلك عدم وجود لقاح ناجح له فى الوقت الحاضر . ولذا تواصل الادارة العامة للانتاج الحيوانى جهودها لعلاج الحالات التى تعرض لها .

٥-٤-٢ مرض الجدرى فى الماعز (راجع الفقرة ٥-٢-٢)
٥-٤-٣ مرض الفحمية فى الماعز (راجع الفقرة ٥-٢-٣)
٥-٤-٤ مرض التسمم الدموى فى الماعز (راجع الفقرة ٥-٢-٥)

---

* المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

جدول رقم (٥-١٠)

التهاب الرئة البللورى فى الماعـــــــز

الشهـر	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	٥٧١٤	١٠٧١٤
فبراير	١٠٩٧٠	٢٥٨٦
مارس	٩٣٢٠	٢٣٨٨
ابريل	٢١٠٤٤	٥٧٥٧
مايو	١٣٥٦٨	١١٧٥٠
يونيو	٧١٨١	٧٨٥٢
يوليو	١٨٦١٣	٢٤٣٩
اغسطس	٥٨٣٦	١١٨١
سبتمبر	٤١٨٨	٢٣٣٩٤
اكتوبر	٨٢٠٥	١٢٥٦
نوفمبر	٦٨٩٠	١٦٩٦
ديسمبر	٨٦٥٣	-

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

٥-٥ امراض الجمـــال :

٥-٥-١ مقدمـــة : الجمال من الحيوانات التقليدية بليبيا وكما حدث فى كل العالم تناقص العدد كثيرا فى الاعوام الماضية بسبب التطور والزيادة فـــى استهلاك اللحوم. والان تقرر اكثار الجمال بالبلاد عن طريق تحسين المرعـــى واقامة مراكز لتوليده والجمال فى المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية الجافة لا تقابل امراض كثيرة مثل ما تقابل فى المناطق الاخرى ولقلة الكثافة فى مثل تلك المراعى فان الامراض لا تنتقل بسهولة ، ولكن فى خارج المراعى الطبيعيـة لها فالجمال يمكن أن تصاب بأمراض فتاكة مثله مثل بقية الحيوانات بها .

وأمراض الجمال بليبيا قليلة وقد وجد الفريق ان اكثر الخسائر تنجـــم عن هجوم الذئاب على صغار السن ، وعموما الجمل من الحيوانات التى لم تـدرس بدرجة كافية ويعتمد فى تربيتها فى أى مشروع على الاستفادة من خبرات المتدربين الاصليين لها . كما يحدث فى ليبيـا اليوم .

٥-٥-٢ مرض الجرب فى الجمـال : (انظر الفقرة ٥-١١-١)

٥-٥-٣ مرض الذبابة أو التريس فى الجمال : (انظر الفقرة ٥-١٢)

٥-٥-٤ الديدان فى الجمـال (انظر الفقرة ٥-١٠-١)

٥-٥-٥ تلف الجلد المعدى فى الجمال : (Contagious necrosis of the Skin)

الجراثيم المسببة للمرض : غير معروفة بصورة قاطعة ويعتقد انها مـــن الميكروبات السبحية (Streptococci)

وهو من الامراض الموجودة فى مناطق تربية الجمال بافريقيا ولا يـــزال تحت الدراسة ولا يوجد تسجيل فى ليبيا لهذا المرض. وقد وصف بعـــض الاطباء حالات شهدوها وهى شبيه بهذا المرض وقد ذكرنا هذا المرض فـــى هذا المجال نسبة للملاحظات التى ابديت فى بعض الاقطار من ان لحم الجمال المصابة بهذا المرض يسبب تسمم الطعام .

٥-٦ امراض الخيول والحمير :

لا توجد امراض فتاكة لهذه الحيوانات بليبيا سوى مرض الفحميـــة الملاحظ فى الحمير فى المناطق الموبوءة بالمرض . ويلاحظ ايضـا وجـــود الديدان بصورة عادية .

٥-٧ أمراض الكلاب :

٥-٧-١ مرض السعر : (داء الكلب)

أ - الجرثومة المسببه للمرض : فيروس (Rabies Virus)

ب - الحيوانات التى يصيبها : الكلاب

ج - البيئة : تكمن خطورة السعر فى انه يصيب كل الحيوانات والانسان وغير قابل للعلاج . ومنذ خمسة سنوات لم يتم تشخيص السعر فى أى حيوان فى ليبيا وتؤكد ملاحظات الاطباء فى الحقل ان المرض موجود بصورة متفرقة فى الكلاب خاصة الضالة والذئاب . ولذا يتم تحصين الانسان اذا ما تعرض لعضة من حيوان .

كذلك يشجع المواطنون على تحصين كلابهم والجدول رقم (٥-١١) يوضح عدد الكلاب المحصنة ضد السعر شهريا فى عامى ١٩٧٦م و ١٩٧٧م.

٥-٧-٢ : الطفيليات الداخلية : نوقشت فى الفقرة ٥ - ١٠ - ٢

٥-٨ أمراض الدواجن :

٥-٨-١ مقدمة : صناعة الدواجن من الصناعات الحديثة فى مجال الانتاج الحيوانى فى ليبيا ولم تكن قديما تربى الا باعداد قليلة لعزوف المواطنين عن تناول لحومها . وفى السبعينات ابتدأ تطوير تربية الدواجن والاكثار منها وفى البداية ولعدم تقديم العناية الكافية حدثت خسائر كبيرة بسبب سوء التربية وبسبب الأمراض الفتاكة وحتى عام ١٩٧٦م كان اصحاب الدواجن يشترون اللقاحات من الاسواق دون دراية بطريقة حفظها واستعمالها وبعد ١٩٧٦ ابتدأت الادارة العامة للانتاج الحيوانى فى التشديد على تداول هذه اللقاحات وصارت تستوردها وأصبح الاطباء البيطريون يقومون بالتحصين الوقائى وقد نجحت هذه الطريقة فى وقف الامراض الفتاكة . ومعظم أمراض الدواجن المعروفة موجودة بليبيا ويعتمد موقفها فى كل مزرعة على مدى تجاوب صاحب المزرعة مع التوجيهات الفنية وعلى الطريقة التى صممت بها المبانى .

فالمزارع التى تراعى الشروط الصحية بصرامة تتفادى الأمراض الوبائية والخسائر الناتجة عن سوء التربية .

جدول رقم (٥-١١)

الكـــلاب المحصنه ضد مرض السعـــــــر

الشهـــر	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	صفر	١٤٣
فبراير	٤٨	٢٨٤
مارس	١٣٢	٤١٧
ابريل	١٦٩	١٩٦
مايو	٣٢٠	١٨٣
يونيو	٢٣٧	٢٤٩
يوليو	٢٥٢	٩٩
أغسطس	١٨٣	٧٤
سبتمبر	١٣٥	٣٧
اكتوبر	١٥٨	٩١
نوفمبر	٥	١٦٨
ديسمبر	١١٥	-

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية ليبيا .

٥-٨-٢ مرض شبه طاعون الطيور (Fowl Plague) يسببه فيروس ومن الامراض الخطيرة لصناعة الدواجن ،ومرض شبه طاعون الطيور (Fowl Plague) منتشر فى كل دول شمال افريقيا والبحر المتوسط وشخص أول مرة فى احداها وهى ايطاليا فى القرن التاسع عشر ولا يزال يحتاج لمزيد من البحث والتقصى والمراقبة فى ليبيا وقد تم ايراده هنا بغرض تسليط الضوء عليه .

٥-٨-٣ مرض طاعون الطيور أو النيوكاسل : (New Castle) وينتشر فى كل انحاء الجماهيرية خاصة على الشريط الساحلى من زوارة حتى طبرق ويظهر فى أى وقت من المزارع التى لم يتم تحصينها تصل نسبة النفوق بالمرض الى ٩٠٪ وسجلت اكبر خسائر له فى ١٩٧٥م قبل تنظيم التحصين .

طريقة السيطرة على المرض : استوردت الادارة لقاحات للتحصين سهلة الاستعمال اذ توضع فى ماء الشرب ويعطى على النحو التالى :-

العترة (ب فى عمر عشرة أيام)
العترة (ب فى عمر شهر)
العترة (لاسوتا فى عمر شهرين للبياض)

ويعاد التحصين كل شهرين وقد نجحت هذه الطريقة تماما اذ لم تحدث أى انتكاسات حتى الآن . عند التبليغ عن المرض يتم تشريح الدواجن المصابة وتستعمل الطرق السيرولوجية للتأكيد .

٥-٨-٤ كوليرا الطيور : (Fowl Cholera (Past.)

ينتشر المرض فى جميع المناطق الساحلية وسجلت حالات خطيرة وكثيرة بالعجيلات حتى مصراته وقد صاحبت الاصابات بمرض الكوليرا الطيور فى معظم الحالات أمراض أخرى والمرض كثير الحدوث فى التربية الأرضية .

طريقة السيطرة على المرض : عندما يبلغ عن ظهور المرض يتم التأكد من التشخيص عن طريق التشريح والفحص المجهرى ومن ثم يتم العلاج بالمضادات الحيوية ومركبات السلفا مع عزل المريض وحرق النافق وقد لوحظ ان المرض يعاود الظهور بعد فترة من انحسار موجته .

٥-٨-٥ مرض الاكياس الهوائية (مايكوبلازما قاليسيتكم) : المرض منتشر في كل انحاء الجماهيرية وفي جميع الفصول ولكنه يزداد حدة مع التغييرات الجوية خاصة عند هطول الأمطار وعندما تكون الحظائر غير عازلة للامطار بالصورة المطلوبة والمرض عادة يصيب صغار السن (بين ٢-٤ اسابيع) وهو من الأمراض التي تسبب خسائر عالية .

طريقة السيطرة على المرض : بعض المربين يستعمل التايلوزان لمدة ثلاثة أيام كل شهر كاجراء احتياطي وبصفة دائمة . عند ظهور المرض يؤكد التشخيص بالاختيار التلبدي وتعالج الطيور المريضه بالتايلوزان .

٥-٨-٦ الأمراض بسبب جراثيم السالمونيلا في الطيور (Salmonellosis)

حتى اليوم شخص مرضان هما الاسهال الأبيض المعدي وتايفويد الطيور ويسببان خسائر كبيرة نتيجة للنفوق وانخفاض الانتاج وعلى الرغم من أهمية أمراض السالمونيلا في الدواجن وعلى الصحة العامة للانسان فلا توجد خطة لمكافحتها على مستوى القطر كما ان محاولة العلاج تتم باستعمال المضادات الحيوية حيث يظهر تحسن ولكن بصورة موقته فقط .

٥-٨-٧ جدري الطيور : المرض موجود في كل الطيور (دجاج ، رومي ، حمام) في جميع انحاء الجماهيرية وخلال كل المواسم ويزداد حدة في الشاء ولكنه لا يسبب خسائر تذكر وعادة يتم التحصين في حالة ظهور المرض فقط ما عدا مشاريع القطاع العام اذ تقوم بالتحصين دوريا في الاسبوع الثامن من عمر الكتكوت .

٥-٨-٨ امراض الديدان : لا تسبب خسائر تذكر وعلاجها ناجح (انظر امراض الطفيليات الداخلية) (الديدان) .

٥-٨-٩ كوكسيديا الطيور : تسبب كثيرا من الخسائر واسباب العدوى عادة الاهمال في اتخاذ التدابير الصحية بالمزرعة ويتم علاجها بنجاح ودون خسائر كبيرة اذا بلغ عنها مبكرا (انظر الفقرة ٥-٩-٣) .

٥-٨-١٠ مرض زهري الطيور : انظر الفقرة ٥-١١-٢ .

٥-٩ أمراض الأرانب :

٥-٩-١ مقدمة : تربية الأرانب لا زالت في حداثة عهدها ولم تنتشر بعد ومعظمها محاولات من قسم تربية الحيوان باستيراد الامهات والاكثار منها

وتوزيعها على المواطنين وبالتالى لا توجد مشاكل مرضية الا بعض الامراض تظهر بين الحين والاخر على قطعان بسيطة العدد (عشرة أو عشرون على الاكثر) وأهم الامراض التى يسجلها مختبر الدواجن بقسم الصحة الحيوانية بين الحين والاخر هى :-

٥-٩-٢ مرض التسمم الدموى (باستريللا هموليتكا)

مدى انتشار المرض : ينتشر بين الارانب البالغة والصغيرة ويوجد فى مختلف المناطق وعلى الارانب البرية ايضا ويظهر بصورة دون الحادة والمزمنة (على هيئة خراجات تحت الجلد وفى الاجزاء الداخلية من الجسم) .

الخسائر : لا خسائر تذكر حيث يظهر بصورة فردية .

طريقة السيطرة : علاج المريض والمخالطة بمركبات السلفا .

٥-٩-٣ الجرب :

مدى انتشار المرض : يصيب جميع الارانب وفى جميع المناطق ويصيب اعضاء مختلفة من الجسم (الاذن والارجل) .

الخسائر : بحكم انه مرض مزمن فنسبة النفوق بسيطة ولكن يؤخر النمو ويسبب عدوى سريعة لبقية افراد القطيع.

طريقة السيطرة : تستعمل مركبات الجاماتوكس وتنظيف الحظائر ورشها بالمطهرات مع زيادة اعطاء العلائق الخضراء.

٥-٩-٤ مرض الكوكسيديا :

مدى انتشار المرض : ينتشر المرض بين الارانب التى تربى على الارض.

طريقة السيطرة : التشخيص مجهريا وعلاج المريض بمركبات السلفا وتطهير الحظائر وخلط الفرش فى التربة الارضية بالجير المطفى .

٥-١٠ امراض الطفيليات الداخلية :

٥-١٠-١ الديدان الخيطية

أ - اسماء الديدان والحيوانات التي تصاب بها بلييا :

Haemonchus contortus	١	كل انواع الماشية (بقر - ضأن - ماعز - جمال)
Dityocaulus filaria	٢	الاغنام
Ostertagia	٣	
a) Circumcinta		الاغنام
b) trifurcata		الاغنام
c) ostertagi		الابل
Nematodirus	٤	
a) Spatiger		الابل
b) follicolis		الضأن
Trichostrongy lus	٥	
Colubriformis		الاغنام
Trichuris Ovis	٦	الاغنام
Chabertia ovina	٧	الاغنام
Skjabinema ovis	٨	الاغنام
Ascaridia gallinarum	٩	دواجن
Heterakis gallinarum	١٠	دواجن
Habronema musca	١١	الخيول
Strongylus equinus	١٢	الخيول
Parascaris equarum	١٣	الخيول
Oxyurus equi	١٤	الخيول
Toxascaris Leonina	١٥	الكلاب والقطط)

ب - البيئة : اكثر الحيوانات اصابة فى ليبيا هى الاغنام وتصاب بديدان المعدة والامعاء والرئة ومناطق المرعى فوق الوسط والجيدة كلها موبوءة وتكون الاصابات بسبب ديدان عديدة اهمها ما ورد اسمها فى الأرقام (١و٢و٣و ٦و٧) . اما فى المناطق الصحراوية واماكن المرعى الفقير فالاصابات ليست ذات اثر الا فى حالة الهجرة وسوء التغذية .

ووبائية الديدان اكثر تعقيدا من وبائية أمراض الميكروبات لأن دورة حياتها تحتوى على عدة مراحل بعضها يتم على التربة عند سقوط البيض وحتى خروج المرحلة (L 3) المعدية للحيوان ويتقرر اصابة الحيوان بدرجة موثرة من عدمه على النقاط التالية :-

١) درجة الرطوبة يجب أن تكون عالية خاصة عند ارتفاع درجة حرارة الجو (على الاقل ٧٥٪) مع ملاحظة ان درجة الرطوبة عالية حتى فى حالة ارتفاع درجة الحرارة الجوية بين الاعشاب الخضراء الكثيفة ، وانخفاض الحرارة الى اقل من ١٨ درجة مئوية يبطئ من نمو بيض الديدان .

٢) مدى تلوث المرعى بالمراحل المعدية للديدان .

٣) طريقة الرعى ففى حالة فصل الصيف وتركه فى حواجز داخل مراعى قليلة التلوث يساعده على عدم الاصابة لدرجة شديدة ويكسبه مناعة ، واتباع طريقة التغذية باليد يبعد احتمال حدوثها فى المناطق التى لا ترعى فيها الاغنام طليقة .

ومن اخطر انواع الاصابات بالديدان هو النزلات المعوية بالطفيليات وهى نتيجة للاصابة باعداد كبيرة ومتنوعة من الديدان الخيطية دفعة واحدة . ويظهر المرض قبل نمو الديدان بالامعاء وبالكشف المجهرى لا يظهر البيض بالطبع ويمكن أن يختلط فى ليبيا بأمراض شائعة أخرى وعادة يصيب صغار السن والحيوانات التى لم تتعرض للعدوى من قبل ومثل هذه تكثر فى مواسم نشاط الديدان كالربيع وتزداد حدة اذا وافقت موسم ولادة الحملان .

ويلاحظ بليبيا ان اصابة الديدان تجذب الانظار فى مواسم جفاف المرعى وهذه اكثر الاثار شيوعا اذ تكون الحيوانات قد اصيبت بالديدان منذ فترة ولكن جودة المرعى غطت على الاثار الضارة فى ذلك الوقت .

د - تاريخ المرض : الديدان الخيطية منتشرة فى كل العالم وفصائلها معروفة بليبيا ولكن لا توجد تجارب ولا دراسات عن دورات حياتها طبقا للظروف المحلية .

هـ - الناحية الاقتصادية : عموما تؤثر الديدان عن طريقين :-

١) مباشرة اصابة الحيوان بالضعف والهزال والنفوق كما يكون معرضا للعدوى بالإمراض الأخرى كذلك يؤدى الى اعدامات فى السلخانات.

٢) غير مباشر باعتمادها على الحيوان فى غذائها فيضيع جزء من التغذية الذى كان يمكن أن يحول الى انتاج .

وتعتبر الديدان من المعوقات الهامة لتطور الانتاج الحيوانى .

هذا وفى ليبيا يكلف التجريع الاجمالى حوالى (١٥٠) الف دينار سنويا على الاقل ويعطى مجانا .

و - طريقة السيطرة على المرض : معظم جهود صحة الحيوان بليبيا موجهة نحو علاج الديدان (انظر الجدول رقم (٥-١٢) والجدول رقم (٥-١٣) وتستعمل مركبات عديدة لمكافحتها وفيما يلى الاعداد التى عولجت فى الحملات خلال الاعوام ١٩٧٥/٧٦م.

عدد الاغنام المجرعة سنويا

العام	أ - ضد الديدان المعوية والمعدية	ب - ضد الديدان الرئوية	الحمله فى السنة أ + ب
١٩٧٥م	١٢٩٨٨٠٠	٨١٧٦٩١	٢١١٦٤٩١
١٩٧٦م	١٦٩٣٧٧٨	١٢٣١٧٤٢	٢٩٢٥٥٢٠
١٩٧٧م	١٥٩٤٢٢٤	١٢٦٣٢٤٦	٢٨٥٧٤٧٠

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

جدول رقم (٥-١٢)
مكافحة الطفيليات الداخليـــــة

الشهر	ديدان معويـــة		ديدان رئويـــة	
	١٩٧٦م	١٩٧٧م	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	٨٤ر١٦٣	١٦٧ر٩٦٩	٣٣ر٨٤٤	١٥٥ر٩١٥
فبراير	٩٠ر٠٦٠	٦٧ر٣١٣	٦٥ر٢٢١	٥٤ر٥٤١
مارس	٣٣ر١٦٧	١٠٥ر٦٨٩	٨٤ر٥١١	٩٧ر٦٩٣
ابريل	١٤٥ر٥٤٩	١٢٣ر٨٥٢	٨٠ر٩١٢	٨١ر٣٤٥
مايو	٢١٩ر٤١٦	١٩٧ر٢٦٧	١٥٠ر٦٥٤	١٥٤ر٦٥٦
يونيو	٢٣٤ر٦٤٧	٢٤٤ر٧٢٧	١٧١ر٠٦٤	٢١٠ر٣٥٩
يوليو	٣٦٣ر٨٧٢	١٩٥ر٣٢٦	١٨٥ر٨٧١	١٣٩ر٢٩٢
أغسطس	١٢٨ر٤٤٩	١٠١ر٦٠٨	٨٠ر٩٣٠	٥٩ر١٩١
سبتمبر	١٢٩ر٤٤٧	٩٤ر١٦١	٩٣ر٣٧٦	٥٦ر٢٨٣
أكتوبر	١٠٩ر٦٨٥	٩٨ر١٤٠	٨٤ر٣٩٥	٥٩ر١٦١
نوفمبر	٥٢ر٣٠٤	٤٨ر٧٤٦	٤٦ر٥٢٨	١٩ر٤١٧
ديسمبر	١٤٩ر٤٢٦	-	١٤٣ر٨٨٩	-

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية ـ ليبيا .

جدول رقم (٥-١٣)

مكافحة الديدان المعوية + الرئوية عدد الحيوانات المجرعـــة ٧٢ - ١٩٧٧

الشـــهر	١٩٧٢م	١٩٧٣م	١٩٧٤م	١٩٧٥م	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	٤٦٣١٠	٥٠٩٤٥		٥٩٤٠٧	١١٨٠٠٦	٣٢٣٨٨٤
فبراير	٣٨٤٣١	٥٥١٨٤	١٢٠٤٤٨	؟	١٥٥٢٨١	١٢١٨٥٤
مارس	٨٥٢٣٤	٧٢٩٧٤	٨٦٦٣٨	؟	١١٧٦٧٨	٢٠٣٣٨٢
ابريل	٦٥٧١٩	٩٧٤١٧	٩٤٠٨٠	؟	٢٢٦٤٦١	٢٠٥١٩٧
مايو	١٩٢٧٩٩	١٣٤٦٣١	٢٥١١١٨	؟	٣٧٠٠٧٠	٣٥١٩٢٣
يونيو	٣٨٩٨٧٦	١٤٢٩٥٥	٣٤٩٧١	؟	٤٠٥٧١١	٤٥٥٠٨٦
يوليو	٢٦٦٢١٦	١٥٣٩٧٣	٢٩٨٤٥	؟	٥٤٩٧٤٣	٣٣٤٦١٨
اغسطس	٢٢٠٠٦٣	١١٣٣٠١	٦٣٨١٥	؟	٢٠٣٣٧٩	١٦٠٧٩٩
سبتمبر	١٨٣٦٧٨	١١٢١٧٨	٣٢٨٧٣	؟	٢٢٢٨٢٣	١٥٠٤٤٤
اكتوبر	١٢٧٥٤٠	٤٩٣١٦	٣٥٤٩٩	؟	١٩٤٠٨٠	١٥٧٣٠١
نوفمبر	٩١٩١١	٥٤٢٢٨	٥٩٠٣٠	؟	٩٨٨٣٢	٨٦١٦٣
ديسمبر	٤٦٨٧١	١٣١٣٦٠	٣٧٧٩٠	١٧٨٩٦٩	٢٩٣٣١٥	

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

رسم بيانى (٦)

يوضح مكافحة الطفيليات الداخلية (الديدان) بالشهر للاعـــوام ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧

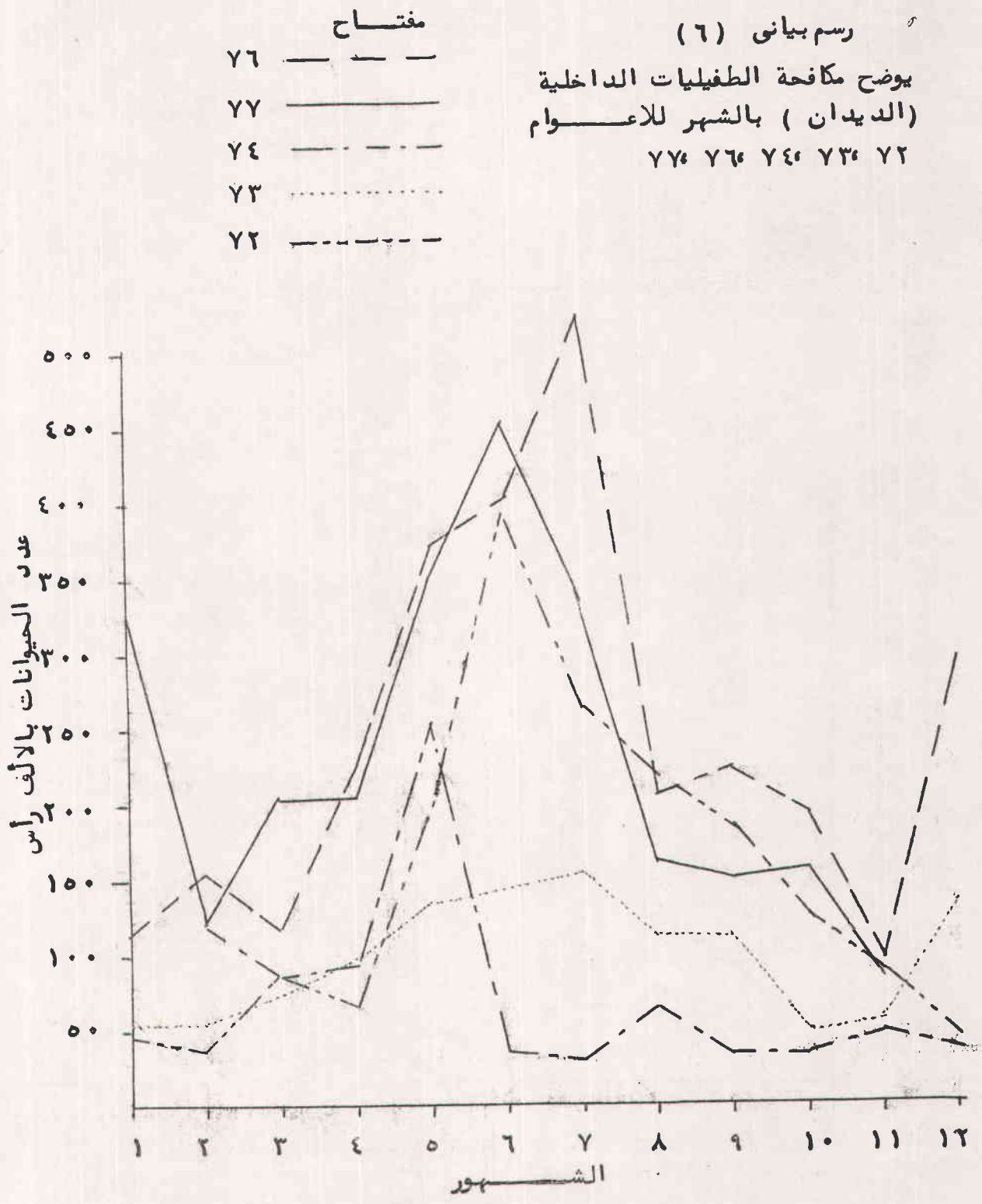

رسم بيانى (٧) يوضح الاعداد المجرعة ضد الديدان المعوية
بالشهر لعامى ١٩٧٦ - ١٩٧٧

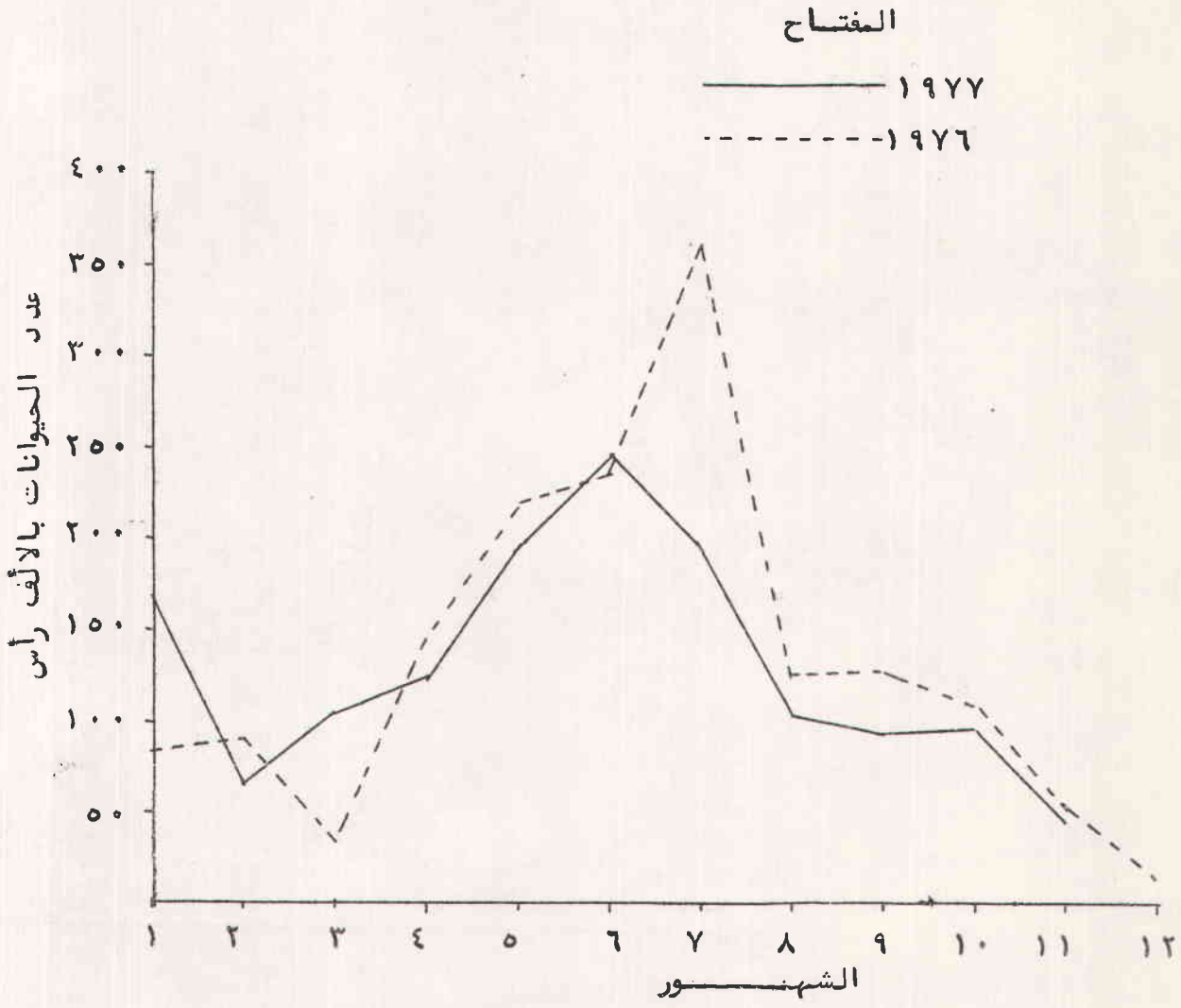

رسم بيانى (٨) يوضح الاعداد المجرعة ضد ديدان الرئة
بالشهر لعامى ١٩٧٦ ، ١٩٧٧

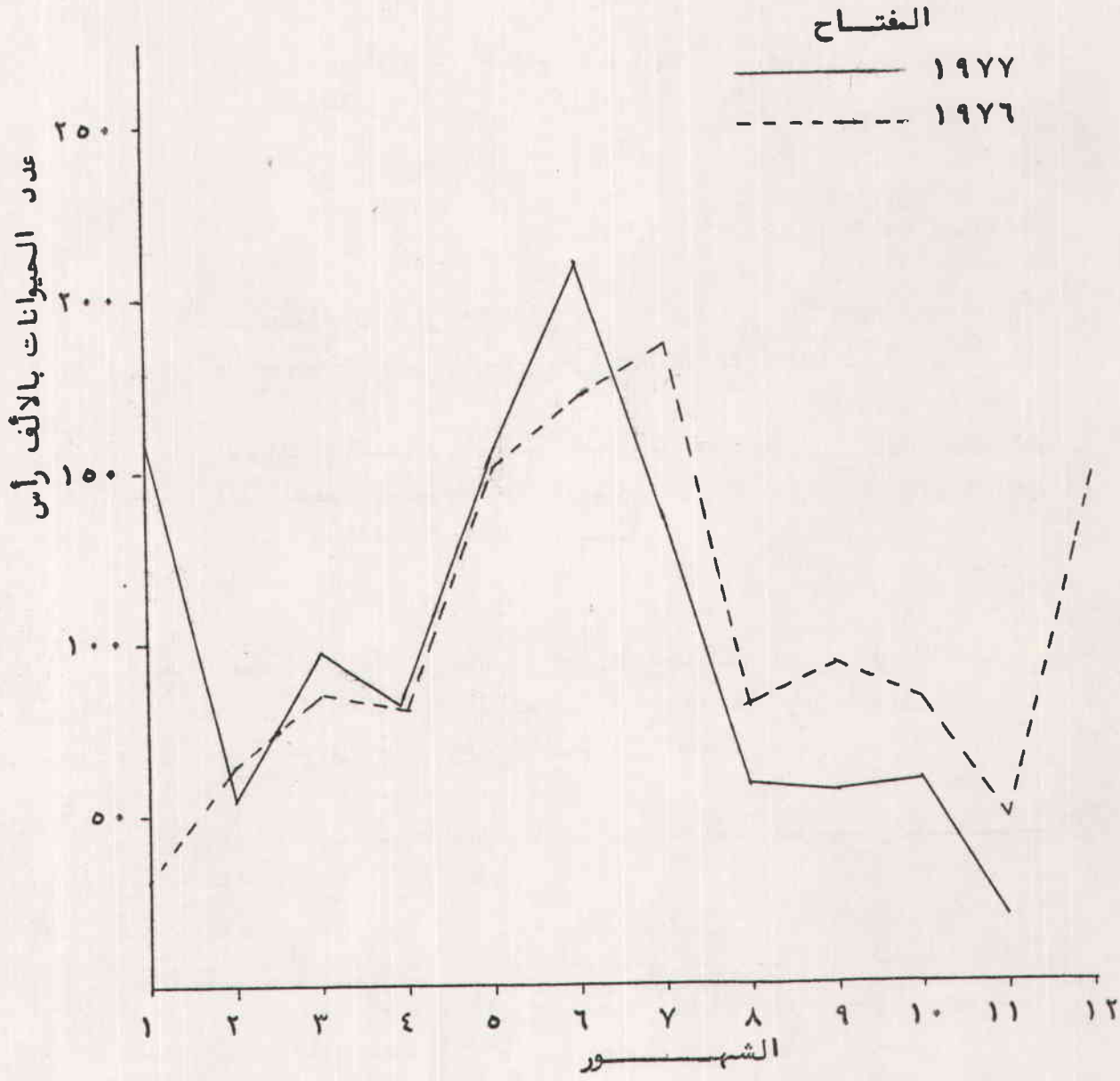

٥-١-٢ الديدان الشريطية وحويصلاتها Tape Worms and their Cysts

أ - اسماء الديدان الشريطية الهامة والبيئة (ب) والحيوانات التى تصاب (جـ)

Monezia a) expansa b) benedeni	(١)	مهمة كدودة بالغة فى الاغنام والماعز
Multiceps mulliceps.	(٢)	مهمة كحويصلات فى الاغنام والماعز
Raillietina tetragona	(٣)	الدواجن
Taenia saginata		المرحلة البالغة فى الانسان والحويصلات فى الابقار (Cysticercus Bovis)
Echinococcus granulosis		المرحلة البالغة فى الكلاب والحيوانات آكلة اللحم والحويصلة فى الانسان وحيوانات الغذاء خاصة الضأن والماعز

وتعتمد اهمية الدودة الشريطية على نوع المرحلة التى تقضيها فى الانسان وحيوانات اللحم والكلاب فالمراحل البالغة عادة فى الامعاء وهى أسهل تشخيصا وأثرها قليل على الرغم من حجم وطول الديدان الكبيرة .

اما المراحل الحويصلية فتشخيصها صعب وعلاجها غير ميسور ويتطلب جراحة وقد لا تفيد .

د - الناحية الاقتصادية : معظم الديدان الشريطية فى الحيوانات على الرغم من ضخامتها فهى ليست هامة الا فى الحيوانات الصغيرة السن او عندما تكون الاصابة باعداد كبيرة وبعضها هام من ناحية الصحة العامة للانسان .

أما حويصلاتها فى الانسان والحيوان فذات اهمية صحية واقتصادية وان آثارها فى الانسان قد تكون قاتلة وتتطلب اجراء عمليات كبيرة .

أما فى الحيوانات فعلاجها غير ممكن وينتج عن الاصابة اعدام جـــزء أو كل الحيوان بالسلخانات .

هـ - طريقة السيطرة : بدأت السلطات البيطرية مؤخرا فى عـــلاج الديدان الشريطية فى الاغنام بصورة جماعية . اما بالنسبة للدودة الشريطيـة فى الانسان (Cyticercues bovis) والحويصلات القندفية (Echinococcus granulosis) فلا توجد خطط لمكافحتها مع ملاحظة ان ذلك ممكن تحت الظروف الحاليـــة للتنمية .

٥-١-٣ الدســنتاريا الطفيلية : انواع الطفيليات ذات الخلية الواحـــدة الهامة بالبلاد هى : Coccidiosis

وكلاهما فى الدواجن { Eimeria tenella, Eimeria acervulina }

فى العجول Eimeria zurni

فى الاغنام والماعز Eimeria arlingi

وتأتى اهمية هذه الطفيليات من مقدرتها على الانتقال بالاحتكاك المباشـــر وغير المباشر وعن طريق حوامل المرض من الحيوانات وعلى مقدرتهم على تلويث معدات وأكل وحظائر الحيوانات والطيور وعلى الانتشار بسرعة فى الحظيرة .

وبما ان الحيوانات البالغة تكون لديها فى معظم الاحيان مناعة مـــن المرض فالاصابات عادة فى صغار السن خاصة الحيوانات والطيور التى تربـــى بالطرق التجارية المكثفة . وتفاديها يستلزم اجراءات صحية مطولة وعلاجهـــا ناجح .

٥-١١ الطفيليات الخارجية :

٥-١١-١ القراد والقمل والجرب :

أ - مسبباتها (ب) الحيوانات التى تصيبها

الانواع الشائعة بالجماهيرية الليبية هى :-

القراد وتتواجد عدة انواع
١ Ixodes sp.
٢ Hyalomma sp.

Rhipicephalus sp.	٣	
Dermacentor sp.	٤	
Boophilus sp.	٥	
Argus persicus	٦	والقراد الرخو ويفضل الدواجن
Dermanissus gallinae	٧	
Haematopinus curisternus	٨	القمل فى الابقار
Melophagus Ovinus	٩	والقمل فى الاغنام والماعز
Psoroptes Mange	١٠	الجرب فى كل حيوانات الغذاء وهو منتشر.
Sarcoptic) Demodectic) Mange	١١	الجرب فى الكلاب

(المصدر : تقارير المختبر البيطرى بطرابلس .)

ج - وفى هذا المجال يمكن ايضا ان يضاف الذباب الطفيلى والموجود منه بليبيا هو ما يضع بيضه فى انف وعلى جلد الاغنام واكثره انتشارا ذبابة الانف فى الاغنام . (Oestrus Ovis)

د - البيئة : والجرب والقراد والقمل تعيش على جلد الحيوان وتتغذى من الدم والسائل اللمفاوى ويسبب ازعاجا وحكة والتهابات بالجلد ينتج عنها مضاعفات أخرى .

القراد : بالاضافة الى ما ذكر فان القراد ينقل امراض كثيرة منها حميات القراد فى حيوانات الغذاء وينقلها مباشرة والاهم من ذلك انها تنتقل ايضا عبر عدة اجيال من حياة القراد فى البيض . وبذا يمكن للعدوى أن تظل موجودة حتى فى غياب الحيوان المختار للمرض من المكان الموبوء لمدة طويلة كما يحدث فى حالة مرض زهرى الطيور . وبخلاف الاخريات فللقراد انماط من الحياة فمنه مايقضى كل حياته على الحيوان ومنه ما يترك الحيوان موقتا بين كل مرحلة وأخرى من مراحل نموه . ولكن كل القراد يشترك فى مرحلة البيض اذ ان البيض يوضع عادة على الأرض فى شقوق الاشجار والاحجار والمبانى وبين الاعشاب ولذا يتأثر بالجو المحيط به فالرطوبة العالية والدفء يسرعان نموه .

ففى المنطقة الساحلية بليبيا تتوفر ظروف مناخية مناسبة للقراد خاصة فى الربيع. اما فى المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية فلا تتوفر هذه الشروط بصفة عامة ويعود كثرة القراد بها الى ان كثافة الحيوانات فى ابار الشرب عالية وايضا الى ان الحيوان يقطع مسافات بعيدة عادة للاستفادة من المرعى ولذا يجمع عددا كبيرا . ويتمكن القراد فى المناطق الصحراويةوشبه الصحراوية من العيش بالاعتماد على الحيوانات الاليفة وغير الاليفة والقوارض والزواحف ووجود جيوب وشقوق ومخابئ تتوفر فيها درجة عالية من الرطوبة والدفء المناسب .

القمل : ويتواجد على الاغنام غالبا بالاضافة الى ما ذكر فان القمل يتوالد على الحيوانات وبسرعة فائقة ولانه يقضى كل مراحل حياته على الحيوان فهو لا يتأثر بالجو وينتشر بسرعة فى القطيع واكبر اثر لها فى الحملان اذا ولدت قبل الجز اذ ان الجز نفسه يخلص الحيوانات من اعداد كبيرة من القمل وبيضه كما يسهل تشخيص الاصابة حين ذاك لانها ستكون واضحة .

الجرب : ينتشر الجرب بصورة وبائية خاصة بالاغنام والجمال ومعظم الجمال بليبيا مصابة بالجرب بدرجة أو أخرى ويعود ذلك الى عدم العناية من ناحية والى ان الجمل يرعى مسافات بعيدة ومتفرقة وقد لا يعود الجمل الى قطيعه فترة طويلة تشتد خلالها الاصابة ثم ينضم الى أى قطيع لمالك آخر حيث ينشر العدوى ويظل بدون علاج حتى يجد طريقه الى قطيعه الاصلى .

هـ - الناحية الاقتصادية : الطفيليات الخارجية هامة بليبيا خاصة القراد الرخو الذى ينقل زهرى الطيور ، والجرب فى الاغنام والجمال وفى ٧٣/ ٧٧ م غطست ورشت الاعداد التالية من الحيوانات ضد الجرب والقمل والقراد :

العام	* العدد المعالج
١٩٧٢م	٩٣٩٩٣٨
١٩٧٣م	٦٤٨٣١٣
١٩٧٤م	٨٢٨٩٧٣
١٩٧٥م	١٠٤٦٧١٧
١٩٧٦م	١٨٧٣٣٤٣
١٩٧٧م	١٩٩٨٠٦٧

* المصدر التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

رسم بيانى (١٠) يوضح مكافحة الطفيليات الخارجية لعام ١٩٧٦
بالشهر : القراد ، الجرب ، القمل كل على حدة

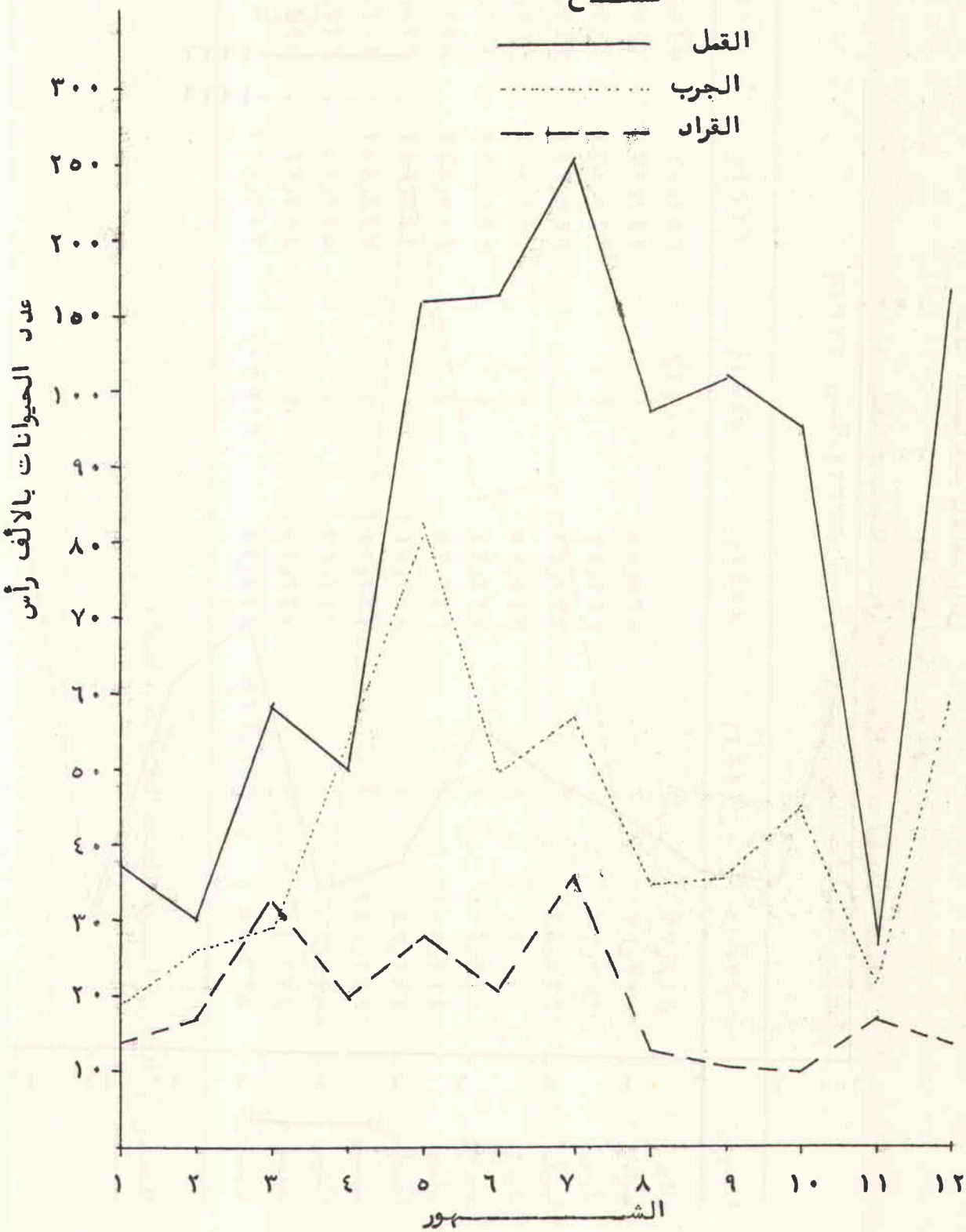

رسم بيانى (١١) يوضح الطفيليات الخارجية لعام ١٩٧٧ بالشهر
القراد ، الجرب ، القمل كل على حدة

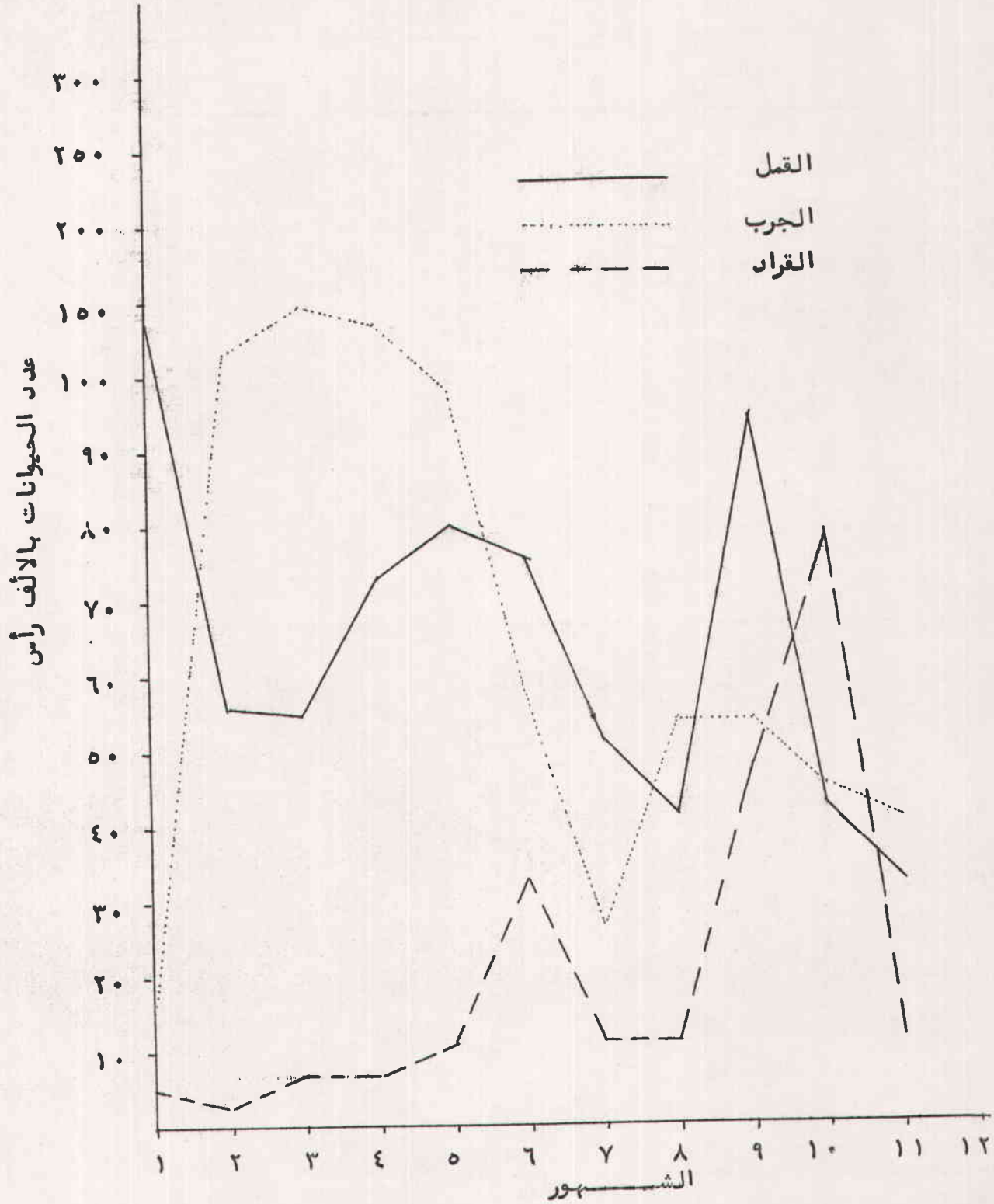

جدول رقم (٥ - ١٦)

علاج مرض القـــــــرع

الشهـــــر	١٩٧٦م	١٩٧٧م
يناير	٢٣٢٩	٤٢٩٧
فبراير	٤٤	٢٢
مارس	٢٩٧٣	٢٣٨٧
ابريل	٢٤٧٥	٢٣٩٩
مايو	٣١٤١	١٥٢١
يونيو	٢٧٨١	٤٧٢٩
يوليو	٣٢٢٦	١٨٦٣
اغسطس	١٣١٠	١٠٨٦٤
سبتمبر	١٨٥٠	٥٨١٩
اكتوبر	١٣٧٥	٧٥١٦
نوفمبر	١٣٨٧	١٦٣٦
ديسمبر	٢٣٩٩	-

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية - ليبيا .

العـــام	العدد المعالج
١٩٧٥م	١٢٢٣٨٤
١٩٧٦م	٢٦٢٨١
١٩٧٧م	٤٩١٣٤

٥-١١-٣ مرض تعفن الحافر : (Foot Rot.)

وتسببه جرثومة (Sphaerophorus necrophorus) فى الأبقار. وانتشـــر المرض بكثرة فى محطات تربية الماشية خاصة فى المحطات التى بها حضائـــر رطبة وصلبة الأرضية وبدون فرش والحظائر الدائرية المليئة بالمياه وقد تسبـــب تورما بالاقدام اذا لم يتم علاجه بسرعة .

٥-١٢ طفيليات الدم فى الحيوانات : (Blood parasites)

أ - توجد بليبيا حالات متفرقة وقليلة بسبب طفيليات الدم المنقولة بواسطة الذباب الممتص للدم كما فى حالة مرض التريبس فى الجمال والأخرى المنقولـــة بواسطة القراد كما فى حميات القراد فى الحيوانات الأخرى والأمراض هى :-

١	مرض الذبابة او التريبس فى الجمال Trypanosoma evansi
٢	حميات القراد فى الأبقار والاغنام والكلاب Babesia bigemina
٣	B. bovis
٤	B. Ovis
٥	B. Canis
٦	Anaplasma Ovis
٧	Theileria Ovis

وهى لا تسبب أى خسائر تذكر . وأنواع القراد الموجودة بليبيا والتى يمكنهـــا ان تنقل الحميات هى :-

Ixodes Hyalomma Rhipicephalus Dermacentor
Boophilus

هذا وتشخيص المرض يعتمد غالبا على الاعراض وتتم مكافحتها عن طريق المبيدات الحشرية وعلاج المريض والجدول رقم (٥-١٧) يوضح الاعداد المعالجة بالشهر لعامى ٧٦/٧٧م .

٥-١٢-١ زهرى الطيور Spirochaeta anserina

وهى تصيب كل انواع الدواجن وتحدث خسائر كبيرة فى الحظائر الموبوءة لمقدرة القراد الناقل لها على الاحتفاظ بالعدوى والبقاء حيا فترة طويلة .

كما يمكن أن ينتقل المرض للدجاج عن طريق اكل القراد الناقل له او افتراس الطيور المريضه ويعالج بسهولة . والطيور التى تشفى تكتسب مناعة دائمة . والقراد الذى ينقل المرض معظمه من النوع الرخو.

ويوجد منه نوعان بليبيا هما :

Argus persicas

Dermanissus gallinae

جدول رقم (٥-١٧)

علاج امراض طفيليات الـــــــــدم

١٩٧٦م	١٩٧٧م
١٣	٤١
١٤	٢٢
١٩	٢٠
٢٥	٩
٢٣٣٧	٣٢٤
٢٦٤	٧٤٧
١٢٤٩	٢١
٦١	٤٠
٨	٢٥
٢٦	٢٩
١١	٤٣
٧٨	-

المصدر : التقارير السنوية للصحة الحيوانية ـ ليبيا .

الفصل السادس

برنامج تنمية الصحة والانتاج الحيوانى فى خطة التحول الاقتصادى والاجتماعى للاعوام ١٩٧٦م/ ١٩٨٠م

الفصل السادس

برنامج تنمية الصحة والانتاج الحيوانى فى خطة التحول الاقتصادى والاجتماعى للاعوام ١٩٧٦م/ ١٩٨٠م

٦-١ مقدمة :

اتسمت الخطة الثلاثية ٧٣/ ٧٥م بانجازات كبيرة فى مجالات تطوير الخدمات البيطرية وتنمية الانتاج الحيوانى . ففى مجال الصحة الحيوانية تم انشاء عدد من المستوصفات البيطرية وشراء بعض السيارات لتوفير وسائل النقل . كما وفرت اللقاحات والأدوية للعلاج والمكافحة وذلك لرفع مستوى الخدمات ونشرها فى البلاد . اما بالنسبة للانتاج الحيوانى فقد تم التخطيط لتربية وتحسين الحيوان حيث اكتمل تنفيذ ثلاثة مشروعات مستقلة هى : مشروع تنمية الأبقار وبه فى نهاية الخطة (١٢) الف رأس من الأبقار ، ومشروع تنمية الاغنام وبه (٨٠) الف رأس من الاغنام ، ومشروع تنمية الدواجن وانتاج البيض . وينتج عن ذلك زيادة كبيرة فى انتاج اللحوم حيث بلغت (٤٦) الف طن فى نهاية الخطة و (٨٥) الف طن من الحليب و (٩) آلاف طن من البيض .

٦-٢ اهداف الانتاج الحيوانى فى خطة التحول :

ان استراتيجية واهداف خطة التحول للاعوام ٧٦/ ١٩٨٠ تعتبر استمرار لبرنامج التنمية للانتاج الحيوانى الذى تضمنته الخطة الثلاثية ٧٣/ ٧٥م والذى يهدف الى التالى وهنا نقتبس بعض ما جاء تحت اهداف القطاع الزراعى فى خطة التحول والذى ورد فى وثيقة خطة التحول الاقتصادى والاجتماعى للاعوام ٧٦/ ١٩٨٠م :-

أ - زيادة الانتاج الاجمالى من اللحوم برفعه من (٤٦) الف طن فى سنة ١٩٧٥م الى (٩٨ر٢) الف طن فى السنة الأخيرة من الخطة أى تغطية الطلب المحلى من ٦٢٪ فى عام ٧٥م الى ٧٧٪ فى سنة ١٩٨٠م .

ب - رفع انتاج الحليب من (٨٤ر٩) الف طن فى سنة ١٩٧٥م الى (٢٨٨ر٣) الف طن فى السنة الاخيرة من الخطة ويكفل ذلك تغطية الزيادة الكبيرة فى الطلب كنتيجة لتحسين مستوى المعيشة

وتغيير انماط الاستهلاك وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحليب فى السنة الأخيرة من الخطة .

جـ - المحافظة على الاكتفاء الذاتى من البيض بتحقيق زيادة كبيرة فى الانتاج لمواجهة الزيادة المتوقعة فى الطلب وذلك بارتفاع الانتاج من (٩) الف طن فى سنة ١٩٧٥م الى (٢٨) الف طن فى سنة ١٩٨٠م عن طريق زيادة عدد دجاج البيض من (١ر٨) مليون دجاجة فى عام ١٩٧٥م الى (٣ر٩) مليون دجاجة فى عام ١٩٨٠م.

د - زيادة انتاج الصوف والجلود لتوفير قدر من المستلزمات للصناعات المعتمدة عليها وذلك برفع الانتاج من الصوف من (٥٩٠٠) طن فى سنة ١٩٧٥م الى (٩١٠٠) طن فى سنة ٨٠م وزيادة انتاج الجلود من (٢٤٠٠) طن فى سنة ٧٥م الى (٣٧٠٠) طن فى سنة ١٩٨٠م.

٦-٣ برنامج الصحة والانتاج الحيوانى :-

تبلغ القيمة الاجمالية لمخصصات التنمية فى خطة التحول الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ٧٦/١٩٨٠م (٧ر١٧٠ر٠٠٠ر٠٠٠) دينارا منها مبلغ (١ر٢٢٦ر٥٩٦ر٠٠٠) دينارا أى بنسبة ١٧/١٪ من اجمالى مخصصات الخطة خصصت لقطاع الزراعة . ويبلغ نصيب الزراعة والاصلاح الزراعى نحو (٤٤٥ر٢٩٦ر٠٠٠) دينارا أى بنسبة ٦ر٢٪ بينما يبلغ نصيب التنمية الزراعية المتكاملة نحو (٧٨١ر٣٠٠ر٠٠٠) دينارا أى بنسبة (١٠ر٩٪) كما يعطى اهتمام خاص لمشروعات تكثيف وتطوير تربية الحيوان والتى ستحصل على نسبة تصل الى ١١ر٤٪ من مجموع المبالغ المخصصة لامانة الزراعة والاصلاح الزراعى .

وعليه فان الاعتمادات التى خصصت لمشاريع الصحة الحيوانية ومشاريع الخدمات المتصلة بالانتاج الحيوانى ومشاريع الانتاج الحيوانى كما مبين فى الجدول رقم (٦-١) وهى تشمل الانتاج الحيوانى وخدمات الصحة الحيوانية المتضمنة فى مشاريع التنمية الزراعية المتكاملة كما يلى :-

٦-٤ مشاريع الصحة الحيوانية :

تهدف مشاريع الصحة الحيوانية الى المحافظة على الثروة الحيوانية بما يقدم من خدمات وقائية وعلاجية بواسطة فرق المكافحة والعلاج المتنقلة والمستشفيات والوحدات والمستوصفات البيطرية المنتشرة فى انحاء الجماهيرية

الجدول رقم (٦-١) يبين الاعتمادات المخصصة فى خطة التحول
لمشاريع الصحة الحيوانية والانتاج الحيوانى

البرنامج	المشروع	الاعتمادات بالدينار ٧٦/٨٠	الجملة
الصحة الحيوانية	١- مخازن الادوية والمعدات البيطرية	٢٠٠ر٠٠٠	
	٢- المستوصفات البيطرية	٢ر٣٩٦ر٠٠٠	
	٣- المختبرات البيطرية	٨٥٠ر٠٠٠	
	٤- وحدات بيطرية متنقلة	٦٣٠ر٠٠٠	
	٥- محاجر بيطرية	١ر٢٠٠ر٠٠٠	
	٦- ادوية ومعدات بيطرية	٢ر٢٠٠ر٠٠٠	
	المجموع		٧ر٤٧٦ر٠٠٠
الخدمات المتصله بالانتاج الحيوانى	١- مراكز التلقيح الصناعى	٧٤٦ر٠٠٠	
	٢- مراكز تجميع الالبان ووحدات البسترة	٣ر٥٠٠ر٠٠٠	
	٣- محطات الدواجن	٢ر٩٠٢ر٠٠٠	
	المجموع		٧ر١٤٨ر٠٠٠
الانتاج الحيوانى	١- مشروع تنمية الابقار	٣٩ر٠٠٠ر٠٠٠	
	٢- مشروع تنمية وتحسين الاغنام	٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠	
	٣- مشروع تربية الدواجن	٢٩ر٠٠٠ر٠٠٠	
	المجموع		٨٨ر٠٠٠ر٠٠٠
	الاجمالى	-	١٠٢ر٦٢٤ر٠٠٠

بالاضافة الى ارشاد المربين .

وتبلغ التكلفة الكلية لمشاريع الصحة الحيوانية التى يجرى تنفيذها كما مبين فى الجدول رقم (٦-١) (٧٫٤٧٦٫٠٠٠) دينار وتفاصيلها كما يلى :-

٦-٤-١ المخازن لحفظ الادوية والمعدات البيطرية : يهدف المشروع الى انشاء مخازن حديثة لحفظ الادوية واللقاحات والمعدات والالات البيطرية بطريقة سليمة حتى يمكن تواجدها على مدار السنة لتوزيعها لدى الحاجة وعند الطلب .

والتكلفة الكلية لهذا المشروع تبلغ (٢٠٠٫٠٠٠) دينارا لانشاء مخزن مركزى بطرابلس وآخر بسبها .

٦-٤-٢ المستوصفات البيطرية : يهدف هذا المشروع الى تقديم المزيد من الخدمات البيطرية لحيوانات المزارعين وحماية البلاد من تفشى الأمراض وذلك بانشاء (٨٠) مستوصف جديد وتدعيم المستوصفات الحالية .

يكلف تشييد (٨٠) مستوصف فى جميع انحاء الجماهيرية حسب ما اعتمد فى الخطة مبلغ (٢٫٣٩٦٫٠٠٠) دينارا .

٦-٤-٣ المختبرات البيطرية : يهدف المشروع الى انشاء مختبر بيطرى بطرابلس للتشخيص واجراء البحوث اللازمة على الأمراض المستوطنه بالاضافة الى انتاج اللقاحات والامصال للتخطيط السليم للمكافحة والعلاج .

اعتمد لهذا المشروع مبلغ (٨٥٠٫٠٠٠) دينارا وسيشمل هذا المختبر المركزى على خمسة معامل للامراض المختلفة ومركز لبحوث الحيوان ومزرعة تجارب .

٦-٤-٤ وحدات بيطرية متنقلة : يهدف المشروع الى تقديم الخدمات البيطرية الى المربين فى المناطق النائية البعيدة عن المستوصفات البيطرية . ان توصيل الخدمات الى مناطق الانتاج النائية سيحد من تحركات المربين بماشيتهم طلبا للعلاج فى المستوصفات وبالتالى سيقلل من فرص انتشار الأوبئة .

رصد لهذا المشروع مبلغ (٦٣٠٫٠٠٠) دينارا وذلك لشراء ١٥ وحدة بيطرة متنقلة مجهزة بكافة المستلزمات . وقد علم انه قد تم شراء ثلاثة وحدات

كبيرة متحركة للتشخيص وحولت بقية الاعتمادات مع اعتمادات اضافية لشـــــراء (٥٠) وحدة علاجية ميدانية .

٦-٤-٥ محاجر بيطرية : يهدف المشروع الى اقامة محاجر بيطرية لحجـــــز الحيوانات الصادرة الى الجماهيرية للفترة المقررة لضمان خلوها من الأمـــــراض المعدية لمنع انتقال هذه الأمراض الى داخل البلاد .

تضمنت الخطة انشاء اربعة محاجر بيطرية فى كل من غات وغدامس والكفرة والقطرون مع تحسين محجر بيطرى بنغازى بتكلفة جملتها (١٫٢٠٠٫٠٠٠) دينار .

بالاضافة الى ذلك سيتم انشاء ثلاثة محاجر جديدة فى كل من طرابلس ودرنة ومصراته على حساب ميزانية الموانىء .

٦-٤-٦ ادوية ومعدات بيطرية : يهدف هذا المشروع الى توفير الادوية واللقاحات والمعدات والآلات البيطرية فى كل الاوقات للتطعيم ولمعالجة الحيوانات والدواجن فى انحاء الجماهيرية .

٦-٥ مشاريع الخدمات المتصلة بالانتاج الحيوانى :

تهدف مشاريع الخدمات المتصلة بالانتاج الحيوانى الى تقديم الخدمات الفنية والارشادات وكذلك التعاون مع الجهات الفنية الأخرى لوضع سياســـــة تطوير وتنمية مشاريع الانتاج الحيوانى فى القطاعين العام والخاص والعمل على المساهمة فى زيادة الانتاج فى الثروة الحيوانية بشتى الطرق وتحت الظـــــروف المحلية وتشتمل الخدمات المتصلة بالانتاج الحيوانى على ثلاثة مشاريع هى :-

٦-٥-١ مراكز التلقيح الصناعي : يهدف المشروع الى توفير السائل المنوى مـــن السلالات الجيدة ذات الكفاءة العالية من الانتاج وتقديم خدمات التلقيـــــح الصناعى بالطرق العلمية الى ابقار المزارعين وبذلك يمكن تفادى انتقال الامراض التناسلية المعدية التى تنتقل عن طريق التلقيح الطبيعى .

اعتمد لانشاء مراكز التلقيح مبلغ (٧٤٦٫٠٠٠) دينارا نفذ مركز واحد فى تاجوراء ولكن لم يزاول به أى نشاط بعد .

٦-٥-٢ مراكز تجميع الالبان ووحدات البسترة : يهدف المشروع الى حل المشاكل التسويقية التى يعانى منها المنتجون عند تسويق انتاجهم من الحليب وذلك بشراء الانتاج من الحليب الطازج باسعار ثابته وتجميعه ونقله الى المصانع وحفظه بطريقة صحية قبل التصنيع.

ورصد لهذا المشروع مبلغ (٣ر٥٠٠ر٠٠٠) دينارا وذلك لانشاء عدد (١٢) مركز لتجميع الالبان. اكتمل منها حتى اللحظة عدد (٣) مراكز فى كل من تاجوراء والسوانى وسوق العلالقة (صبراته).

٦-٥-٣ محطات الدواجن : يهدف المشروع الى انشاء محطات دواجن لانتاج كتاكيت ذات السلالات الاصيلة التى ثبت اقلمتها . ونجاح تربيتها تحت الظروف المحلية ويتم توزيعها على المزارعين عمر ٣-٤ اسابيع باسعار رمزية .

الاعتمادات التى صدقت لهذا المشروع تبلغ (٢ر٩٠٢ر٠٠٠) وذلك لانشاء عدد من المحطات فى انحاء عديدة من الجماهيرية.

٦-٦ مشاريع الانتاج الحيوانى :

ان مشاريع الانتاج الحيوانى المتمثلة فى ثلاثة مشاريع هى تنمية الأبقار وتحسين وتنمية الاغنام وتنمية الدواجن تهدف الى زيادة الانتاج والمساهمة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى اللحوم والحليب والبيض.

٦-٦-١ تنمية الأبقار : انشأ هذا المشروع فى عام ١٩٧١م ويهدف الى المساهمة فى توفير الحليب الطازج وكذلك فى توفير جزء من احتياجات البلاد من اللحوم الطازجة عن طريق تسمين الذكور وذبح الاناث كبيرة السن والغير صالحة للتربية بالاضافة الى تعريف المزارعين باحدث الطرق العلمية والعملية لتربية الأبقار.

بلغ عدد الأبقار فى بداية خطة التحول فى عام ١٩٧٦م موزعة على سبعة محطات (٧٦٠٠) بقرة ويجرى العمل فى انشاء ستة محطات أخرى وتستهدف خطة التحول استيراد الفين بقرة (٢٠٠٠) سنويا من الانواع المحسنه وانشاء (٢٣) محطة للأبقار موزعة على مناطق درنه - والبيضاء - والخمس - وبنغازى - ومصراته - والزاوية . وكذلك انشاء (٢٦) مزرعة للاعلاف - كما يستهدف انتاج (٣٨) مليون لتر حليب .

اعتمد لهذا المشروع فى خطة التحول مبلغ (٣٩) مليون دينار.

٦-٦-٢ تنمية وتحسين الاغنام : بدأ المشروع اعماله فى سنة ١٩٧١م ويهدف الى تحسين السلالات المحلية من الاغنام عن طريق الانتخاب والمساهمة فى توفير اللحوم للحد من استيراد الاغنام. اذ بلغت اعداد الاغنام الحية المستوردة حوالى (١،٠٠٠،٠٠٠) مليون رأس فى عام ١٩٧٤م وكذلك توفير المادة الخام من الصوف .

بلغ عدد الاغنام مع بداية الخطة التحولية (٧٨) الف رأس موزعة على (٦) محطات . وتستهدف الخطة زيادة القطيع الى (٢٠٠،٠٠٠) الف رأس من النوع المحلى كقطيع ثابت لكى يصل اجمالى القطيع فى نهاية سنوات الخطة الى (٦٠٠،٠٠٠) الف رأس كقطيع متحرك . مع توفير الحظائر اللازمة وزراعة (٥) آلاف هكتار بالاعلاف الخضراء .

وتستهدف الخطة انتاج (١١،١٧٧) قنطار صوف ..

رصد لهذا المشروع مبلغ (٢٠،٠٠٠،٠٠٠) دينار.

٦-٦-٣ تربية الدواجن : انشأ المشروع وزاول نشاطه خلال عام ١٩٧٠م وتكون المشروع من (٣) مشاريع فرعية هى :
مشروع الدواجن لانتاج اللحوم - مشروع انتاج البيض - مشروع الكتاكيت والامهات .

يهدف المشروع الى توفير لحوم الدواجن والبيض تحقيقا للاكتفاء الذاتى وكذلك توفير السلالات الجيدة من الكتاكيت المنتجة محليا للقطاع العام والخاص وانتاج بيض التفريخ محليا عن طريق مزارع الامهات بدلا من استيرادها بجانب الاشراف الصحى على الدواجن المذبوحة ويتكون المشروع الفرعى لانتاج اللحوم من ٣٢ حظيرة موزعة على (٤) محطات للتسمين فى كل من جو الدائم وبنغازى وقرجى وسبها ويتكون المشروع الفرعى للكتاكيت من مزرعتين لتربية الامهات فى تاجوراء وبنغازى ومعملين للتفريخ بكل من طرابلس وبنغازى .

ويتكون المشروع الفرعى لانتاج البيض من (٤) مزارع للتنشئة و (٦) مزارع لانتاج بيض الطعام .

يهدف المشروع ككل خلال خطة التحول الى انتاج ما يعادل (٢٦)

الفصل السابع

مشاكل الصحة الحيوانية

٧-١ مقدمة :

تحدثنا فى الفصول السابقة عن الثروة الحيوانية فى البلاد حجمها وأنواعها وتوزيعها والامراض التى تصيبها وطرق مكافحة هذه الأمراض والسيطرة عليها واستعرضنا التشريعات البيطرية التى تحكم وتنظم الصحة الحيوانية . ثم ركزنا فى الخطة التحولية على برامج الصحة الحيوانية التى تهدف الى تطوير الخدمات البيطرية فى البلاد . فتبين لنا من هذا العرض انه بالرغم من المجهودات الكبيرة المبذولة والتى شهدناها ولمسناها فى كل موقع الا ان هناك بعض المشكلات أو القضايا التى قد لا تبدو بالاهمية ولكنها ولا شك توثر فى مسيرة الخدمات البيطرية وفعاليتها فكان لا بد من ابرازها وتسليط الضوء عليها والأمراض انتشارا وانحسارا وليدة الظروف التى يعيشها الحيوان سواء كانت هذه الظروف طبيعية أم صناعية وان البيئة تعتبر العامل الأساسى الذى يلعب الدور الرئيسى فى تحديد نوع الأمراض التى تتواجد فى منطقة من المناطق . هذا بالرغم من ان البيئة لا تعمل فى فراغ أو فى معزل بل ان هناك عوامل اخرى مساعدة مرتبطة بعضها ببعض تمهد وتساعد على حدوث المرض ومدى انتشاره أو انحساره الى غير ذلك . ويمكن تحديد هذه العوامل المساعدة كاجتماعية واقتصادية وفنية وادارية .

٧-٢ صحة الحيوان حسب البيئات :

يمكن تقسيم البيئات الى ثلاثة بيئات صحراوية وشبه صحراوية والشريط الساحلى

٧-٢-١ البيئة الصحراوية :

وهى جافة وقليلة الكثافة الحيوانية والامراض الموجودة بها قليلة منها الجدرى والطفيليات الخارجية خاصة الجرب فى الجمال . وان بعد المسافات وقلة الكثافة السكانية والحيوانية تجعل من العسير تقديم خدمات بيطرية الا فى المناطق التى بها مشاريع زراعية .

٧-٢-٢ البيئة شبه الصحراوية : تتواجد بها كل انواع الحيوانات وبها مناطق غنية بالثروة الحيوانية مثل اجدابيا والحمادة الحمراء وبما ان بها امطار اكثر من البيئة الصحراوية مما يزيد نمو نباتات المرعى فتوجد ظروف تساعد من انتشار الامراض فبالاضافة الى امراض المناطق الصحراوية يوجد مرض التسمم المعوى فى الضأن والديدان المعوية وديدان الرئة والجرب والقمل والقراد بالنسبة لكل الحيوانات والتهاب الرئة البللورى فى الماعز ومرض الفحمية خاصة فى الاغنام والأبقار . وبعض

غير المتفرغين) اذا لم يجد العناية اللازمة من الاجير أولا ومن المالك غير المتفرغ ثانيا سيظل خطرا يهدد بتفشى المرض فى القطيع نفسه ثم انتقال المرض الى قطعان أخرى فى المنطقة . وهذه لا شك مشكلة جديرة بالاهتمام . ويجب تشجيع غير المتفرغ بالالتزام ببرامج التجريع والتغطيس والتحصين . وقد صدر قرار من أمين الزراعة أخيرا بالزام المربين والخدمات البيطرية بالتحصين والتغطيس والتجريع .

٧-٣-٥ افادت السلطات البيطرية فى اكثر من منطقة فى البلاد ان اعداد الكلاب الضالة تتكاثر وان ابادتها ليس بالأمر السهل . فبالاضافة الى نقلها الى مرض داء الكلب الذى لم يبلغ عن حدوث اصابة منه فى البلاد فى السنوات الماضية الا ان الخطر من هذا الداء موجود كما ان هناك خطرا حقيقيا يكمن فى اصابة الكلاب بحويصلات الدودة القنفذية من جراء الذبح خارج السلخانات او فى السلخانات التى لا تستعمل المحارق فتلوث الكلاب البيئة فيصاب الانسان . وهذه مشكلة صحية عامة لا بد من اعطائها الاعتبار اللازم .

٧-٣-٦ ان مجانية الدواء واللقاحات مع قلة الوعى بين المربين بالرغم من المجهودات المبذولة فى نشر الوعى البيطرى قد ادى الى تزايد فى طلبات الادوية واللقاحات بواسطة اصحاب الحيوانات ربما اكثر عن الحاجة الضرورية . ونسبة لعدم تمكن الوحدات والمستوصفات البيطرية من مباشرة العلاج بواسطة طبيب او مساعد بيطرى لاسباب فنية فى بعض الاحيان ويعطى صاحب الحيوانات الادوية لاستعمالها بنفسه فقد اصبحت الاعتمادات المخصصة لاستيراد الادوية واللقاحات مركزيا غير كافية لمقابلة المبالغة فى الطلب - هذه مشكلة تدخل فى المكافحة والسيطرة على المرض . فان كانت هناك اصابة بالمرض بلغ عنها ولم تتخذ الاجراءات الكاملة لعدم توفر الدواء او اللقاح مركزيا فهذا خطر يهدد المنطقة يجب تفاديه أما بالزام الطبيب او المساعد بمباشرة المعالجة او توفير كميات كبيرة من الادوية .

٧-٣-٧ لا يوجد مختبر بيطرى بالمعنى المفهوم فى الجماهيرية . ان للمختبر اركان اساسية لا بد من توفرها وتتمثل فى المقر وله مواصفات خاصة حسب الاحتياجات ومواصفات المعدات ثم المعدات اللازمة فكوادر الاخصائيين والفنيين بالاضافة الى برامج البحوث وانتاج اللقاحات لمقابلة احتياجات البلاد وأخيرا وليس آخرا القيادة ذات الكفاءة والمقدرة لوضع البرامج وتنفيذها وتدريب الآخرين .

ويمكن القول هنا بأن هذه الأركان الأساسية مفقودة بالمختبر المركزى

الحالى بطرابلس والمختبر الاقليمى ببنغازى . وهذا أمر خطير فى بلد اقدم على تنفيذ خطة انمائية زراعية تكلف بلايين الدولارات ضمن خطة التحول الاقتصادية والاجتماعية لقد كان مفروضا ان يتم انشاء المختبر البيطرى المركزى بطرابلس ضمن خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٥/٧٣ ويبدأ فى تدريب الاخصائيين والفنيين الذين سيسيرون العمل بالمختبر وفى نفس الوقت تدريب كوادر الحقل لان كل منهما مكمل للاخر . ولكن للاسف الشديد لم يتم تدريب أى من الكوادر لا فى المختبر ولا فى الحقل فكيف اذن يتم تشخيص الامراض بكفاءة واعطاء العلاج او عمل المكافحة وكذلك اجراء بحوث لحل مشاكل الحقل . اضف الى ذلك ان معظم المختبرات الاقليمية الملحقة بالوحدات البيطرية والتى تحوى بعض المعدات الثمينه غطتها الاتربة وغير مستفاد منها .

حقيقة هذا اشكال كبير يجب تداركه بالاسراع بتشييد المختبر البيطرى المركزى بطرابلس الذى اعتمدت له الاموال فى خطة التحول وكذلك الشروع فورا فى عمل برنامج تدريب طموح لتأهيل كوادر المختبر والحقل على حد سواء لرفع كفاءة العمل فى المختبر وفى الحقل ليتمشى التدريب جنبا بجنب مع تنفيذ خطة التحول الاقتصادية والاجتماعية .

٧-٣-٨ يفتقد التعاون والتنسيق بين الادارة العامة للانتاج الحيوانى وجهات أخرى داخل امانة الزراعة وخارجها فيما يتعلق ببرامج الصحة الحيوانية والانتاج الحيوانى ومكافحة الاوبئة فان برامج الصحة الحيوانية والانتاج الحيوانى فى مشاريع الانتاج الحيوانى بامانة الزراعة وبمشاريع التنمية الزراعية المتكاملة بامانة التنمية الزراعية وبالسلخانات التابعة لامانة البلديات وكذلك فى مشاريع الانتاج الحيوانى بالشركات العامة والخاصة والمشتركه تضع سياستها وتنفيذها الجهات التابعة لها المشاريع دون التشاور أو التنسيق مع الادارة العامة للانتاج الحيوانى الجهة المسئولة رسميا عن وضع سياسة الصحة الحيوانية فى البلاد والاشراف على تنفيذها وتشمل التحصين والعلاج بالاضافة الى ذلك تقوم نفس الجهات المذكورة بتعيين الاطباء البيطريين مباشرة ودون علم الادارة العامة للانتاج الحيوانى ونفس الشىء شراء الادوية دون استشارة او علم الادارة هذه مشكلة لا بد من حلها لوضع الامور فى نصابها لمنح الادارة العامة للانتاج الحيوانى مسئولياتها ومحاسبتها بعد ذلك .

٧-٣-٩ يبدو ان الصلة بين رئاسة الادارة العامة للانتاج الحيوانى فى طرابلس والمسئولين فى المراقبات ليست وثيقة وكذلك التعاون والتنسيق بين المراقبات المتجاورة ليس بأقوى ويتضح ذلك فى التخطيط المنفرد كل فى مراقبته دون اعطاء أى اعتبار لما يجرى حوله ويمكن الاشارة هنا الى ما يجرى حول انشاء

بعض المقترحات وهناك الكثير جدا لتقوية الصلة بين الرئاسة والمراقبات وبين المراقبات نفسها لحسن الاداء.

٨-٢-٣ تدريب الكوادر :

من عدد الاطباء الليبيين العاملين بالادارة العامة للانتاج الحيوانى والبالغ عددهم ٢٥ طبيبا لا يوجد من بينهم طبيب واحد مؤهل تأهيل فوق الجامعى. كما ان هناك عدد ٥ اطباء خارج البلاد فى بعثات دراسية فوق الجامعية لا يتوقع استمرارهم بالادارة العامة للانتاج الحيوانى بعد عودتهم للبلاد بل يتوقع التحاقهم بجهات اخرى. لقد شعرنا ان الكثيرين متذمرون ويشتكون كثيرا من بطء برنامج التدريب وعدم اهتمام المسئولين بذلك.

يرجى الاسراع وفورا بعمل برنامج طموح لتدريب وتاهيل كل الكوادر العاملة بالادارة العامة للانتاج الحيوانى - الاطباء بالمختبرات - وبالحقل - وبالانتاج الحيوانى - والفنيين والمساعدين وذلك لرفع كفاءة العمل بالمختبرات والحقل والسلخانات ومحطات ابحاث الانتاج الحيوانى ومحطات التلقيح الصناعى الى غير ذلك لسد النقص فى تنفيذ برامج التنمية.

ونقترح الدراسات التالية وفى البلدان المذكورة :

أولا : اطباء المختبرات :

تأهيل درجة الدكتوراه لمدة ٣ - ٤ سنوات

(أ) باكتريولوجى

(ب) فايرولوجى

(جـ) باراسيتلوجى

(د) باثولوجى

(هـ) كيمياء حيوية

بالجامعات الامريكية والانجليزية وكندا وكذلك بالاتحاد السوفيتى.

(و) يمكن كذلك ارسال اطباء لنيل دبلوم الباكتريولوجى لمدة عام بالجامعات الانجليزية مثلا بجامعة لندن.

ثانيا : اطباء الحقل :

تأهيلهم لنيل الشهادات التالية :

(أ) دبلوم طب المناطق الحارة (DTVM) بانجلترا واستراليا لمدة عام
(ب) دبلوم صحة اللحوم (DVSM) بانجلترا لمدة عام
(جـ) دبلوم صحة اللحوم بالدنمارك (لغة انجليزية) لمدة عام
(د) ماجستير فى التقصى الحقلى (Field Investigation) انجلترا لمدة عامين .
(هـ) ماجستير فى طب المناطق الحارة (MSc TVM) أمريكا بجامعة كلفورنيا .

ان الاماكن لنيل المؤهل (أ) و (ب) محدودة ويجب الكتابة الى جامعات ادنبرة ولندن قبل فترة من الزمن لحجز الاماكن وربما خصص عدد من الاماكن سنويا للجماهيرية .

أما فيما يتعلق بدبلوم صحة اللحوم بالدنمارك فى الغالب ان منظمة (دانيدا) تقوم باعطاء منح للحكومات لهذه الدراسة كما يمكن طلب اماكن فى الجامعة للدراسة على نفقة الحكومة ، وعلى كل يمكن الكتابة عن طريق سفارة الدنمارك .

ثالثا : الاطباء والمهندسون الزراعيون بالانتاج الحيوانى

تأهيلهم لنيل ماجستير او دكتوراه فى النشاطات التالية :

(أ) تغذية الحيوان
(ب) تربية الحيوان
(جـ) الالبان
(د) الدواجن
(هـ) تلقيح صناعى
(و) فيزيلوجيا البيئة
(ز) تكنولوجيا وصناعة اللحوم

وأى دراسات أخرى فى الانتاج الحيوانى يحتاج لها ويمكن أن تتم الدراسة بالجامعات الأمريكية والانجليزية والسوفيتية والهولندية والدنماركية

نموذج لتقرير شهرى للمستوصفات والوحدات البيطرية

تقرير شهـــرى

المكان _____ الشهر _____ العام _____

أ ـ الأمراض المعدية :

الفصيلة الاغنام

اسم المرض	عدد الحوادث	عدد الحيوانات المعرضة	عدد القطيع	عدد المريض	عدد النفوق	عدد المحصن	ملوظات
١ التسمم المعوى							
٢ الجدرى							
٣ التهاب الفم النقرسى							
٤ الفحمية							
٥ التسمم الدموى							
٦ بابيزيا							
٧							
٨							

تفسير :

عدد الحوادث : عدد المرات التى بلغ فيها عن المرض مع ملاحظة ان البلاغات التى تصل بعد الاول يجب أن لا تحسب بلاغات جديدة الا فى حالة ان البلاغ الجديد كان فى قطيع آخر منفصل عن الاول وأخذ العدوى من مصدر آخر.

عدد الحيوانات المعرضة : وهى عدد الحيوانات من نفس الفصيلة وبالقرب من موقع المرض بدرجة تجعل احتمال اصابتها كبير ويعتمد ذلك على نوع المرض وسرعة انتقاله .

عدد القطيع : عدد الحيوانات فى القطيع أو المزرعة المصابة .

عدد المريض : عدد كل المريض سواء شفى ،عولج ،أو نفق فى شهر.

عدد النفوق : عدد الحيوانات التى نفقت خلال شهر.

ب ـ الطفيليات الداخلية

نوع الطفيليات	اغنام		ماعز		ابقار		جمال			
	مريض	نفوق	مريض	نفوق	مريض	نفوق	مريض	نفوق	مريض	نفوق
خيطية معوية ومعدية										
رئوية										
شريطية										
كوكسيديا										

جـ ـ الطفيليات الخارجية

نوع الطفيليات	العدد المصاب من	الاغنام	الماعز	الابقار	الجمال	ملحوظات
١ الجرب						
٢ القمل						
٣ القراد						
٤ ذبابة الانف						

٨-٢-١٣ التشخيص بالمختبر بالوحدات البيطرية :

يشجع الاطباء على استعمال المعدات المعملية الموجودة بالحقل الان بأن ترسل نشرات توضح طريقة استعمالها وطريقة الصيغه واخذ العينات وتجهيزها للفحص.

٨-٢-١٤ التشخيص فى المختبر المركزى :

يستحث العاملون على ارسال العينات الى المختبر وترسل نشرة توضح طريقة اخذ العينات لكل مرض وطريقة حفظها وارسالها .

٨-٢-١٥ فى حالة ظهور مرض معدى يقوم الطبيب باخطار الجهات الاتية برقيا أو هاتفيا :

الصحة الحيوانية
المختبر المركزى
المستوصفات والمراقبات المجاورة

٨-٢-١٦ فى حالة استلام برقية او هاتف عن ظهور مرض معدى يقوم احد الاطباء مندوبا عن الادارة (من الصحة الحيوانية أو المختبر) الى موقع البلاغ للمساعدة فى التشخيص وكتابة التقرير واخذ العينات للمختبر او ينتدب لذلك احد الاطباء المتمرسين من مراقبة مجاورة .

٨-٢-١٧ تنظيم اعمال فرق مكافحة الامراض :

لاهمية دورها فى مكافحة الامراض على مستوى القطر يعاد تنظيمها بحيث تعمل الاتيام كالاتى :-

يوضع برنامج موحد لكل القطر تشترك فى اعداده كل المراقبات وتستقطب له كل الامكانيات البشرية والمادية لدى الخدمات البيطرية فى كل مراقبة على أن يقسم العمل الى مناطق حسب طبيعة الارض والمواصلات . والكثافة الحيوانية وبكل منطقة (المنطقة = عدد المراقبات) عدد من الاتيام وتوزع البرامج قبل شهر وتذاع وتنشر ويكون الهدف هو علاج وتحصين ٧٥٪ على الاقل من العدد المراد تحصينه وعلاجه أصلا .

٨-٢-١٨ تستعمل الفرق المتحركة حواجز متنقلة يسهل جمعها وترحيلها فى مناطق التجمعات الموسمية وحواجز دائمه فى مناطق التجمعات الرئيسية والمشاريع الكبيرة .

٨-٢-١٩ تدعيم مكافحة بعض الامراض الهامة :

(١) يرفع التحصين ضد الجدرى الى ٧٠٪ بدلا عن ٢١٪ من جملة القطيع الكلى للبلاد فى كل المناطق .

(٢) يرفع التحصين ضد التسمم المعوى فى المناطق الساحلية وشبه الصحراوية الى ٧٠٪ من العدد الموجود بها بدلا عن ٢٤٪ بكل البلاد .

(٣) ترفع نسبة التحصين ضد الفحمية فى كل البلاد الى ٣٠ - ٥٠٪ ما عدا فى الشريط الساحلى والمراقبات الموبوءة فترفع الى ٧٠٪ أما فى البوءات التى سبق أن ظهر بها المرض فترفع الى اكثر من ٧٠٪ .

٨-٢-٢٠ مكافحة أمراض العجول حديثة الولادة :

(١) ينقص عدد الابقار فى الحظائر الدائرية
(٢) تردم الحظائر الرملية لتكون على ارتفاع قدمين أو ثلاثة عن الارض .
(٣) تظل الحظائر جافة باستمرار
(٤) تنظف الحيوانات من الروث او الطين
(٥) تنظف الابقار الوشيكة الولادة .

تتم الولادة فى حظائر مكشوفة الجوانب . تماما وعليها فرش جاف ونظيف

(٦) يعطى الجنين السرسوب فى اول ساعتين بعد الولادة .
(٧) لا تعطى السوائل واللبن الى العجول وهى باردة .
(٨) تنظيف وتعقيم معدات العجول الصغيرة .
(٩) يتأكد أن تغذية الام كاملة خاصة من الاملاح المعدنية والفيتامينات .

ب - دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية والدراسات والمساعدات الفنيـــة بالدول العربية :

المملكة الأردنية الهاشمية :

١٨) الجدوى الاقتصادية والأساليب الفنية العصرية لمشروع التوسع فى انتاج الخضروات بأغوار المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٧٤)
١٩) تحسين المراعى وانتاج الاعلاف فى المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٧٥)
٢٠) تقييم الثروة الحيوانية والانتاج الحيوانى فى المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٧٥)
٢١) المشاكل التسويقية للمحاصيل النباتية فى المملكة الأردنية الهاشميـــة (١٩٧٥)
٢٢) دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع تطوير الزراعة المطرية فـى محافظة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية (١٩٧٦)
٢٣) دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع تطوير الزراعة المطرية فـى محافظتى الشوبك ومعان بالمملكة الأردنية الهاشمية (١٩٧٧)
٢٤) دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لانتاج بذور الخضروات بالأردن (١٩٧٧)

دولة الامارات العربية المتحدة :

٢٥) الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع انتاج مسحوق وزيت السمك بدولـة الامارات العربية المتحدة (١٩٧٣)
٢٦) البحث الزراعى العلمى بدولة الامارات العربية المتحدة (١٩٧٥)
٢٧) تسويق الخضروات بدولة الامارات العربية المتحدة (١٩٧٥)
٢٨) الامراض النباتية المنتشرة فى دولة الامارات العربية المتحدة (١٩٧٥)
٢٩) دراسة انشاء جهاز لبحوث الثروة السمكية ومسح وتطوير مصايـــد الخيران الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة
٣٠) مشروع خطة الخمس سنوات للتنمية الزراعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

٣١) تقرير عن الافات الاكاروسية ومدى وجودها وانتشارها على الخضـروات واقتراحات لتدارك خطرها بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية (١٩٧٥)

٣٢) التوسع الزراعى الأفقى فى الجمهورية الجزائرية الشعبية ومعوقات الملوحة وزحف الرمال .

جمهورية السودان الديمقراطية :

٣٣) الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع انتاج اللحوم بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٤) (مترجمة باللغه الانجليزية كذلك)
٣٤) الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الانتاج الالى لمحاصيل الذرة والحبوب الزيتية والاعلاف فى منطقة جنوب الغونج بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٤)
٣٥) الجدوى الفنية والاقتصادية لأستصلاح الأراضى المتأثرة بالملوحة والقلوية وللنهوض بانتاجيتها فى منطقة جنوب الخرطوم بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٤)
٣٦) دراسة الأستزراع السمكى بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٤)
٣٧) تقييم سلالات الجيل الثانى لهجين بين القمح الربيعى والقمح الشتوى بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٤ - ١٩٧٥)
٣٨) تنمية موارد المراعى والاعلاف بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٥)
٣٩) دراسة انشاء قسم تكنولوجيا اللحوم بشمهات فى جمهورية السودان الديمقراطية
٤٠) دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لانتاج البن بالمديريات الاستوائية بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٧)

الجمهورية العربية السورية :

٤١) الجدوى الفنية والاقتصادية " مشروع دير الزور " لأستصلاح الأراضى المتأثرة بالملوحة والنهوض بانتاج القمح والأغنام بالجمهورية العربية السورية (١٩٧٤)
٤٢) الجدوى الفنية والاقتصادية " مشروع القامشلى " للنهوض بانتاج القمح وتطوير الثروة الحيوانية بالجمهورية العربية السورية (١٩٧٤)
٤٣) زراعة الأرز بالجمهورية العربية السورية (١٩٧٤)
٤٤) مشروع تكثيف الانتاج الزراعى بالجمهورية العربية السورية (١٩٧٥)
٤٥) مشروع انشاء مخبر مركزى لتحليل المبيدات وتطوير برامج اختبار فاعليتها وتشجيع المكافحة الحيوية فى اطار من المكافحة المتكاملة فى الجمهورية العربية السورية (١٩٧٧)

٧٤) الجدوى الفنية والاقتصادية للتنمية الريفية المتكاملة فى منطقتى الخولان وبنى حشيش بالجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٧)

٧٥) دراسة انتاج وتسويق الخضر والفاكهة بالجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٧)

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية :

٧٦) دراسة انتاج وتسويق الموز بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٧٤)

٧٧) تطوير تربية النحل وانتاج العسل بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٧٧)

٧٨) الجدوى الفنية والاقتصادية لتطوير انتاج التمور فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٧٧)

٧٩) دراسة امراض الموز بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٧٧)

٨٠) دراسة بناء وتنظيم الخدمة الارشادية الزراعية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٧٧)

الجمهورية التونسية :

٨١) دراسة تكثيف الانتاج الزراعى فى وادى مجردة السفلى بالجمهورية التونسية (١٩٧٧)

المملكة العربية السعودية :

٨٢) مشروع انشاء وحدة لبحوث مكافحة النمل الابيض بالمملكة العربية السعودية (١٩٧٧)

سلطنة عمان :

٨٣) دراسة فنية عن الحجر الزراعى ٧٦ بسلطنة عمان (١٩٧٦)

٨٤) دراسة مقاومة دوباس النخيل والذبابة السوداء على الليمون فى سلطنة عمان (١٩٧٧)

٨٥) تحسين زراعة النخيل وتطوير صناعة التمور وصناعة النارجيل " جوز الهند "

٨٦) تطوير وتنمية انتاج وتسويق الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية بسلطنة عمان (١٩٧٧)

المملكة المغربية :

٨٧) امكانيات الانتاج الحيوانى وتنمية ناتج اللحوم بالمملكه المغربية (١٩٧٧)

٨٨) دراسة نظم ولوائح المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٧)

---

٨٩) تقرير عن الوضع الزراعى والمحاصيل البستانية بصفة خاصة فى المديريتين الشمالية والنيل بجمهورية السودان الديمقراطية (١٩٧٨)

٩٠) الترجمة الانجليزية لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع كوندى ٣ بالجمهورية الاسلامية الموريتانية (١٩٧٧)

٩١) ملخص باللغه الفرنسية لدراسة وادى كوندى ٣

٩٢) الدراسة الملحقة لدراسة وادى كوندى ٣ بالجمهورية الاسلامية الموريتانية (١٩٧٧)

٩٣) الترجمة الانجليزية لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع تطوير الزراعة المطرية فى محافظتى الشوبك ومعان بالأردن (١٩٧٧)

٩٤) دراسة تقييم الأنشطة الانتاجية للشركة العامة للانتاج الحيوانى بالجمهورية العراقية (١٩٧٨)

٩٥) دراسة التنمية الريفية المتكاملة بلواء المحويت بالجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٧)

٩٦) دراسة تمهيدية لانشاء مركز لبحوث الانتاج الحيوانى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٧٧)

٩٧) دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع انتاج بذور البطاطس بالمملكة المغربية

٩٨) دراسة مسح الأمراض الحيوانية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

طبع بمطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم
تحت الرقم ٧٨/١٩٨